النهار

١٢ صفحة — ٥ ليرات

Jeudi 6 Novembre 1986 — 54e Année — N° 16524

الخميس ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦ – السنة ٥٤ – العدد ١٦٥٢٤

الرفاعي في دمشق قريبا

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مطلع في عمان ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني سيقوم في الايام المقبلة بزيارة رسمية لسوريا.

من جهة اخرى قال امس الملك حسين في تخريج ضباط: "ان تحرير القدس الشريف سيظل مركز اهتمامنا واسمى غاياتنا ومع ذلك فاننا لا ننسى ونحن في المواجهة المباشرة مع التوسعية الصهيونية اخوة لنا في العراق هم الدرع التي تقف صلبة عنيدة امام المعتدي الايراني منذ اكثر من ستة اعوام وتحمي ظهرنا وشرفنا ومستقبل اجيالنا. فتحية لاخوتنا الصامدين على ارض فلسطين المثبتين بصمودهم هويتهم العربية الاسلامية، وتحيه للشعب العراقي الشقيق وجيشه البطل الامين الذي يرد عن امته كيد اعدائها ويصون لها كيانها ويحفظ لها كرامتها".

(وصف، بترا)

إستعدادات إيجابية لمعاودة الحوار الحكومي ولقاء ثلاثي اليوم لسبر آفاق المرحلة

"الجبهة اللبنانية" الموسعة وُلدت وبابها مفتوح

انتكاسة ليلية في البرج ومعالجة نزوح في الجنوب



"الهيئة الحكومية" مجتمعة امس في منزل الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

"الجبهة اللبنانية" الموسعة في اول اجتماع لها امس برئاسة الرئيس شمعون. (همبار نركيزيان)

التحركات السياسية الداخلية سجلت امس ارتفاعا بارزا وتركزت على سبل مواجهة الازمة المتعددة الوجوه، ولاسيما منها في المرحلة الراهنة، الوجه الاقتصادي، الا انها فتحت افقا على موضوع الحوار الحكومي المتوقف منذ بضعة اسابيع، انطلاقا من قاعدة "فتش عن السياسة" في معالجة جوانب الازمة المختلفة، من دون ان يغيب عن ذهن المعنيين ان العوامل الخارجية في الازمة لا بد ان يكون لها تاثير بالغ في الحلول المنشودة، اذا كان ثمة حلول.

وتتركز الاضواء اليوم على اللقاء الذي يعقده رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، والذي سيتوسع ليضم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وكذلك وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم. ولئن كان اعلن ان الموضوع الاقتصادي سيستأثر باهتمام المجتمعين، الا ان المعطيات عشية اللقاء تشير الى ان هم معاودة الحوار الحكومي سيطرح ويكون موضع بحث.

"الهيئة الحكومية"

وكان هذا الموضوع استأثر بمناقشات "الهيئة الحكومية" التي اجتمعت امس برئاسة كرامي. وصرح كرامي بعد الاجتماع: "اننا كنا وستظل من دعاة الحوار والعاملين من اجل انجاحه بما يحقق الوفاق والاصلاح

– التتمة في الصفحة ٨ –

اعتبرها "نقطة عبور الزامية" للحل

شيراك: فرنسا لا تنوي قطع علاقاتها مع سوريا



رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك يتحدث امام الجمعية الوطنية امس. (الصف تيليفوتو)

اعلن امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك ان فرنسا "لا تنوي، ما لم تفرض الاحداث ذلك، قطع علاقاتها مع بلد (سوريا) هو بعد ضروري لسياستها في الشرق الاوسط. وهي لا تستطيع تجاهل هذا الواقع".

وكان شيراك يرد في الجمعية الوطنية على اسئلة لسلفه الاشتراكي السيد لوران فابيوس. وقال ان ليس ثمة "أي دليل" على ان دولة شاركت في اعمال ارهابية في فرنسا و"ان فرنسا ستتخذ كل اجراء ضروري حيال اي دولة تثبت الادلة انها شاركت في اعمال ارهابية".

ونفى رسميا ان تكون بلاده تنوي بيع سوريا اسلحة، موضحا انه "منذ

– التتمة في الصفحة ٨ –

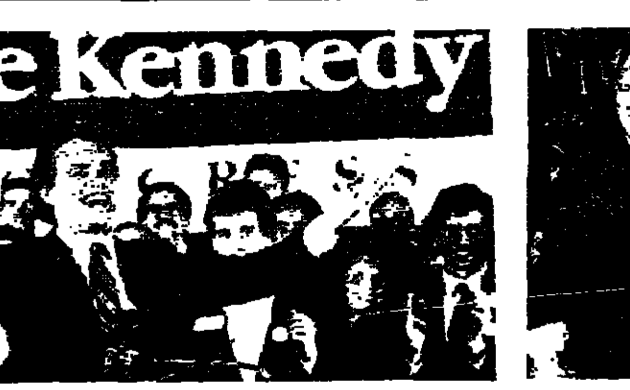
وايت في لندن بدل بيروت: التكهنات الصحافية تهدد حياتي

عاد امس السيد تيري وايت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية الى لندن، بعدما اكد في مؤتمر صحافي عقده في القاعدة الاميركية في فيسبادن ان عدم توجهه الى بيروت "لا يعني انه فشل".

وحذر وايت، الذي يتوسط لاطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان، من ان التكهنات الصحافية بأنه يعمل من اجل حكومة معينة يمكن ان تكلفه حياته. وقال وقد بدت عليه امارات الغضب ان التكهنات التي اثارها اطلاق الرهينة الاميركية ديفيد جاكوبسن الاحد الماضي ادت الى توتر علاقاته مع الذين يتصل بهم في الشرق الاوسط. واضاف موجها كلامه الى الصحافيين: "اعطوني فترة راحة. ان الذي اعمل من اجل اطلاقه صحافي مثلكم وكان ممكنا ان يكون احدكم (رهينة)".

وكان وايت يشير الى الصحافي الاميركي تيري اندرسون كبير مراسلي

– التتمة في الصفحة ٨ –



السيد جو كينيدي نجل السناتور الراحل روبرت كينيدي بعد فوزه بمقعد في مجلس النواب. (رويتر تيليفوتو)

السناتور روبرت بيرد زعيم الاكثرية الديموقراطية الجديدة في مجلس الشيوخ مع زوجته اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

نتائج الانتخابات الاميركية عكست تحولاً

الديموقراطيون سيطروا على مجلس الشيوخ واحتفظوا بسيطرتهم على مجلس النواب

واشنطن – "النهار":

استعاد امس الحزب الديموقراطي سيطرته على مجلس الشيوخ الاميركي بأكثرية ٥٥ مقعدا في مقابل ٤٥ للحزب الجمهوري الحاكم، بعدما كان فقد هذه السيطرة لدى وصول الرئيس رونالد ريغان الى البيت الابيض عام ١٩٨٠.

وجاء هذا التحول السياسي الداخلي في الولايات المتحدة نتيجة الانتخابات غير الرئاسية التي اذيع معظم نتائجها امس الاربعاء، وهي شملت اختيار جميع اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ (٣٤ سناتورا) و٣٦ حاكم ولاية، اضافة الى جميع اعضاء المجالس الاشتراعية في الولايات الخمسين والاف المناصب الانتخابية الاخرى.

واظهرت النتائج ان الديموقراطيين احتفظوا بغالبية محترمة في مجلس النواب وكسبوا ٦ مقاعد جديدة بحيث صار لهم ٢٥٩ نائبا من اصل مجموع النواب البالغ ٤٣٥. وتقاسم الحزبان مناصب حكام الولايات ٢٥ للجمهوريين و٢٤ للديموقراطيين ولم تظهر بعد نتيجة منصب واحد.

ومن اصل المرشحين الاربعة ذوي الاصل اللبناني، فشل السناتور الجمهوري جيمس عبد النور في استعادة مقعده في مجلس الشيوخ ممثلا لولاية داكوتا الجنوبية. واستعاد النائبان نيك رحال وماري روز عوكر مقعديهما في مجلس النواب واعيد انتخاب السيد جان سنونو حاكما لولاية نيوهامشر.

واعلن الرئيس ريغان انه سيكمل "الثورة التي بدأتها" وسيعمل على

– التتمة في الصفحة ١٠ –

موسوي استبعد أي مفاوضات مع الاميركيين

تعتيم إعلامي أميركي على زيارة مكفرلين والسؤال هل طرأ تحوّل على سياسة واشنطن؟

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

هل طرأ تحول على السياسة الاميركية حيال ايران؟ هذا السؤال طرح امس بالحاح في العاصمة الاميركية من غير ان يتوافر عنه جواب واضح وحاسم باستثناء تصريح وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الذي اكد معارضته الشخصية لمبدأ تزويد ايران اسلحة او السماح لدول ثالثة ببيعها اسلحة، وكلام الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس الذي اعلن ان الحظر الاميركي على بيع ايران اسلحة مستمر ما دامت ايران "مستمرة في دعم الارهاب".

وفي ما عدا الكلام المتعلق بالسلاح، بقي التعتيم الاعلامي الرسمي في واشنطن على الزيارة التي قام بها لطهران السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي. وقد رفض مكفرلين امس ايضا التعليق على الموضوع.

معلومات

لكن صحيفة "الواشنطن بوست" نسبت الى مصادر في الاستخبارات الاميركية تأكيدها ان المسؤول الاميركي السابق زار طهران قبل شهرين وانه سبقت زيارته هذه زيارات اخرى قام بها لايران ودول اخرى واجتماعات سرية مع مسؤولين ايرانيين. واوضحت ان هذه العلاقة بدأت منذ كان المستشار السابق في البيت الابيض.

ونقلت عن مصادر مطلعة على سير العلاقات الايرانية – الاميركية ان واشنطن ابلغت الى طهران استعدادها لعدم معارضة بيع دولة ثالثة اياها اسلحة في مقابل مساعدة ايران الولايات المتحدة في اطلاق الرهائن المحتجزة في لبنان والكف عن دعم الارهاب.

وكشف مصدر موثوق به للصحيفة انه "كان على اطلاع على الجهود التي بذلتها الادارة الاميركية للسماح بوصول قطع غيار الى ايران في مقابل الحد من العمليات الارهابية في العالم".

ورأى مراقبون انه اذا صح كلام "الواشنطن بوست" فانه يشكل تناقضا مع المواقف المعلنة للادارة الاميركية والتي تقول ان واشنطن تسعى الى حرمان ايران اية اسلحة، كما يشكل احراجا لادارة الرئيس ريغان حيال الحلفاء الاوروبيين.

واشارت الصحيفة الى ان احياء الحوار بين الولايات المتحدة وايران ستكون له، في حال استمراره ونجاحه، تأثيرات مهمة على توازن القوى في الشرق الاوسط وعلى اسعار النفط وعلى المساعي الهادفة الى السيطرة على الارهاب.

من جهة اخرى افادت مصادر ديبلوماسية ان المسؤولين الاميركيين لم يقدموا حتى الان الى الحكومات العربية المعنية بالحرب العراقية – الايرانية اية تفسيرات للانباء التي ظهرت اخيرا. وعزت "حال الضياع" في واشنطن الى "مشاكل داخلية" في الادارة الاميركية، خصوصا بين وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي. وقالت ان الخارجية "لم تطلع على زيارة مكفرلين، بل ظهر بعض الاحراج على وجوه مسؤولين معنيين بشؤون الشرق الاوسط".

ولم تستبعد مصادر اخرى ان يكون الوزير شولتز على اطلاع على ما يحصل وان يكن عارض فكرة السعي الى تقارب مع ايران.

واعترفت المصادر الديبلوماسية بانها "فوجئت" بالاتصالات الاميركية

– التتمة في الصفحة ١٠ –

إيران إتهمت الكويت بتسهيلات للعراق

القمة السابعة لمجلس التعاون شددت على حرية الملاحة

اختتم امس مجلس التعاون الخليجي قمته السابعة التي انعقدت ابوظبي وشارك فيها الملك فهد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد والسلطان قابوس وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وصدر عن القمة، التي تعتبر "المجلس الاعلى" لمجلس التعاون، بيان ختامي اكدت فيه الدول الست "تصميم المجلس على الحفاظ على المصالح المشروعة للدول الاعضاء والحفاظ على حرية الملاحة من موانىء دول المجلس واليها".

وعكس البيان قلق دول المجلس بعد تصعيد ايران هجماتها على السفن والناقلات في الخليج ردا على الهجمات التي يشنها العراق على سفن وناقلات متجهة الى موانئها.

ومما جاء في البيان الختامي: "اعرب قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن اسفهم لاستمرار الحرب العراقية – الايرانية وما اتت به من دمار على الشعبين المسلمين. كما اعرب قادة المجلس عن قلقهم الشديد للتصعيد الخطير والمستمر والتطورات التي تضر بمصالح الشعبين العراقي والايراني.

واكد المجلس تمسكه بقراري مجلس الامن الرقم ٥٨٢ و٥٨٨ لسنة ١٩٨٦ اللذين يدعوان الى وقف فوري لاطلاق النار وسحب القوات الى الحدود الدولية والسعي للتوصل الى حل النزاع بين البلدين بالوسائل السلمية.

واعرب المجلس عن تقديره لتجاوب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

هاو التقى الوزيرين الاميركي والسوفياتي

شولتز أثار مع شيفاردنادزه دور سوريا "في ضوء الحقائق"



وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدان جورج شولتز – الى اليسار – وادوارد شيفاردنادزه في السفارة الاميركية في فيينا امس. (رويتر تيليفوتو)

في اول لقاء لهما منذ قمة ريكيافيك قبل ٣ اسابيع، اجرى امس وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدان جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه محادثات في مقر السفارة الاميركية في فيينا تليها جولة ثانية اخيرة اليوم في مقر السفارة السوفياتية.

وصل شيفاردنادزه الى السفارة الاميركية وسط اجراءات امنية استثنائية واستغرق اجتماعه بشولتز

– التتمة في الصفحة ١٠ –

شامير وبيريز اعتبراه ضاراً

رومانيا: لقاء فلسطيني – إسرائيلي

وصل امس الى رومانيا وفد اسرائيلي يضم يساريين واعضاء في "حركات للسلام" للاجتماع اليوم وغدا بوفد فلسطيني من مسؤولين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية. وكان في استقبال الوفد في مطار كونستانزا احد اعضاء اتحاد الكتاب الرومانيين الذي ينظم اللقاء. ولوحظ انه لم يكن هناك اي مسؤول رسمي روماني وان اجراءات الامن كانت استثنائية.

ويتألف الوفد الاسرائيلي من ٢٩ شخصا ويرئسه لطيف دوري.

اما الوفد الفلسطيني فيضم ٣١ شخصا بينهم ٣ اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هم: محمود عباس (ابو مازن) والعميد عبد الرزاق يحيي ومحمد ملحم الرئيس السابق لبلدية حلحول في الضفة الغربية.

ولم يكشف المكان الذي سيعقد فيه اللقاء ولكن لوحظ ان الوفد الاسرائيلي نقل في اتجاه مركز سياحي على البحر الاسود. وتردد ان اللقاء قد يبدأ مساء الاربعاء (امس).

● في اسرائيل تأخر سفر الوفد الاسرائيلي بعض الوقت بسبب تظاهرة نظمها متطرفون من حركة "كاخ" واقارب جنود قتلوا في هجمات شنتها منظمة التحرير. وصاحت والدة جندي قتل عام ١٩٨٤: "انكم تتحدثون مع قتلة اطفالنا".

ودان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اللقاء وقال: "انه خرق للقانون. انها رحلة لا جدوى منها بل انها ضارة من الوجهة السياسية".

كذلك انتقد وزير الخارجية شمعون بيريز اللقاء ووصفه بانه جزء من "مسرح العبث". وتساءل: "ماذا سيفعلون في رومانيا وباسم من سيتحدثون وعم سيتحدثون؟ ان ذلك لن يضيف شيئا الى عملية السلام (...) هناك قوانين يتعين على جميع المواطنين التزامها ولا تهم وجهة نظرهم في شأن تلك القوانين".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

"بطريرك انطاكية وسائر المشرق"

البطريرك صفير تكلم في السياسة، في الفاتيكان وفي فرنسا. ولعله الوحيد الذي اذا لبى دعوة دمشق يستطيع ان يتكلم في الوطنية والسياسة من دون ان يلقى معارضة من الرئيس الجميل او من الرئيس شمعون او من "القوات اللبنانية". والذين زاروا دمشق خلال وجود البطريرك في روما وباريس سمعوا من المسؤولين السوريين، خصوصا من الرئيس الاسد، اشادة بالبطريرك الماروني وبكلامه وتوجهه الواقعي والمتوازن بالنسبة الى جميع الاطراف في لبنان.

واذا كان موضوع قمة اخرى بين الرئيسين الجميل والاسد يتعثر بتعثر الحوار الحكومي من جهة، وبسبب الموقف المتشدد الذي يقفه الرئيس شمعون و"القوات اللبنانية" من دمشق من جهة ثانية، فان ذلك لم يمنع سيد بكركي من القول خلال رحلته ان طريق دمشق بالنسبة اليه سالكة. واعاد ذاكرة سائليه الى ان الرئيس السوري اوفد من يمثله في حفلة تنصيب البطريرك، وان البطريرك رد بارسال وفد شكر من المطارنة الى دمشق. كذلك ان البطريرك حرص دائما على الدعوة الى اقامة علاقات جوار بين لبنان وسوريا، مؤكدا ان مثل هذه العلاقات يفرضها التاريخ والجغرافيا.

والبطريرك صفير وعد، عند عودته، بتقويم نتائج محادثاته مع البابا والرئيسين الفرنسيين ميتران وشيراك. لكن هذا التقويم سيظل في حاجة الى لقاء طويل بين البطريرك والرئيس الاسد. فالرئيس السوري هو الوحيد الذي يعرف المواقف غير المعلنة لجميع الاطراف في لبنان. ذلك ان دعاة النص على هوية لبنان العربية، ودعاة العلاقات المميزة مع سوريا، والرافضين هذه الدعوات، لا يستطيع غير الرئيس الاسد تقويم حقيقة مواقفهم، لان مواقف هؤلاء الاطراف تنطلق من الاستقواء بسوريا تارة وبخصومتها تارة اخرى.

ان الاجماع اللبناني الذي ظهر حول البطريرك في بكركي والديمان، ثم في روما وباريس، يفترض ان يفسر عمليا، بالنسبة الى رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين، كأنه تفويض للبطريرك ليسمع في حواره مع الرئيس السوري ليس فقط معنى الهوية العربية ومعنى العلاقات المميزة، بل ما يعنيه ويعمل بموجبه الرئيس الاسد. وهو ما تسميه وسائل الاعلام السورية حيادا بين الفريقين، وان العاصمة السورية لا تريد انتصار فريق على اخر، لا عسكريا ولا سياسيا.

وبكركي تعرف متانة العلاقة بين الفاتيكان وفرنسا من جهة، وسوريا من جهة ثانية. كما تعرف ان سوريا تحرص على التجاوب مع البطريرك، فتسجل خطوات ايجابية تواجه بها لبنانيا واوروبيا واميركيا محاولات عزلها. وهو عزل ركز على ما يسميه الغرب "ارهابا" او تغطية لهذا الارهاب، وانه امر تتحمل سوريا مسؤوليته انطلاقا من لبنان. ولا شك في ان دعوة البطريرك الى دمشق هدفها الوصول الى دور بناء في حل الازمة اللبنانية يصورها او يجعلها "صانعة سلام في لبنان". كانها بذلك ترد على متهميها برعاية الارهاب في الاراضي اللبنانية.

وشهادة البطريرك بالف شهادة. خصوصا انه يعرف وحده ما قاله البابا والرئيسان الفرنسيان ميتران وشيراك في هذا الموضوع بالذات.

والتحرك البطريركي، في حال حصوله، يتم بالطبع بالتنسيق مع الرئيس الجميل الذي سارع الى تلبية طلب سوريا من لبنان رعاية مصالحها في بريطانيا. وهو امر رمزي اعتبره اللبنانيون بارقة امل بالنسبة الى عودة الحوار اللبناني – السوري، على مستوى القمة.

والحملة الاميركية – الاوروبية لعزل سوريا تظهر لدمشق كم ان الخصومة بين كبار المسؤولين في البلدين تخدم اهداف هذه الحملة، بينما العلاقات الطبيعية بينهم تساهم في مواجهة المسؤولين السوريين لهذه الحملة المتصاعدة.

ميشال ابو جوده

تماسيح في ضبيه

بيروت، ايلول (ا. ي. ك). عرف اوتوستراد ضبيه امس ازمة سير خانقة دامت حتى ساعة متأخرة من الليل. وكان السبب ان مئات من التماسيح غزت الطريق واقامت في الطبقة السفلى من بناية بنك سوريا ولبنان. وحسب شهود عيان، كانت هذه التماسيح من جميع الالوان والاشكال: قمصان بولو، قمصان، كنزات، تماسيح بشكل سترات، بشكل بنطلونات، تماسيح بالشورت، تتشمس بالمايوهات او تلعب التنس: تماسيح بشكل احذية سبور واحذية عادية ايضا.

من جهة ثانية، علمنا من مصدر موثوق ان اقامتها ستكون نهائية في بناية بنك سوريا ولبنان المذكور وانها تحمل اسما واحدا هو: لا كوست.

ملاحظة: هذه التماسيح هي من نوع قابل جدا للتدجين.

الموقف هذا النهار

وساطة ورسالة واحتمالات

الوساطة الجارية بين الحكمين اللبناني والسوري والتي يقوم بها في آن عرب واجانب في مقدمهم السيد مهدي التاجر وحاكم ولاية بافاريا الالمانية السيد فرانتس جوزف شتراوس، لا تزال مستمرة. لكن النتائج التي حققتها حتى الان لا تزال غير واضحة، وذلك نظرا الى الغموض الذي يكتنفها من جهة والى التناقض الذي يظللها من جهة اخرى.

المصادر السياسية القريبة من دمشق تؤكد ان الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل وجه الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية تحمل توقيعه بواسطة السيد مهدي التاجر، تتناول الوضع في لبنان، ورأيه في وسائل اخراجه من المشاكل التي يتخبط فيها. لكنها تؤكد في الوقت نفسه ان مضمون هذه الرسالة لم يكن متوافقا مع المطالب السورية، او الشروط كما يسميها البعض، والتي تتناول قضايا بالغة الاهمية مثل العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وهوية لبنان العربية والاصلاحات المطلوب ادخالها على النظام اللبناني والاعتراف بالموقع المسيحي للسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية". وتنطلق من ذلك لتقول ان الانطباع الذي تكون عند المسؤولين السوريين الكبار بعد تسلمهم الرسالة، لم يكن ايجابيا، وذلك من خلال القليل الذي ابلغوه الى عدد من حلفائهم اللبنانيين والذي يلخص بكلمات قليلة جدا هي: رسالة الرئيس الجميل لم تتضمن جديدا.

ويتشارك في هذا الانطباع مع المصادر القريبة من دمشق، مصادر سياسية تعتقد ان احالة مضمون الرسالة على نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تعني امرا واحدا هو ان اي تقدم، وان طفيفا، لم يتحقق. وهي تعزو اعتقادها الى اقتناع عند اخصام سوريا في لبنان تعكس رغبة عند الحكم السوري في استمرار سياسة الحشد والتعبئة في لبنان ضده، وكذلك سياسة الضغط عليه.

الا ان المطلعين بشيء من الدقة والتفصيل على العلاقات اللبنانية - السورية في كل مراحلها، وتحديدا في مرحلة التوسط الجارية منذ اسابيع عدة، لهم رأي اخر في هذا الموضوع. فالمعلومات المتوافرة عندهم تشير الى انطباع مختلف للقيادة السورية موجزه ان فرص نجاح الوساطة الجارية جدية وكبيرة، وذلك استنادا الى عاملين مهمين. اولهما ان مضمون رسالة الرئيس الجميل الذي احيط بسرية كبيرة وكتمان شديد، تناول للمرة الاولى من زمان المواضيع الشائكة والعالقة في آن، مثل العلاقات المميزة وجوانبها الامنية، وقضايا اخرى وان في صورة عامة يكتنفها الكثير من الغموض والابهام. اما العامل الثاني فهو تولي الرئيس الاسد شخصيا التفاوض مع نظيره اللبناني عبر الوسطاء طبعا. والكلام عن احالة الرسالة او مضمونها على السيد خدام للتأكيد على ان لا جديد حققته الوساطة، هو في غير محله في رأي المطلعين. فخدام هو الذي يهتم رسميا بالملف اللبناني، وهو الذي يلتقي الحلفاء اللبنانيين الذين لا يستطيع الرئيس الاسد التقاءهم يوميا لدرس التفاصيل صغيرة او كبيرة. فضلا عن ان في النظام السوري او في اي نظام مشابه لا مجال للاجتهادات الشخصية.

ايه معلومات اصح؟

معلومات المطلعين، يجيب العارفون. فالرئيس امين الجميل يعرف تماما ان استمرار التشنج سيئا في علاقاته مع سوريا واستمرار المقاطعة مع حلفائها في لبنان، لا بد ان يعززا موقع حلفائه اللدودين في الشارع المسيحي. ولا بد ان يكون ذلك على حسابه خصوصا اذا استمر الضغط الغربي والاسرائيلي على سوريا. وهو يدرك ان مصلحته ومصلحة لبنان ربما تكمنان في توفير اسباب زوال هذا التشنج. والرئيس حافظ الاسد يعرف ان الهجمة التي تتعرض لها سوريا لها انعكاسات بالغة السلبية عليها خصوصا في لبنان. ويعرف ايضا ان مجال الاختيار على الصعيد اللبناني المسيحي في ظل الظروف السائدة حاليا محصور في الحكم. ويعتقد ان من شأن الانفتاح عليه ربما وقف هذه الهجمة او تخفيف حدتها.

لكن وصول الوساطة الجارية الى نهاية ايجابية وخاتمة سعيدة. وهو امر لم يتم التوصل اليه حتى الان، رهن بامور عدة ابرزها:

١ - تطورات الموقف الغربي الضاغط في سوريا. فالرئيس الجميل يعرف انه لم يصمد في وجه ضغوطها وضغوط حلفائها لولا دعم الغرب الفاعل. وتحديدا الولايات المتحدة الاميركية. ولذلك فانه لا بد ان يحسب كثيرا قبل التجاوب مع سوريا خشية ان تعتبر واشنطن ذلك موقفا عدائيا منها. ولهذا السبب يعتقد العارفون ان الرئيس اللبناني قد ينتظر مرور ١٠ تشرين الثاني الجاري، تاريخ نهاية الانذار الاميركي لسوريا، كي يحدد في ضوء نتائجه موقفه.

٢ - مدى مساهمة انفتاح سوريا على الحكم اللبناني في ازالة الاحتقان الغربي والاميركي تحديدا ضدها. وهذا امر يدرسه المسؤولون في دمشق بكل دقة، خصوصا انهم ليسوا ممن يقدمون هدايا مجانية. وهذا امر طبيعي بين الدول.

٣ - هل يكون انفتاح دمشق على بعبدا استراتيجية ام تكتيكا؟ وهل يكون تجاوب بعبدا مع دمشق تكتيكا ام استراتيجية؟ واثارة هذا الموضوع ليست ناجمة عن حرص على سيدها او على سوريا، وانما عن يأس لبناني وعن رغبة عارمة في التوصل الى حل وان جزئي شرط ان يكون ركنا في الحل الشامل للقضية اللبنانية.

سركيس نعوم

في انتظار نتائج لقاء كرامي وشمعون والهاشم اليوم

مجلس وزاري يعقبه مجلس وزراء للمعالجات المعيشية واحتمال التخلي عن المسؤولية في حال الفشل

يقول مصدر وزاري ان الخطوة التي قد تلي اللقاء بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون اليوم الخميس والذي يحضره الوزير الهاشم تتوقف على ما سيتمخض عنه هذا اللقاء.

ويعتقد ان الانتقال من مرحلة التجربة السلبية الى مرحلة التجربة الايجابية، او كما قال الرئيس كرامي: "لقد خبرنا السلبية ولا بد ان نختبر بعضنا بعضا في الايجابية"، دليل على ان الحوار الجاري بين بيروت ودمشق بواسطة اصحاب المساعي، اخذ يؤتي ثماره، وان في حده الادنى، وقد ينعكس ذلك، من دون شك، على لقاء كرامي - شمعون. فاذا جاءت نتائج اللقاء ايجابية، فان لقاءات اخرى موسعة قد تعقد مع الوزراء الاخرين للبحث في القضايا التي تدخل في اختصاص وزاراتهم من اجل تحريك عجلة العمل وكسر الجمود السائد نتيجة عدم التلاقي لمناقشة الامور وتبادل الاراء.

ولا يستبعد المصدر الوزاري ان يجتمع الوزراء في ميدان سباق الخيل كهيئة حكومية، او في مقر المجلس النيابي، لا من اجل البحث في صيغة لميثاق وطني جديد، يختلف المتحاورون على موضوع الدخول في بحثه من باب العلاقات المميزة مع سوريا او من باب اخر. بل للبحث في موضوع اهم وملح هو موضوع تردي الوضع الاقتصادي ووقف تدهور النقد اللبناني واتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف هذا التدهور. فلا تظل الخلافات الشخصية او السياسية تحول دون ذلك والشعب يتحمل الاذى.

هذا الموضوع الذي يعني جميع اللبنانيين على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ومذاهبهم، يجب ان يتقدم اي موضوع اخر، وقبل ان يختلف اللبنانيون على اقامة علاقات مميزة مع الغير. عليهم اولا ان يتفقوا على اقامة علاقات طيبة في ما بينهم. لان الجوع اذا هجم. فلن يميز بين لبناني واخر. ولن ينفع عندئذ وجود علاقات مميزة مع هذه الدولة او تلك. ولا صيغة جديدة للبنان، عندما لا يعود للبنان وجود، ولا للبنانيين وطن.

ان دعوة الرئيس كرامي الى التعاطي الايجابي والتخلي عن السلبية، قد تكون لها ابعادها. وربما كانت ترجمة لحوار متقدم يجريه الوسطاء بين بيروت ودمشق. بعد الخطورة السورية التي لها مدلولها بطلب تكليف لبنان رعاية مصالح سوريا في بريطانيا.

الخطوة الاولى على طريق الايجابية

والتعاطي الايجابي يفترض ان يبدأ بانهاء المقاطعة التي كانت تجربة سلبية، ولم تعط اية فائدة، بل كانت كلها ضررا على لبنان ولم تحقق شيئا من اهداف المقاطعين. فالعودة الى الحوار بين الوزراء من اجل معالجة الوضع الاقتصادي والمالي ضرورة، بل مسؤولية وطنية يحاسب عليها كل من يتخلى عن تحملها في هذه الظروف الصعبة والدقيقة، ثم العودة الى مجلس الوزراء لاقرار ما يكون تم الاتفاق عليه من معالجات واحالة مشاريع بها معجلة على المجلس النيابي، هي الايجابية التي يجب التعاون بين الوزراء من اجل تثميرها خيرا لمصلحة لبنان والشعب.

ويرى المصدر الوزاري ان في قول الرئيس كرامي: "لقد خبرنا السلبية ولا بد ان نختبر بعضنا بعضا في الايجابية" اعتراف بفشل تجربة السلبية. ودليل عل وجود قوى تضغط في اتجاه معاودة الحوار اللبناني - اللبناني انطلاقا من المواضيع التي لها اهمية قصوى، وهي مواضيع اقتصادية ومالية واجتماعية، قد يزيدها تعقيدا وتدهورا الخلاف القائم على مشروع موازنة ١٩٨٧ وطريقة اقراره.

ان فريقا من النواب لا يقبل مناقشة مشروع الموازنة، الا اذا احيل على المجلس بواسطة الحكومة وفقا للاصول، اي ان على الحكومة ان تعقد جلسة لمجلس الوزراء من اجل هذه الغاية. وفريق اخر يرفض، ربما من قبيل الضغط اقتصاديا وماليا، لكي يوقف اهل الحكم مقاطعة بعضهم بعضا، الموافقة على اعتماد القاعدة الاثنتي عشرية سنة اخرى وسيلة للانفاق.

وتجنبا لمواجهة هذا المأزق. يحاول رئيس لجنة المال والموازنة النائب رينه معوض البحث عن مخرج عبر اتصالات يجريها مع رئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي والنواب. ومن الافكار المطروحة ان يضع المجلس النيابي يده على مشروع الموازنة بعد ان تكون الحكومة قد اتفقت عليه.

ولكن يؤمل الان اذا ما انتهى لقاء الرئيسين كرامي وشمعون والوزير الهاشم اليوم الى نتيجة ايجابية، ان تعقبه لقاءات بين الوزراء في حضور الرئيس كرامي، للبحث في الشؤون التي تعود الى وزاراتهم وتحتاج معالجتها الى تعاون بين هذه الوزارات، لترابط الصلاحيات واتصالها بوزارات مختلفة. وتمهد هذه اللقاءات لعقد مجلس وزاري، ثم لعقد مجلس وزراء اذا كان البعض يرى الا يعاود الحوار في ميدان السباق، الا من اجل البحث في ميثاق وطني جديد يبدأ من النقطة التي كان يدور الخلاف في شأنها، وهي العلاقات المميزة مع سوريا.

تبدل الموقف يثير الحذر

بعض النواب ينظر بحذر وتحفظ الى دعوة الرئيس كرامي الى التعاطي الايجابي، ولا يسترسل كثيرا في التفاؤل. لان هذه الدعوة قد تكون لها اهداف ومرام، اذ ليس من الطبيعي ان ينتقل كرامي بمثل هذه السرعة من سلبية اكد تمسكه بها ووقوفه عندها خلال تراشقه الكلامي مع الرئيس شمعون في جلسة انتخاب رئيس المجلس، الى ايجابية دعا شمعون اليها. فما هو سر هذا التبدل في موقفه؟

ويعتقد هؤلاء النواب ان الرئيس كرامي قد يطرح اقتراحات لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية تستهوي الرأي العام، ولكن لا يسع بعض أهل الحكم ان يأخذ بها، او ان يكون من المتعذر تنفيذها، فيلقي عندئذ عليهم مسؤولية استمرار تردي هذه الاوضاع، وقد يذهب عندئذ احتجاجا على ذلك، الى حد تقديم استقالته، وقد لمح كرامي الى هذه الخطوة في قوله: "ان موضوع الاستيلاء على حقوق الخزينة وموارد الدولة لا يمكن السكوت عنه، لان اعباء الدولة تزداد في استمرار، ويجب ان تمارس الدولة حقوقها في جباية الرسوم والضرائب. فالاتحاد العمالي العام يطالب بالزيادة، ولكي تستطيع الدولة ان تلبي يجب ان يكون في امكانها استرداد مواردها وحقوق خزينتها. وهذا ما نطلب من الرئيس شمعون ان يبدي حياله اهتماما اكبر، وان تتخذ الاجراءات العملية لكبح جماح الغلاء وحماية النقد والاقتصاد الوطني، ويجب ان نكون قادرين على ذلك، واذا عجزنا، فيجب ان نعترف باننا عاجزون وان نتخلى عن مسؤولياتنا".

واذا لم يكن لدى الرئيس كرامي هذه الخلفية، والا يكون ثمة شيء من السم في الدسم، في الانتقال من السلبية الى الايجابية بهذه السرعة، فمعنى ذلك ان تبدلا طرأ على موقف دمشق من التعاطي مع الشأن اللبناني، سواء بنتيجة الوساطات والمساعي الجارية، او نتيجة التطورات المتسارعة في المنطقة التي اعطت بريطانيا اشارة لانطلاقها بصدور قرار المقاطعة السياسية في اعقاب صدور الحكم القضائي على المنداوي واعتبار سوريا متورطة معه في حادث مطار هيثرو.

ان لقاء اليوم بين الرئيسين كرامي وشمعون والوزير الهاشم سيكشف النيات وابعاد التبدل في الموقف من السلبية الى الايجابية.

اميل خوري

عاد موظف كبير من لقائه وزيرا فاعلا في "الغربية" بشروط جديدة لمعاودة الحوار تتعلق بحرب المخيمات والقرار البريطاني.

التعيينات الاخيرة التي تمت في حزب يميني بارز، كانت من اسباب حصول فتور بين رئيس هذا الحزب ومراجع عليا.

يقول مرجع رسمي انه هو الذي نصح مسؤولين فرنسيين واميركيين بالتوجه مباشرة الى ايران للتوصل الى اطلاق الرهائن.

ابو خاطر بعد مقابلته الجميل:

بدأت تبدو الآمال المعقودة على تسويات شاملة تنهي المحنة

السيد جوزف ابو خاطر في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

نقل زوار القصر الجمهوري امس، عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، انطباعا "ان الامور بدأت تبدو على حقيقتها من حيث الآمال التي تعقد على تسويات شاملة تنهي الويل في لبنان".

واستقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس، في قصر بعبدا الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر الذي قدم اليه كتابه الجديد الصادر اخيرا بعنوان "من وعي الذاكرة"، وقال لدى مغادرته القصر:

"جئت كعادتي لتقديم تحياتي واحترامي الى فخامة الرئيس. وتبين لي مرة اخرى انه يملك اعصابا قوية مهما قسا الدهر ومهما تشعبت الصعاب. فرئيس جمهورية لبنان يظل بالفعل على قيمته من جهة اعصابه وبرودتها وتحسسه بالحقائق كما هي ظاهرة.

في مقابلة اليوم تحدثنا عن هذه المواضيع، وظهر لي انه، كعادته، يعرف كل ما هو حاصل في البلد، ويعرف ان الامور بدأت تبدو على حقيقتها من حيث الآمال التي تعقد على تسويات شاملة ينتهي بها هذا الويل في لبنان ان شاء الله".

واضاف: "قدمت الى الرئيس كتابي وتحدثنا عنه، وتفضل واجابني فورا بتقديم كتاب المرحوم الشيخ بيار الجميل الذي كنا جميعا نكن له الاحترام والمحبة. ومعرفتي بهم تعود الى ابعد من ذلك. كنت اعرف عمه الشيخ يوسف الذي كان زميلا لوالدي في مؤتمر الصلح. عينا معا الى باريس، الى مؤتمر فرساي ثم سميا معا في اللجنة الادارية التي طالبت بتوسيع لبنان كمرحلة اولى في زحلة. ثم في بيروت بعد ذلك. والرئيس بالفعل على رغم همومه ملم بكل هذه الشؤون، ولكي لا يبدو الكلام تأليها لاحد، نقول ان الرجل كما حاولت بكل اعتدال وتواضع وصفه هو على متانة اعصابه. وهو يدرك من واقع لبنان كل ما يجهله الكثيرون من اللبنانيين".

مؤكداً أنه يظل من دعاة الحوار

كرامي: لبنان ورقة يتنازعونها وعلينا الا نجعله يدفع الثمن



الوزير بري عند وصوله الى منزل الرئيس كرامي.

الوزير جنبلاط (توفيق العبدالله)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس "الهيئة الحكومية" ان اجتماعه اليوم بوزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في مجلس النواب هو "من اجل البحث في ترتيبات عودة اجتماعات الحوار الوطني"، مؤكدا "ان ما يصيب الاوضاع الاقتصادية هو انعكاس للخلافات السياسية والصراعات القائمة".

انعقد اجتماع "الهيئة الحكومية" الحادية عشرة قبل ظهر امس في منزل كرامي، وحضره الوزراء السادة: الرئيس عادل عسيران، الرئيس سليم الحص، نبيه بري ووليد جنبلاط والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة، وغاب عنه الوزير عبدالله الراسي الموجود قيد المعالجة في مستشفى الجامعة الاميركية.

استمر الاجتماع حتى الاولى بعد الظهر، وانصرف الوزراء من دون ان يدلوا بتصريحات.

كرامي

وقال كرامي: "اجتمعت الهيئة الحكومية وناقشت التطورات على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية، لبنانيا واقليميا ودوليا، وكانت الرؤية موحدة بالنسبة الى ما يجري. وفي انتظار التطورات المقبلة. لا بد من ملاحظة ان لبنان قد اصبح الساحة والورقة التي يتشبث بها اكثر من فريق لاستعمالها وتوظيفها في خدمة اهدافه. لذلك علينا نحن اللبنانيين ان نكون حاضرين في استمرار من اجل معالجة شؤوننا بما لا يجعل بلدنا يدفع الثمن من استقراره ووحدته وسيادة الدولة على هذه الارض.

ونحن في ما يتعلق بموضوع الحوار، كنا وسنظل من دعاته والعاملين من اجل انجاحه بما يحقق الوفاق والاصلاح والخلاص. لذلك في ضوء الاجتماع الذي سنعقده غدا في مجلس النواب من اجل البحث في ترتيبات هذا اللقاء وما سينتج منه، لا بد من تأكيد شيء وهو اننا مع الحوار من اجل معالجة القضايا الاقتصادية والحياتية. ولا بد من ان نلاحظ ان ما يصيب هذه الاوضاع الاقتصادية هو انعكاس للخلافات السياسية والصراعات القائمة على هذا النحو الذي يستعمل فيه العنف والمدفع. اذن، كل هذه الامور مرتبط بعضها بالبعض الاخر، ولا يمكن حل جزء على حساب الاجزاء الاخرى.

من هنا، املنا كبير في ان نتوصل الى توحيد الموقف بما يؤدي الى تحقيق الانفراج الاقتصادي والحياتي، وهذا مرتبط بالانفراج السياسي والامني. كذلك، اننا سنعمل بكل جد على ايجاد الحلول المطلوبة من اجل ان يكون هذا الشعب في اطمئنان وارتياح وامان".

وسئل هل من جديد على صعيد معالجة وضع المخيمات، فاجاب: "لا شك في ان الاهتمام منصب على معالجة قضية المخيمات والعمل على تنفيذ الاتفاقات التي جرت بين الاطراف المعنيين. فالالتزام على هذا الصعيد هو الذي يحقق الاستقرار والامن في المخيمات ومحيطها سواء في الضاحية او في الجنوب".

وكان الاجتماع عقد كالعادة وسط تدابير امنية مشددة بحيث قطعت الطرق المؤدية الى منزل كرامي منذ العاشرة صباحا حتى انتهاء الاجتماع.

وشوهد السيد منيمنة بعد الاجتماع يعيد ترتيب ملفات كثيرة وضخمة على الطاولة التي اجتمع عليها اعضاء "الهيئة الحكومية".

سكاف تشاور والحسيني في الاوضاع وعرض وكولوتوشا تطورات الجنوب

زار امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان واجتمع بالسفير السيد فاسيلي كولوتوشا لساعة ونصف ساعة، وعرض معه العلاقات الثنائية والاوضاع خصوصا في الجنوب في ضوء التحركات الاقليمية والدولية.

وزار سكاف بعد ذلك رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتشاور معه في حضور النائب البر منصور في التطورات الاخيرة والاجتماع المرتقب في "قصر منصور" اليوم بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون.

وعاد سكاف وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي في مستشفى الجامعة الاميركية. وزار منزل الرئيس السابق للحكومة المرحوم عبد الله اليافي معزيا.

مستشار القوة الدولية زار الخارجية

تتبعت وزارة الخارجية والمغتربين امس المعلومات عن ابعاد الحملة الديبلوماسية والاعلامية بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية من جهة، وسوريا من جهة اخرى، وانعكاسها على الاوضاع في لبنان والشرق الاوسط.

واستقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك، سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاروفيتش، وعرض معه العلاقات الثنائية من جوانبها المختلفة. وجاء اللقاء بعد عودة السفير اليوغوسلافي من بلاده. وكانت الحكومة اليوغوسلافية وجهت دعوة رسمية الى الترك لزيارة يوغوسلافيا.

واستقبل الترك المستشار السياسي للقوة الدولية العاملة في الجنوب السيد يواكيم هوتر في حضور مدير شؤون المنظمات الدولية في الوزارة السفير فخري صاغية. وجرى تبادل المعلومات والافكار عن الوضع في الجنوب للمرحلة المقبلة.

وبعد الاجتماع قال السيد هوتر: "ناقشنا الوضع في الجنوب وتبادلنا وجهات النظر في شأنه".

وعن مصير العجز المالي للقوة الدولية البالغ ٢٠٠ مليون دولار، قال: "ان هذه المسألة هي الآن بين ايدي المسؤولين في الامم المتحدة".

وضع الجنوب في ضوء بيان مجلس الامن:

قلق لعدم تنفيذ القرار ٤٢٥

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين النص الرسمي لبيان مجلس الامن في شأن القوة الدولية في الجنوب الذي دعا الى "انهاء اي وجود عسكري في الجنوب لا تقبل به السلطات اللبنانية"، معربا عن "قلقه لعدم تحقيق الاهداف الاساسية للقرار ٤٢٥"، وعن "ارتياحه الى استعداد السلطات اللبنانية لنشر وحدة من الجيش الى جانب القوة الدولية".

وهنا نص البيان:

"ان اعضاء مجلس الامن اطلعوا بالتقدير على التقرير الذي قدمه الامين العام تطبيقا لقرار مجلس الامن ٥٨٧ (١٩٨٦) الذي يطلب منه اتخاذ اية اجراءات اضافية لازمة لزيادة سلامة رجال القوة الدولية، وان يقوم بالترتيبات الضرورية لاعادة انتشار القوة حتى الحدود الجنوبية للبنان.

وهم يعربون عن عميق قلقهم لان الاهداف الاساسية لقرار مجلس الامن ٤٢٥ لم تتحقق بعد.

واخذ اعضاء المجلس علما بالمحادثات التي اجراها الامين العام مع الاطراف المعنيين وغيرهم في صدد تنفيذ مهمة القوة الدولية، وهم اذ يأسفون لان هذه المحادثات الرامية الى تنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) قد فشلت حتى الان في اعطاء نتائج عملية، يطلبون من الامين العام متابعة اتصالاته من دون كلل. وقد اخذوا علما بالتدابير الامنية الجديدة التي اتخذت منذ صدور القرار، وهم يطلبون من الامين العام ان يقترح اية خطوات اخرى يراها ضرورية لزيادة سلامة هذه القوة في تحركاتها الضرورية لتأدية المهمة الموكلة اليها، وهم يوافقون على الاقتراحات التي قدمها الامين العام في تقريره ونيته طلب موافقة الجمعية العمومية على تأمين الموازنة اللازمة لذلك. وفي هذا الصدد، يدعون جميع البلدان الى تحمل مسؤولياتها المالية حيال القوة الدولية، كما يدعون الامين العام الى متابعة جهوده لتأمين تسديد السلفات التي قدمتها البلدان المساهمة.

كذلك اخذ الاعضاء علما بالتعليمات التي اعطاها الامين العام لقائد القوة الدولية ليبقي قيد النظر المستمر كل الامكانات المؤدية الى تغيير حجم القوة وانتشارها اذا كان ذلك يؤدي الى ضمان سلامتها من دون ان يضعف ذلك من فاعلية هذه القوة. وهم يطلبون من الامين العام درس هذه الامكانات مع الدول المساهمة فيها لاتخاذ التدابير المناسبة في هذا الشأن.

وفي هذا الاطار، ان الاعضاء اخذوا علما بارتياح الى الاستعداد الذي اعربت عنه السلطات اللبنانية نشر وحدة نظامية من جيشها في منطقة عمل قوات الامم المتحدة لتعمل بتعاون وثيق مع هذه القوات كما يقضي بذلك القرار ٤٢٥ (١٩٧٨).

وان اعضاء مجلس الامن يحضون مرةاخرى جميع الاطراف المعنيين على اعطاء الدعم الكامل للقوة الدولية من اجل تنفيذ مهمتها ويدعون الى انهاء اي وجود عسكري في جنوب لبنان لا تقبل به السلطات اللبنانية، كما يدعون الامين العام الى مضاعفة جهوده لتأمين تنفيذ كامل وفعلي للقرار ٤٢٥ (١٩٧٨)".

البطريرك... وأوراق الخريف

مجموعة من النواب، من مشارب مختلفة، انما اتجاهات "متكاملة" (بالاذن من متعهدي الكلمة) كانت تعلق اليوم على زيارة البطريرك صفير لروما وباريس.

قال واحد ان البطريرك روى له كيف فرح بمشاهدة مسلمين في رحلته متآخين مع "اعرق" النصارى، ويتكلمون باللسان ذاته: نريد لبنان الواحد، سامح الله من فرقنا، وقسم ما بيننا!

وزاد النائب ان غبطته تذكر ان سماحة المفتي كان قد قال له انه شاهد الامر ذاته عند زيارته للبرازيل... لم يقتصر استقباله على المسلمين، ولا ميّز بين مذهبية واخرى، بل كان النصارى والمسلمون عصبة واحدة يلهجون بلبنان الواحد ويطالبون بترميم ما انعطب واعادة بناء الوطن الذي يكون وطن الجميع بلا تمييز!

• • •

تساءل واحد من النواب:

- ترى، من المرجع الذي يحمل هذه الرسالة؟ من يعمل لاعادة توحيد لبنان؟ من يرمم؟ من يعمّر؟

واستطرد نائب آخر، بكلام اقل "تاريخية" من الذي سبق:

- يا اخوان، والله "احترنا"... شمعون وكرامي، عضوان في الحكومة الواحدة، وشريكان في حكومات وحكومات سبقت... حتى يجتمعا في لبنان للبحث في قضية مصيرية كالغلاء، بل المجاعة، وفضائح الدولار... يجتمعان على خطوط التماس، بعد "الف حيلة وفتيلة"... ليس اقلها اليأس من "السلبية"... والبطريرك يحدثنا، هو والمفتي، عن اللبنانيين يجتمعون ويعملون معا في البرازيل وباريس وروما... "خلينا ننقل اللبنانيين كلهم سوا للخارج ونخلص بقا... بركي بتصطلح!".

جواب آخر:

- قليلا من الجد ايها الزملاء. ربما وجب "نقل" الحكومة هذه الى الخارج، اذا وجدنا بلدا مستعدا لاستضافة حكام الجثث هؤلاء، امراء حروب الاقتتال...

وتعالى الصراخ، كأننا في جلسة مجلس نواب حقيقية...

الى ان حسم نائب الجدل قائلا:

- ما لنا والحكومة وامرائها... نحن نبحث عن انقاذ في اطار معين.

بكركي وحدها الآن مؤهلة، نظرا الى ما اقامت وتقيم من جسور مع القيادات الروحية الاسلامية، وما تلاقي، هي وتلك القيادات، من تجاوب عند الشعب الحقيقي، لا الميليشيوي، مسيحيا كان ام مسلما!

وقام في الحضور من ذكر بكلام البطريرك في باريس، وروما، حيث كان يصر على القول انه يتحدث باسم جميع اللبنانيين ومن اجل وحدتهم. الى حد انه، لما سأله صحافي عما اذا كان قد لمس لدى فرنسا هذا الاهتمام الخاص بالمسيحيين، اجاب: فرنسا معنية بلبنان كلبنان، وهي مهتمة بمصيره اي بمصير جميع اللبنانيين وسلامتهم واستقلال وطنهم.

• • •

تشعب الحديث، وتكاثرت التعليقات وروايات النوادر التاريخية، فدار الحوار الآتي:

- يجب ان تحمل بكركي صليب لبنان، كل لبنان. وحدها تقدر ان تحمل هذا الصليب.

- لماذا الصليب؟ تريدون الوحدة...

- القصد شعار ايمان بالله. لان الايمان لا يدافع عنه بالحديد والنار.

الم تقرأوا قصة البابا لاوون الرابع؟

- في قرون المسيحية الاولى؟

- نعم، عندما هجم "اتيلا"، رئيس "البربر" على اوروبا ووصل الى ابواب روما، في القرن الخامس، ظن الشعب انها النهاية وان روما ستسقط كما سقطت كل البلاد التي اجتاحها "اتيلا" واحرقها واستعبد سكانها واعادهم الى الوثنية.

وتابع المحدث:

- انذاك، خرج البابا لاوون ووضع صليبا من خشب على صدره وقال انه ذاهب وحده للقاء "اتيلا"، بلا عسكر ولا وفود... وهكذا كان. ودار بينهما حديث - دخل حوار - طويل، اقفل على اثره "اتيلا" عائدا وبقيت روما!

انتهت القصة.

لكن التعليقات لم تنته، بل تعالت الاصوات بين مؤيد ومستخف ومكبر. ومتسائل كيف يقدر البطريرك، او المفتي، على محاورة اكثر من "اتيلا". "الخير لقدام" وهم يتكاثرون!

• • •

واحد، لا نتذكر من هو واذا تكلم سابقا، اراد - على قوله - ان يعيد البحث الى "واقعية اليوم"، على حد تعبيره...

- يا اخي، نظريات!

كلها نظريات. لبنان رهينة. مسترهن. الم تسمعوا تصريحات اليوم؟ "لبنان ورقة - قال مسؤول كبير - يريدون الامساك بها و"لعبها" في الصراع الدولي القائم. فماذا ترفعون في وجه المسترهنين؟ "صليب" في وجه القوة؟

رد عليه بعضهم مذكرا بان المثل الذي اختاره ليس افضل الامثلة.. افليس مندوب اسقف كانتربري، "تيري وايت"، هو الذي تمكن من استعادة الاميركي المخطوف ويفاوض على مصير سواه وليس في يده بندقية. ولا يخوض "حربا صليبية" ضد احد؟

وقال آخر ان المسؤولين الذين يصرحون عن "الورقة" المسترهنة هم ايضاهم المخطوفون المسترهنون. لانهم في وزن "ورقة" تفتش عمن يلعبها.

والاحرى ان تلعب بها الرياح - ولا نقول الاهواء - من فرط خفتها! اوراق خريف هم لبسوا "اتيلا"!

ا. ي.

شؤون لبنانية

هذه البحبوحة الامنية

"اللقاء الاسلامي" ليس مرتاحا الى الاوضاع الامنية في الشطر الغربي من العاصمة. و"الهيئة الحكومية" تؤكد بلسان رئيسها ان الخطة الامنية التي يشرف ضباط سوريون على تنفيذها قد اوتيت ثمارها الشهية، وانه ليس في الامكان افضل مما كان.

وقد لفت انتباه المراقبين ان رئيس "الهيئة الحكومية" يبدي رضاه عن سير الخطة الامنية كلما اصدر "اللقاء الاسلامي" بيانا يتضمن اشارة الى تردي اوضاع الامن واستمرار عمليات الخطف والسلب.

لا ريب في أن "اللقاء الاسلامي" الذي يضم شخصيات لها مكانتها ووزنها لا يتعمد الانتقاص من اهمية الخطة الامنية وكفاية الذين رسموا هذه الخطة. فهو، عندما يبدي اسفه لاستمرار "الفلتان" الامني انما يعطينا ويعطي "الهيئة الحكومية" صورة واقع بل صورة حوادث تنشر الصحف اخبارها او ما تستطيع نشره من هذه الاخبار، لهذا لسنا ندرك لماذا يحرص الرئيس كرامي على تبييض صفحة الامن حيث لا امن كلما تذمر "اللقاء الاسلامي" من تردي الاوضاع الامنية او كلما انتقد خطباء المساجد عجز المسؤولين عن حماية المواطنين وممتلكاتهم.

كلنا ننسى ان نشير الى الانتقادات التي يوجهها الرئيس سليم الحص عضو "الهيئة الحكومية" الى الخطة الامنية وما يشوبها من عيوب، اما سكان الشطر الغربي العائشون في بحبوحة امنية يحسدهم عليها الذين يقض مضاجعهم القلق والخوف فانهم ادرى الناس بواقع يحاول الرئيس كرامي تجميله بماكياج سياسي "بايخ".

لويس الحاج

مؤكدات الحوار ارادة لبنانية

"اللقاء الاسلامي": مطلوب من المسؤولين وقفة تاريخية او التخلي لسواهم



جلسة "اللقاء الاسلامي". (يوسف بدرالدين)

نبه "اللقاء الاسلامي" المسؤولين الى ان لبنان يسير في وضعه الراهن نحو الافلاس الأكيد، ودعاهم الى "وقفة تاريخية تتعالى على الصغائر وترتفع الى مستوى خطورة الوضع، ان يعتذروا ويتخلوا عن المسؤولية لمن يستطيع ان يتحملها". وشدد على ضرورة معاودة الحوار الحكومي "لان هذه هي ارادة اللبنانيين".

عقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية الحادية عشرة قبل ظهر امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب: زكي مزبودي، جميل كبي، ناظم القادري، طلال المرعبي، سليمان العلي، والوزراء السابقين: بهاء الدين البساط، نسيب البربير، محمد كنيعو، فؤاد البزري.

بيان

ناقش المجتمعون مجمل التطورات على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية، وانتهوا الى اصدار البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في الاجواء الساخنة المتنقلة بين المناطق اللبنانية والمترافقة مع هجمة عدوانية على سوريا، واستعار في حرب المخيمات، وتوقف لجلسات الحوار وسدود معرقلة في وجه التواصل بين اللبنانيين، وتزايد في انحدار قيمة الليرة اللبنانية وما ينجم عن ذلك من مآس وكوارث، واتخذ من هذه القضايا المواقف الآتية:

اولا - في الهجمة العدوانية على سوريا: استنكر المجتمعون الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سوريا الشقيقة نتيجة تواطوء بريطاني - اميركي - اسرائيلي، يستهدف ضربها كموقع للصمود في وجه العدو الاسرائيلي ومخططاته واطماعه في الاراضي العربية، ومن اجل ما تتخذه من مواقف الرفض الجازم لمشاريع السلام الاميركية - الصهيونية في المنطقة العربية، ومن اجل ما تعمل على تحقيقه من توازن استراتيجي اقليمي يحفظ الكرامة العربية.

ثانيا - في حرب المخيمات:

توقف اللقاء باسف كبير امام استمرار حرب المخيمات والتقاتل الاخوي وامتداده من مخيمات الجنوب الى ضواحي العاصمة متنقلا من الرشيدية الى برج البراجنة مرورا بصيدا وجوارها، تاركا من الضحايا الغالية والجرحى من الفريقين ما يبلغ المئات. وليست هذه الخسارة البشرية هي وحدها التي تقض مضاجع اللبنانيين والعرب، على فداحتها فهناك خسارة معنوية هي اشد خطورة وابعد اذى، الا وهي الاساءة الى الروابط القومية والوطنية التي تقوم اصلا ومبدأ بين الفريقين المتقاتلين، والى القضايا الشريفة التي كانا دائما ويجب ان يعودا جنودها المخلصين وحصونها المنيعة.

وان اللقاء الذي لا يرى في مثل هذا القتال الا كارثة وطنية وقومية تهول كلا الشعبين اللبناني والفلسطيني بل تهول كل العرب والمسلمين وتقض مضاجعهم، لن ينفك عن تكرار النداء حتى يتوقف الجميع عن الاحتكام في اي خلاف مهما تعاظم شأنه الى السلاح والعودة الى تحكيم العقل، والى التراحم والتواصل، والى ما تفرضه روابط التلاحم الوطني والدم والاخوة من توحيد الصف والجهد والسلاح في وجه عدونا الاسرائيلي الذي هو المستفيد الوحيد من هذا القتال الدائر بين الاخوة.

ويلح اللقاء على الجميع ان يوقفوا القتال فورا وفي اي منطقة، افساحا في المجال امام وسطاء الخير من المخلصين لحل اي نزاع بالحوار الصريح الصادق، وبالعودة الى تطبيق الاتفاقات السابقة مع تطويرها بما يؤدي الى حسن تنفيذها وفعاليتها من دون تغليب اي فريق على آخر.

ثالثا - في ضرورة معاودة جلسات الحوار الوطني: ينكر اللقاء تكرارا بان الجمود الذي اصاب جلسات الحوار الحكومية انعكس على المواطنين شعورا بالالم والاسى، وبالغضب على كل من يعرقل الحوار، ويشكك في اهدافه النبيلة القيمة. وهو لذلك يطالب اهل الحكم جميعا بان يعاودوا مسيرة الحوار في اسرع وقت، لان هذه هي ارادة اللبنانيين جميع اللبنانيين الذين ينظرون اليه على انه خشبة لخلاص البلاد وخلاص اولئك الذين تورطوا في القتال، خصوصا ان النتيجة هي خسارة للجميع اذا ما استمرت الحرب وتمادت ويلاتها.

واللقاء ينبه القادة المسؤولين الى ان لبنان يسير في وضعه الراهن نحو الافلاس الاكيد الذي سيترتب عليه فيما لو وقع لا سمح الله، الكوارث القاتلة والبلاء العظيم، وسوف يتحملون تبعة ما يمكن ان يحصل انا ما استمروا يتراشقون بالبيانات والاتهامات ويتحاورون في نزاعاتهم. والمطلوب منهم اليوم اما ان يتحركوا ويقفوا وقفة تاريخية تتعالى على الصغائر وترتفع الى مستوى خطورة الوضع، واما ان يعتذروا ويتخلوا عن المسؤولية لمن يستطيع ان يتحملها. وينطلق بالمجتمع الى شاطىء الامان والسلام.

رابعا - في الخطة الامنية والمعابر وخطوط التماس: مرة جديدة يعود اللقاء الى ابداء ملاحظاته حول ما يعتري الخطة الامنية من شوائب على رغم كل الجهود المخلصة التي تواكبها من المسؤولين عنها، مؤكدا ان لا خطة امنية ناجحة ان لم يكن فرقاء الساحة يريدونها ويؤمنون بها ويسعون الى انجاحها، وما داموا يتراشقون من خلف متاريس تكرسها خطوط تماس ساخنة وبوابات عبور شبه مقفلة ورغبات غير مستهدية.

وفي ضوء ما تشهده بوابات العبور من تناوب على الفتح والاقفال، وما يؤدي اليه اقفالها من تعطيل للقضاء وايصاد لابوابه في وجه المحامين والمتقاضين، ومن شلل لاعمال السلطة الاشتراعية ولجانها النيابية، ومن عرقلة في وجه عام لكل حركة اتصال وتواصل بين المناطق اللبنانية وضرب لوحدة الوطن والشعب والمؤسسات. فان اللقاء يطالب المسؤولين على اختلاف مستوياتهم وايا كان موقعهم، بوجوب اتخاذ موقف حازم من استمرار التقاتل والتراشق المدفعي وتبادل القنص وغيره، والعمل على تبريد المحاور وازالة خطوط التماس والغاء بوابات العبور نهائيا بين الناس، اذ لا يجوز بقاء الواقع التقسيمي الراهن على حاله، فهو مرفوض رفضا باتا ومطلقا.

خامسا - في موجات الغلاء المتلاحقة وتزايد المآسي:

وقف اللقاء بوجوم وخوف امام تفاقم موجة تدهور النقد الوطني وهجمة وحش الغلاء الشرس مهددا المواطنين بمزيد من المآسي والكوارث الاجتماعية خصوصا ان الاسوأ بات محتملا.

واللقاء يؤكد للجميع ان اي مواطن بات يدرك ان الحرب المستعرة هي السبب في مآسيه، وان كل من يعرقل المساعي الهادفة الى انهائها انما يقف في وجه مشيئة الشعب، مطالبا بضرورة اتخاذ القرار من كل الفرقاء وبخاصة الذين يلتقون في لجنة الحوار، بوقف الحرب وقفا شاملا ونهائيا واستعجال ازالة كل ما يعرقل الدورة الحياتية الطبيعية من دون سدود وحدود قبل ان تصل البلاد الى الدرك الاسفل".

الحسيني وبري تشاورا هاتفيا

استقبل مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله، نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائب يوسف حمود وعرض معهما الاوضاع الراهنة.

واتصل الحسيني هاتفيا برئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وتشاور معه في التطورات".

"الجبهة اللبنانية" اسماء جديدة وقديمة ونظام داخلي جعجع: الابواب مفتوحة امام كل نائب

المشكلة الاجتماعية والمعيشية المتفاقمة وتوسيع "الجبهة اللبنانية" موضوعان استأثرا باهتمام "الجبهة اللبنانية" التي انعقدت امس موسعة بعد غياب، وقررت ترك ابوابها مفتوحة "للنظر في الانضمامات المتوقع ان ترد اليها". ووعدت باصدار بيان في اجتماعها المقبل عن "الحلول المنشودة"، وقررت ايضا وضع نظام داخلي لها.

"الجبهة" القديمة - الجديدة بأركانها الثمانية عشر اجتمعت في المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار، الحادية عشرة والربع صباح امس، برئاسة رئيسها الاصيل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وفي حضور ٤ من اعضائها المؤسسين النائب ادوار حنين ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والدكتور شارل مالك الذي حضر على كرسي نقال بسبب وعكة صحية تلازمه، والدكتور فؤاد افرام البستاني.

والجديد في الجبهة التي عاودت اجتماعاتها رسميا للمرة الاولى منذ نحو سنة وثلاثة اشهر، على رغم اجتماعات ظرفية كانت تعقدها بين حين وآخر على اثر تعرض مقرها في دير مار جرجس عوكر لانفجار، انضمام ١١ شخصية اليها، اذا اخذنا في الاعتبار القدمية رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة وبدهية دخوله رحاب الجبهة بعد انتخابه رئيسا. والاعضاء الجدد هم النائب ميشال ساسين والسادة: الدكتور سمير جعجع، حبيب مطران، جورج عميرة، الياس ربابي، كريم بقرادوني، شاكر ابو سليمان، جورج عدوان، اتيان صقر ("ابو ارز") الدكتور ديمتري بيطار، البر ملكي. فضلا عن وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الذي تعتبر صفته الوزارية "جواز دخول" ثابتا الى ملكوت "الجبهة".

ويذكر هنا ان طرفين سبق لهما ان شاركا في "الجبهة القديمة" في مراحل انطلاقتها الاولى هما "القوات اللبنانية" التي سبق ان تمثلت بالرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل ومن بعده بالقائدين السابقين لـ"القوات" المهندس فادي افرام والدكتور فؤاد ابو ناضر، ثم انقطعت عن المشاركة مع الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات" السيد ايلي حبيقة وعاودت مشاركتها مع الرئيس الحالي الدكتور جعجع. والطرف الآخر الذي كان شارك في تأسيس الجبهة هو الطرف الروحي وتمثل بالارشمندريت سمعان عبد الاحد الذي انسحب لاعتبارات "روحية". فاستعان اركانها، وكان بينهم الرئيس سليمان فرنجيه والمرحوم الشيخ بيار الجميل والمؤرخ جواد بولس بالرهبانية اللبنانية المارونية لاضفاء "صفة شمولية مسيحية" عليها والحصول على بركة، بل مباركة روحية، بعدما حالت ظروف كنسية عليا دون مشاركة البطريركية فيها. فكان ان انضم اليها الرئيس العام السابق لهذه الرهبانية الاباتي شربل قسيس ثم خلفه الاباتي بولس نعمان. لكن ظروفا كنسية مماثلة للظروف التي واجهت البطريركية عند تأسيس "الجبهة" عام ١٩٧٦، حالت قبل سنتين من متابعة الرهبانية مشاركتها وابتعد الاباتي نعمان عن اجتماعاتها.

وهكذا دخلت "الجبهة" امس مرحلة "تجديد شبابها" فالتقت في اول اجتماع لها بعد توسيعها وسط تدابير امنية مشددة اتخذتها عناصر من "القوات" وعناصر من حزب الوطنيين الاحرار على الطرق المؤدية الى المكان، ومنعت دخول السيارات ما خلا سيارات اركان الجبهة والسيارات المواكبة. اما حرس المقر المركزي لحزب الاحرار فكانت ثلة منهم بلباس جديد: بذلات كحلية وقبعات سود وقمصان وربطات عنق رمادية، قدمت السلاح تحية لكل اعضاء الجبهة الذين وصلوا تباعا كالآتي:

المهندس شمعون، النائب ساسين، السيد مطران، المحامي عدوان، المحامي ابو سليمان، الدكتور بستاني، "ابو ارز"، الدكتور مالك، النائب حنين، الدكتور سعادة والسيدان عميرة وربابي، المحامي بقرادوني، الوزير الهاشم، الرئيس شمعون والدكتور جعجع، المحامي ملكي.

استمر الاجتماع الى الاولى الا عشر دقائق بعد الظهر وتركز البحث فيه على موضوعين هما:

١- الازمة الحياتية: بحث المجتمعون في الاوضاع الاجتماعية والمشكلة المعيشية المتفاقمة في ضوء الغلاء المتصاعد واستمرار ارتفاع سعر الدولار على حساب الليرة اللبنانية، واتفق على اصدار بيان عما يرونه من حلول في الاجتماع المقبل.

٢- وضع "الجبهة": ناقش المجتمعون مسألة التمثيل في الجبهة. واعلنت مصادر جبهوية ان القصد من توسيع الجبهة هو توحيد الصف المسيحي بحيث لا يكون اي حزب او شخصية او فاعلية خارجها بإرادة منها، وان يكون بابها مفتوحا "امام من يريد الانضمام اليها بارادته شرط ان تكون له مواقف وآراء تنسجم مع آراء الجبهة ومواقفها المعبر عنها في كل قراراتها ومقرراتها، ولاسيما منها البيان الذي اصدرته في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠".

ولوحظ غياب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الذي كان متوقعا حضوره.

جعجع

ودار حوار بين الصحافيين والدكتور جعجع الذي غادر الاجتماع على الشكل الآتي:

● كيف كانت اجواء الاجتماع؟

- سيصدر بيان بعد دقائق قليلة يتحدث عن جو الاجتماع.

● هل انتم مرتاحون الى التنظيم الجديد لـ"الجبهة"؟

- ايه... ما في شك.

● الم تعتبروا ان عدم وجود "النواب الموارنة" والارمن...

- اصلا لم يكن مطروحا موضوع انضمام النواب، ولا اعرف لماذا التركيز على هذا الموضوع. فهو لم يكن مطروحا ووضع في افضل صيغة يمكن ان يوضع فيها. فللنواب اطارهم وهو المجلس النيابي ويتشاورون دائما في ما بينهم سواء في المجلس او في اللجان. وعدا عن ذلك، فإن اي نائب من النواب يستطيع في اي وقت يشاء ان يحضر اجتماع الجبهة لأي موضوع من المواضيع. فالابواب مفتوحة.

● هل تكون الاجتماعات دورية؟

- دورية... دورية.

● هل الاسماء هي نفسها التي حضرت الاجتماع ام هناك غائبون ام ان عددها سيزيد؟

- كلا لم يغب احد. والاسماء قابلة للزيادة.

بيان

ثم شكلت لجنة لصياغة اول بيان ضمت النائب حنين والمهندس شمعون والمحامي عدوان. واستمر اعداد البيان ٤٥ دقيقة اذاع على اثره النائب حنين البيان الاول لـ"الجبهة" القديمة - الجديدة:

"يوم الاربعاء في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ اجتمعت الجبهة اللبنانية الموسعة برئاسة رئيسها فخامة الرئيس كميل شمعون في مقر حزب الوطنيين الاحرار. وكان الحاضرون الوزير جوزف الهاشم، وعن حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة رئيسه والاستاذ جورج عميرة نائب الرئيس والاستاذ الياس ربابي، وعن حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون رئيسه وحبيب مطران نائب رئيسه والنائب ميشال ساسين، وعن القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية فيها والاستاذ كريم بقرادوني نائب رئيسها، وعن حزب حراس الارز السيد اتيان صقر رئيسه، وعن حزب التنظيم الاستاذ جورج عدوان رئيسه، وعن الرابطات المسيحية الاستاذ شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية والدكتور ديمتري بيطار رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، والاستاذ البر ملكي عن اتحاد الاقليات المسيحية.

وحضر الاجتماع الدكتور شارل مالك والاستاذ فؤاد افرام البستاني والنائب ادوار حنين من الاعضاء المؤسسين.

وتوقف المجتمعون في اثناء الدرس والمناقشة عند المعضلة الاجتماعية المعيشية التي لا تزال تتفاقم وعند ضرورة الاسراع في معالجتها. وقد الزمت الجبهة نفسها اصدار بيان في الاجتماع المقبل تشير فيه الى الحلول المنشودة.

وقرر المجتمعون:

اولا: ان تعقد الجبهة اجتماعات اسبوعية دورية كل يوم اربعاء.

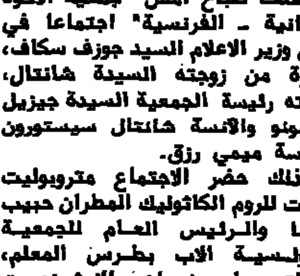
ثانيا: ان تترك ابوابها مفتوحة للنظر في الانضمامات المتوقع ان ترد اليها.

ثالثا: ان تضع نظاما داخليا ترجع الجبهة اليه في عملها".

الرئيس شمعون والدكتور جعجع.

الدكتور مالك على كرسي نقال.

ثلة من الاحرار تؤدي التحية للدكتور سعادة والمحامي بقرادوني. (همبار تركيزيان)



"جمعية الاخوة اللبنانية - الفرنسية" زارت الجميل واجتمعت عند سكاف

عقدت صباح امس "جمعية الاخوة اللبنانية - الفرنسية" اجتماعا في منزل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، بدعوة من زوجته السيدة شانتال، حضرته رئيسة الجمعية السيدة جيزيل بواسونو والآنسة شانتال سيستورون والآنسة ميمي رزق.

كذلك حضر الاجتماع متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والرئيس العام للجمعية البولسية الاب بطرس المعلم، والاباتي بولس نعمان، والارشمندريت عصام بيطار ممثلا متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، والاب الياس رحال ممثل هيئة العلاقات العامة لمطرانية الروم الكاثوليك في بيروت، والدكتور داود الصايغ مستشار وزير الاعلام، واعتذر عن عدم الحضور النائب نديم سالم.

تدارس المجتمعون نشاط الجمعية واهدافها ووسائل عملها لجهة مساعدة اعداد من التلامذة اللبنانيين ومن المهجرين، خصوصا لمتابعة دروسهم وتخصصهم في فرنسا من خلال برنامج مساعدة، علما بأن الجمعية ترعى حاليا في فرنسا ٢٠٠ طالب لبناني تراوح اعمارهم بين الثامنة والخامسة عشرة.

واوضحت السيدة بواسونو طريقة عمل الجمعية والمقياس الذي تعتمده في اختيار التلامذة والحرص على عدم فصلهم عن جذورهم وعدم التمييز بين المناطق التي ينتمون اليها، وتمنت ان تسمح الظروف بأن يتحقق التبادل بين فرنسا ولبنان في هذا الشأن.

وتقرر التنسيق بين الجمعية وجميع المعنيين بالامر، خصوصا في مراكز المهجرين.

في قصر بعبدا

وزار وفد البعثة الفرنسية في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر بعبدا، وعرض له نشاطات الجمعية وضم الوفد السيدة بواسونو، والآنستين سيستورون ورزق. ورافقهن الاباتي نعمان.



وفد الجمعية في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

وقالت السيدة بواسونو بعد اللقاء: "جئنا شانتال سيستورون وانا نقدم الى فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل الخطوط العريضة لتحركنا واسباب زيارتنا حاليا للبنان. وقد اذهلنا فخامته بمعرفته وباهتمامه الذي يتابع عبره عملنا الذي يقدره كثيرا، وهذا ما منحنا ثقة كبيرة للاستمرار في النشاط لتدعيم روابط الاخوة بين بلدينا".

في بكركي

وزار وفد الجمعية بعد الظهر بكركي، فاستقبله البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، واستمع الى شرحه لمشاريع الجمعية، وبارك هذه الجهود الخيرة.

وجدير بالذكر ان السيدة بواسونو تعنى بالاطفال اللبنانيين المهجرين وسكان خطوط التماس الذين اضطروا الى مغادرة منازلهم. وستغادر البعثة قريبا لبنان الى فرنسا وتصطحب معها طفلا لبنانيا لاجراء جراحة قلب مفتوح له.

جراحة للراسي في المعدة

اجريت امس لوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت جراحة في المعدة لمعالجة قرحة. وقد اجراها له الدكتور كمال بخعازي.

وعاده في اليوم السابع لوجوده في المستشفى، موفد لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل هو العقيد مخايل سمعان، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر باسم البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح.

ومن المتصلين: رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية جوزف الهاشم، النائب ادمون رزق، الوزير السابق مروان حمادة، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، مطران زحلة والفرزل للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري، غسان تويني، روبير فرنجيه، جوزف أبو خليل، كارلوس خوري.

تحرك معيشي يشهد عليه الاتحاد العمالي

"تجمع الموارنة": مقترحات حلول للحد من الانزلاق

في المؤتمر الصحافي من اليمين النائبان باخوس وحرب والسيد بشارة. (اميل عيد)

اقترح "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بعض الافكار والقوانين "للمساهمة في الحد من الانزلاق الاقتصادي"، مشددا على وجوب "مواجهة المشكلة الحاضرة بتدابير موقتة تمنح اللبنانيين قدرة على مواجهة الازمة والاستمرار في الحياة بكرامة". لكنه اعتبر ان التدابير المقترحة "اذا بقيت وحدها لا تساهم في حل جذري للازمة مما يدفعنا الى المطالبة بالتفتيش عن الحل الجدي والاساسي لمعالجة معضلة التضخم".

تحدث النائبان بطرس حرب واوغست باخوس باسم التجمع في مؤتمر صحافي عقداه الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" وحضره رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والمسؤولون في الاتحاد السادة: فارس داغر، توفيق ابي خليل، يوسف الراعي، جورج حرب، جوزف عقيقي.

بيان

وتلا حرب البيان الاتي:

"في ظل الازمة السياسية المتمادية وما يرافقها من نتائج مأسوية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي مما يعرض المجتمع اللبناني بكامله لاضرار فادحة لا يستطيع تحملها اي مواطن الى اي فئة انتمى.

وبالنظر الى تفاقم التدهور الاقتصادي وغياب الحكومة المستهجن، وعدم تحملها مسؤولياتها حيال المواطنين في التصدي لهذه المشكلة نتيجة تفتتها وانصرافها الى صراعات جانبية تساهم مباشرة في تعاظم الازمة.

وبالنظر الى اقتناعاتنا بعجز هذه الحكومة عن القيام بواجباتها، وبالتالي وجوب مواجهة الانهيار الاقتصادي الخانق، رأينا من واجبنا كنواب للامة وممثلين للشعب اللبناني باكمله، ان نقوم مقامها وان نحاول بتواضع طرح بعض الافكار والاقتراحات التي يمكنها المساهمة في الحد من الانزلاق الاقتصادي، وفي تمكين اللبنانيين من مواكبة الاوضاع السياسية والاقتصادية من دون تعرضهم للعوز.

وعلى رغم الاقتناع بان الحل السليم للمشكلة الاقتصادية يكمن في احلال سلام نهائي في لبنان، وفي التوافق على صيغة عيش مشترك، وعلى اعادة بناء الدولة واستعادة السيادة، وعلى انبعاث الثقة بالنظام السياسي واستقراره، وبالنظام الاقتصادي الحر، وبان اي معالجة للواقع الحالي المتردي بمعزل عن الحل الوطني الشامل يكون مجتزأ وغير فاعل، فان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" يجد من الضرورة مواجهة المشكلة الحالية بتدابير موقتة تمنح اللبنانيين قدرة على مواجهة الازمة والاستمرار في الحياة بكرامة.

ومن هذا المنطلق يتقدم التجمع ببعض الافكار واقتراحات القوانين، ويطالب بدرسها واقرارها لان حال العسر باتت لا تطاق. علما بان الاقتراحات المقدمة ستساهم في زيادة الانفاق العام، وبالتالي زيادة الكتلة النقدية مما تترتب عليه محاذير لا تغيب عن بالنا. فبقدر حرصنا على تأمين ظروف دعم اللبنانيين في مواجهة الازمة الاقتصادية، يحرص التجمع على حصر الانفاق العام والحد من التسيب المالي لان الحكم مسؤولية وليس وسيلة لاسترداد تأييد شعبي او مركز خاضع لضغوط شعبية عمياء.

والاقتراحات المقدمة تدخل في اطار ادارة الازمة ومواجهة الضرورات الاكثر الحاحا وعجلة لدى الشعب اللبناني.

ان معرفتنا سلفا بان التدابير المقترحة، اذا بقيت وحدها، لا تساهم في حل جذري للازمة، مما يدفعنا الى المطالبة برسم سياسة اقتصادية شاملة والتفتيش عن الحل الجدي والاساسي بغية معالجة معضلة التضخم الكبير الذي نخشى ان يبلغ في نهاية سنة ١٩٨٦ حدود الارقام الثلاثة، اي فوق المئة في المائة، وذلك من خلال تحليل عناصر هذا التضخم وتعيين اسبابه وتحديد الحلول له.

ومن هذا المنطلق نسجل في اطار مواجهة معضلة التضخم الملاحظات الآتية:

- ان حركة الاسعار في الداخل باتت ترتبط على نحو اساسي ومباشر بتطور معدل صرف الليرة تجاه العملات الصعبة، مما يفترض تثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية على مستوى معين. هذا على رغم ان سعر الصرف مرتبط بعوامل غير اقتصادية وخصوصا بعوامل سياسية، ولنا في الارتفاع الاخير لسعر العملات الاجنبية اثر المماحكات السياسية بين اعضاء الحكومة واثر اندلاع حرب المخيمات مجددا اكبر دليل على ذلك.

وفي هذا الاطار نتقدم بعرض موجز لبعض الاقتراحات التي تصلح وسيلة لتثبيت سعر صرف الليرة ولمواجهة مشكلة التضخم الكبير.

اولا - تنظيم سوق القطع بتشريعات جديدة من دون المس بمبدأ سرية المصارف التي نحرص عليها من دون التعرض لسوق القطع وحريته وتنشيط رقابة مصرف لبنان للحد من عمليات المضاربة غير المبررة من خلال زيادة عدد مراقبي لجنة الرقابة، وفاعليتهم، وربط مفوضي المحاسبة في المصارف على نحو افعل بمصرف لبنان، على ان يحصل ذلك في جو تعاوني بين جمعية المصارف ومصرف لبنان.

ثانيا - ان مواجهة مشكلة التضخم الكبيرة تتعدى اطار التشدد في الرقابة على المصارف واطار اصدار تشريعات جديدة الى طرح مشكلة تفاقم الدين بشقيه الخاص والعام والتي تشكل اساس المشكلة التي نعانيها. ومن هذا المنطلق يقتضي:

١ - معالجة قضية ديون القطاع الخاص لدى المصارف وايجاد حل لمسألة تقسيط الديون لديها بحيث يتوازن موقف الدولة بين مصلحة كل من الدائنين والمدينين والسعي للتوصل الى اتفاق في هذا الصدد مما يجعل المصارف تلجأ في درجة اقل الى المضاربة تغطية لخسائرها.

٢ - معالجة مشكلة ديون القطاع العام وعجز الموازنة بتخفيف النفقات غير المجدية وتعزيز مداخيل الخزينة من خلال استعادة الدولة قدراتها على زيادة مداخيلها، واستعادة المرافىء العامة واقفال المرافىء غير الشرعية ورفع التعديات عن المرافق العامة.

ثالثا - تنشيط البحوث في مركز الدراسات في البنك المركزي ومعالجة النقص الفادح والمتفاقم في الاحصاءات النقدية والاقتصادية، مما يعطل اي قدرة على مواجهة تفاقم الازمة على نحو علمي وجدي، وطرح امكان الاستعانة بالخبرات العلمية المحلية والدولية لتسهيل هذه الدراسات.

اضافة الى هذه الاقتراحات الخاصة بمعالجة مشكلة التضخم الكبير نتقدم باقتراحات قوانين ترمي الى:

١ - زيادة التسليفات الاسكانية.

٢ - زيادة التسليفات للتعاونيات الاستهلاكية.

٣ - رفع الحد الادنى للاجور على اساس نصف سنوي وزيادة غلاء المعيشة.

٤ - تعديل قانون مراقبة الاقساط المدرسية بغية جعلها اكثر فاعلية وجدية.

علما ان اقتراحات القوانين هذه وردت في نتيجة اللقاءات التي حصلت بين التجمع والاتحاد العمالي العام الذي طرح هذه الافكار.

ويشير التجمع الى انه سيتقدم باقتراحات لاحقة بغية حل مشكلة الاستشفاء الحكومي من خلال زيادة مساهمة الدولة فيها، ومشكلة الكتاب المدرسي من خلال وضع مرسوم لهيكلية المطبعة الوطنية التي يشرف عليها المركز التربوي للبحوث والانماء، وحل مشكلة الدواء بحيث يصل الى المواطن بسعر الكلفة، وحل مشكلة النقل من خلال شحن الاوتوبيسات التي دفع لبنان ثمنها والتي لا تزال في مستودعات في الخارج.

الى ذلك، فان التجمع يعتبر ان التراجع عن تنفيذ الاتفاق الرامي الى تسليم المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعية منها امر مرفوض، خصوصا ان الدولة قادرة على تطبيق هذا الاتفاق قسرا، وبالتالي تأمين مداخيل مهمة للخزينة.

ويطالب التجمع بتشديد الرقابة على اسعار السلع ولاسيما منها الغذائية بواسطة مراقبي وزارة الاقتصاد العاطلين عن العمل، ومن خلال استمرار تحريك النيابة العامة ان على صعيد الادوية او المواد الاستهلاكية، مما يعيد الاعتبار الى اجهزة الدولة، ويعيد الثقة الى نفوس المواطنين.

هذا جزء من كل، ومساهمة متواضعة من تجمعنا في تخفيف اعباء الازمة عن كاهل المواطنين الذين ضاقت بهم سبل الحياة، والذين اصبحوا على قاب قوسين او ادنى من الانفجار الاجتماعي الذي تفوق ابعاده اخطار الاحداث التي نتخبط فيها اليوم.

فالى ضمير المسؤولين نتوجه والى ضمير المواطنين تجارا ومستوردين ومصارف ومستهلكين واحزابا وتجمعات وميليشيات وقيادات، مناشدين اياهم التعاون لمواجهة الازمة الاقتصادية قبل ان تستفحل الامور فتنقلب اللعبة على اللاعبين ويسقط كل امل في حياة كريمة وفي وطن عزيز".

الاقتراحات

بعد ذلك قرأ حرب نصوص اقتراحات القوانين:

الاول يتعلق باعطاء مصرف الاسكان سلفة خزينة مقدارها ٧٥٠ مليون ليرة تخصص لاقراض المواطنين، واعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة مقدارها ٢٥٠ مليون ليرة. وتحسب على كل من السلفتين فائدة مقدارها خمسة في المائة، وان يعقد وزير المال وحاكم مصرف لبنان اتفاقا لتأمين دفع السلفتين.

الثاني، يتعلق باعطاء الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني سلفة خزينة مقدارها مليار ليرة تخصص لتأمين شراء المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية ونقلها وخزنها وتوزيعها، على ان يحددها الاتحاد ويعطيها كقروض عينية للتعاونيات الاستهلاكية التي تسددها اليه نقدا.

الثالث، تعيين الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص خلال ٦ اشهر بناء على قرار مشترك من رئيس الوزراء ووزيري المال والعمل.

الرابع، يتعلق بالاقساط في المدارس الخاصة.

وتمنى حرب على باخوس بصفته رئيسا للجنة النيابية للادارة والعدل، ملاحقة هذه الاقتراحات.

وعلق بشارة على تحرك التجمع، ومما قال: "اننا نمر جميعا في ازمة خانقة. واذا لم نستدرك الامور خصوصا في مجلس النواب، اعتقد أن الوطن بكامله وبجميع ابنائه سائر الى الهلاك والى التفكك والاضمحلال. وهذا امر مهم جدا والاقتراحات التي تبناها التجمع هي مدخل الى مطالب كثيرة. لكن المهم في المرحلة الراهنة اننا لم نرد تكبير الحجر. اردنا ان ندخل الى قضية المعالجة الاقتصادية والاجتماعية من المدخل اللائق والطبيعي كي نمكن اجهزة الدولة من التنفيذ. الامر المطلوب هو أن ندرك الحاجة الملحة للدخول في هذه المعالجة لان الدولة طوال هذه المرحلة التي عشناها في الحرب لم تخطط التخطيط السليم لمواجهة ذيول الحرب وللتصدي لكل الانعكاسات. اذا، يمكننا ان نعتبر هذه القضايا المطروحة تشكل المدخل (...)

ان ملجأنا الاخير هو مجلس النواب. وملجأنا الاخير هم ممثلو الشعب اللبناني. ونؤمن بهذه المؤسسة كما نؤمن بكل المؤسسات الرسمية. ونسجل موقفا مهما للقضاء الذي دخل في سوق مكافحة الغلاء. ونأمل في ان يدخل من الباب الواسع في موضوع مكافحة المضاربة على العملات على حساب الليرة. اننا نأمل ايضا في ان يكون لنا مجلس وزراء يعمل، وان تكون لنا شرعية واحدة وسلطة واحدة ومرافق تحت راية واحدة حتى اذا طالبنا بشيء لا نأتي في النتيجة الى الكفر به".

"امل": القتال ضد نهج عرفات والاحداث للنيل من عزيمة التصدي

وصفت الهيئة التنفيذية لحركة "امل" الاحداث في الجنوب وبيروت بأنها بين نهج المقاومة والتحرير ونهج الاستسلام".

اجتمعت الهيئة التنفيذية امس برئاسة الحاج عاطف عون واصدرت البيان الآتي:

"ان الاحداث التي تجري على ارض الجنوب وبيروت، والتي تظهر كأنها تقاتل بين حركة "امل" وفصائل فلسطينية، هي في الواقع قتال حقيقي بين نهجين: نهج المقاومة وتحرير الارض والانسان من كل اشكال الاعداء، ونهج الاستسلام والتسليم لاعداء الامة ببحيرة المنطقة الاميركية - الاسرائيلية والذين يقاتلون خط ياسر عرفات بالنيابة عنهم استمرارا في مؤامرة التوطين والتفتيت اذ ان مبدأه الغاية تبرر الوسيلة، عدا عن ذر الرماد في العيون، وكأن الناس لا تعرف الصور البشعة من تمثيل القضية الفلسطينية المقدسة، ووضعها في متاهات الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية، او اللهث وراء رهن ريغان والاعتراف بكل القرارات الاستسلامية.

وتجيء هذه الاحداث لتصب في محاولة تطويق الخط الاسلامي والعربي المتمثل في تصدي سوريا وايران والمسلمين والوطنيين في لبنان لهجمة مدروسة يقودها الاستعمار وادواته، وترمي هذه المحاولة وما زالت ترمي الى النيل من عزيمة التغيير والتصدي، سواء كانت تلك الهجمة تتذرع بلافتة الارهاب او رهن لبنان وجنوبه لاستعادة خونة الشعب والقضية الفلسطينية الفردوس المفقود.

من هنا، فاننا سنتصدى كحركة "امل" بكل الوسائل المتاحة، لهذه الهجمة الشرسة، طالبين من كل الشرفاء الوقفة الشجاعة والمتجردة الى جانب الحق الذي يحاول اعداء الامة اضافته الى الحقوق المغتصبة. وان شعبا تمرس ويتحمل اعباء النضال والجهاد، لن تثنيه عن المضي حروب التجويع او التهويل بالاجتياح او الارتهان. واننا نناشد اهلنا الجماهير الفلسطينية الشريفة عدم الانجرار وراء هذه الاحداث المرة التي لا تفيد الا المتآمرين على الشعبين اللبناني والفلسطيني".

برقية تأييد

من جهة اخرى تلقى الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" برقية تأييد من الجالية اللبنانية في شاطىء العاج، جاء فيها:

"في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها اهلنا في الجنوب وبيروت بسبب التفجير الذي افتعلته جماعة عرفات ضد الذين يقاومون اسرائيل ويدفعون دماءهم بسخاء من اجل تحرير الارض وضرب العدو المغتصب لارضنا ولارض فلسطين، نتوجه اليكم مؤيدين خطاكم وتوجهاتكم. واننا نناشد جميع الهيئات الانسانية ولاسيما منها الامم المتحدة والجامعة العربية التدخل من اجل وقف الحملة الموجهة ضد المقاومة الوطنية اللبنانية والمتمثلة بحركة "امل"".

من ناحية ثانية رأس بري، بعد ظهر امس الاجتماع الدوري للمديرين العامين لوزارات العدل والموارد المائية والكهربائية وشؤون الجنوب والاعمار.

بويز استقبل سفير يوغوسلافيا

استقبل احد اركان الكتلة الوطنية اللبنانية النائب السابق نهاد بويز امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتش، وقال عن الزيارة: "تربطني رابطة صداقة وعلاقة مع سفارة بلاده، لهذا تلطف بزيارتي، واكد تمنياته ان يعود الهدوء والاستقرار للبنان. وهذه امنية البلد الذي له شرف تمثيله".

شخصيات ووفود هنأته بعودته

صفير: مستعد لزيارة سوريا اذا كان للزيارة معنى ومضمون

البطريرك صفير مع نواب وفاعليات. (جورج سمرجيان)

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مجددا انه لا يمانع في زيارة دمشق "اذا كان لها معنى ومضمون"، وان العلاقة مع سوريا يجب ان تكون "اكثر من ودية وعلاقة حسن جوار".

اجرت "وكالة الانباء الدولية" لقاء مع البطريرك صفير "بين باريس وبيروت" كالآتي:

● تردد مفهوم خاص عن زيارتكم لروما والفاتيكان وباريس، ولم تزوروا دمشق. ويفهم من ذلك انكم تجسدون علاقات مميزة بالغرب من دون العرب؟

ـ انه مفهوم خاطىء، فعلاقتنا مع الغرب مثلها تماما مع العرب، اي مع محيطنا. لقد دعينا الى الاشتراك في يوم الصلاة من اجل السلام فلبينا الدعوة شاكرين. ودعينا الى زيارة فرنسا عملا بتقليد قديم يقضي بأن يدعى البطريرك الماروني بعيد انتخابه الى زيارة هذا البلد الصديق فلبينا الدعوة. والعلاقة بين الفاتيكان وفرنسا علاقة قديمة جدا، لكنها ليست حكرا على الموارنة. وهذه العلاقة الودية يستفيد منها كل لبنان الذي تسعى كل من فرنسا والفاتيكان الى المساهمة في احلال السلام في ربوعه، وكل كسب لطائفة من طوائف لبنان او جماعة من جماعاته يجب ان يصب في فائدة لبنان واللبنانيين جميعا.

● ما هي موانع زيارتكم لدمشق حتى الان، ضغوط داخلية ام ماذا؟

ـ لا مانع من زيارة دمشق. وقلنا اكثر من مرة ان علاقة لبنان بدمشق يجب ان تكون اكثر من ودية، وعلاقة حسن جوار. ولكن للقيام بالزيارة يجب ان يكون لها معنى ومضمون، وهذا ما اعلناه اكثر من مرة.

● الا يكفي ان تكون الازمة اللبنانية موضوعا للزيارة؟

ـ ليس الوضع الراهن فقط بل ان هذه الزيارة يجب ان تساهم في التخفيف المأسوي الذي يعاني منه لبنان، وهذا ليس تقديري، وانما هناك ظروف اقليمية ودولية يجب ان تؤخذ في الاعتبار. فالزيارة ليست سياحية او "لشم الهوا" بل للعمل.

● ما رأيكم في علاقات لبنانية خاصة ومميزة مع دمشق كما يطلب غالبية الافرقاء؟

ـ قلنا ان العلاقة مع سوريا يجب ان تكون ودية بفضل حسن الجوار. اما لفظة "مميزة" فيجب شرحها في مضمونها، وليس لي ان افسر الان.

● ما هو رأيكم في المقاومة الوطنية اللبنانية ضد اسرائيل؟

ـ المقاومة الوطنية ضد الظلم لا بد منها في بعض الحالات، انما هناك قرارات على مستوى الامم المتحدة يجب تنفيذها، وهذا ما يغني عن اللجوء الى السلاح والعنف الذي يورث الكثير من المآسي. والاحتلال ظلم، الذي يأتي الى منزلك ويخرجك منه ويحتله ماذا تسميه؟

● ما رأيكم في علاقات بعض اللبنانيين باسرائيل؟

ـ هناك وضع عام في البلدان العربية يركز لبنان علاقاته باسرائيل ضمن اطاره، ومتى سويت علاقات الدول العربية مع هذه الدولة فان لبنان يكون مع هذه الدول في تسوية العلاقات، اذا ما سويت.

استقبالات

واستقبل البطريرك الماروني في اليوم الاول بعد عودته الى لبنان بعد زيارته للفاتيكان وباريس عددا كبيرا من الشخصيات والوفود التي زارت بكركي للتهنئة.

ومن الذين زاروا بكركي رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة. وقال سعادة بعد الزيارة: "كان من المفروض ان نكون امس هنا لاستقبال غبطة البطريرك وللترحيب به بعد الزيارة الموفقة التي قام بها للفاتيكان وفرنسا، حيث رفع اسم لبنان عاليا. وقلت في تصريح سابق: ليس من المستغرب ان يقوم سيد بكركي بمثل هذا الدور. ولكن لارتباطي امس باجتماع لم اتمكن من استقبال غبطته، ورأيت من المناسب اليوم ان اهنئه على عودته قبل اجتماع الجبهة اللبنانية. ووضعته على نحو مقتضب في الاجواء التي استجدت خلال غيابه".

وزار بكركي ايضا: النائبان رنيه معوض واميل روحانا صقر والوزير السابق ميشال اده، ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للموارنة المطران يوسف الخوري، ومطران زحلة للطائفة جورج اسكندر، والنائب البطريركي الماروني للجبة ودير الاحمر المطران جورج ابو جابر، والنائب البطريركي الماروني في البترون المطران بولس اميل سعادة، والنائب السابق قبلان عيسى الخوري، والسادة: بهجت عيسى الخوري، يوسف عطية، بهاء رحمة، الشيخ رشيد الضاهر، المحامي فؤاد السعد، دياب يونس، رئيس اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي السيد جورج كساب، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، المحامي ادمون كسبار، المحامي صلاح مطر، رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب الدكتور لويس الحاج، رئيس دير مار مارون في عنايا الاب توما مهنا، وشخصيات ورهبان وراهبات ووفود.

وبعد الظهر استقبل البطريرك السادة: النواب لويس ابو شرف وادمون رزق والبر مخيبر وبطرس حرب ومخايل ضاهر وشفيق بدر والياس الخازن وملكون ابليغاتيان ونديم نعيم، غسان تويني، الوزير السابق جورج سكاف، رئيس جهاز الشؤون السياسية والديبلوماسية في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، النائبين السابقين نهاد بويز وجبرايل جرمانوس.

وتلقى البطريرك صفير اتصالين من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد الصلح.

السفير البابا عاد من نيويورك:

المحادثات مطمئنة وننتظر التجديد

عاد الى بيروت بعد ظهر امس مدير الشؤون السياحية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا آتيا من نيويورك عن طريق لندن، بعدما رأس وفد لبنان الى اجتماعات الدورة العادية للامم المتحدة.

وفي المطار تحدث البابا عن نتائج تحرك الوفد اللبناني في الامم المتحدة، فقال: "شاركت في جزء من اجتماعات الدورة العادية للامم المتحدة لهذه السنة. والبارز في هذه الدورة في ما يختص بلبنان، هو التقرير الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في ما يتعلق بالوضع في لبنان والجنوب".

واضاف: "تمت لقاءات عدة واجتماعات بيني وبين بعض رؤساء الوفود المشاركة في هذه الدورة، خصوصا الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ ومعاونه السيد جان كلود ايميه، وكانت نتائج المحادثات مطمئنة جدا، خصوصا ان السيد غولدنغ اعلمني بان الامين العام مهتم كل الاهتمام بالموضوع اللبناني وهو يتابعه عن كثب، واغلب الظن انه في هذه المرحلة لن تكون هناك امور بارزة في انتظار حلول موعد التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، وعندئذ تبرز صورة الوضع جديا للبحث من خلال تجديد الطلب لتطبيق القرارات الدولية".

وعن موضوع ارسال الجيش الى الجنوب وتجاوب مجلس الامن مع هذه الخطوة، قال: "هناك لجان مختصة تعمل في الامم المتحدة وتدرس موضوع دخول الجيش اللبناني الى الجنوب وفقا للدراسات التي قدمها الجانب اللبناني في هذا الشأن".

تمنيات "حراس الارز" من "الجبهة":

انهاء الاحتلالات ورفع اليد ووصل الجسور بين اللبنانيين

تمنى حزب "حراس الارز" ان تفتح "الجبهة اللبنانية" الجديدة ابوابها لجميع اللبنانيين "حتى تكون جبهة قومية"، وان تعمل على "انهاء الاحتلالات الغريبة للارض اللبنانية ووصل ما انقطع من جسور بين اللبنانيين، والتفاوض مع كل الدول في المنطقة، ورفع اليد عن لبنان".

اجتمعت القيادة المركزية للحزب مساء الثلثاء برئاسة السيد اتيان صقر ("ابو ارز") وعرضت للاوضاع واصدرت بيانا افادت فيه ان الاجتماع استهل بدقيقة صمت حدادا على عضو مجلس القيادة في الحزب المرحوم المحامي جميل ابو ناصر، ثم استقبل المجتمعون رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

واوضح البيان ان الحديث مع جعجع تناول مجمل الاوضاع اللبنانية الراهنة وموضوع الهيكلية الجديدة لـ"الجبهة اللبنانية" و"مقومات النهوض بما تؤدي الدور الكبير المطلوب منها".

واورد الاسباب التي حملت الحزب على القبول بالانضمام الى "الجبهة" كالآتي:

"١ ـ التوضيحات التي قدمها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، حيث كانت وجهات النظر متوافقة اضافة الى الشروح الوطنية التي طرحها الدكتور جعجع.

٢ ـ النهج الذي انتهجه "حراس الارز" منذ تأسيسهم عام ١٩٧٥ والعمل الجدي لكل ما يؤول الى وحدة الصف اللبناني ويدعمه، ويحقق انتصار القضية اللبنانية على كل الطفيليات الداخلية والعدوانية الخارجية".

وحدد الحزب مواقفه من "الجبهة" كالآتي:

"١ ـ ان تفتح الجبهة ابوابها لكل اللبنانيين (...) لتكون بالفعل جبهة قومية تمثل طموح اللبنانيين الى الوحدة والانصهار الكامل.

٢ ـ ان تأخذ "الجبهة" على عاتقها مسؤولية انهاء كل الاحتلالات الغريبة للارض اللبنانية، واعادة وصل ما انقطع من جسور بين اللبنانيين.

٣ ـ ان تحمل هموم اللبنانيين في الرغيف والدواء والمسكن والمدرسة والعمل (...)

٤ ـ ان تسعى بكل جهدها الى وضع حد نهائي لمآسي المهجرين (...)

٥ ـ ان تنبثق منها لجان متخصصة ومسؤولة تخطط لبناء لبنان الجديد، واحدا سيدا وقويا، وتضع اسس اعادة اعماره وتنميته في مناطقه على مرتكزات علمية وعصرية.

٦ ـ ان تقبل التفاوض والتعامل مع كل الدول في المنطقة والخارج على اساس التكافؤ في الحقوق والواجبات والاحترام والاعتراف المتبادلين.

٧ ـ ان تضع في اولوية خياراتها السياسية، رفع اليد الغريبة عن لبنان، واقتلاع البؤر الفلسطينية السرطانية (...).

٨ ـ ان تكون العودة بلبنان الى السلام والديموقراطية والوحدة هي السبيل الى التخلص من الحرب والهيمنات والتشرذم، وبدء العمل لولادة الدولة العلمانية العصرية والقابلة للحياة والقادرة على الاستمرار وتأمين الحياة الحرة والكريمة لاجيالنا الطالعة".

اليافي دكتور الحقوق "البيروتي الاول" استقبل بالزغاريد

١٩٤٣: رفض تأليف الحكومة ونصح باطلاق الخوري والصلح ١٩٦٨: خلص لبنان من كارثة دبرتها له اسرائيل

الوزارة الرباعية وبدا من اليمين: اده، العويني، اليافي، الجميل، مع رئيس الجمهورية شارل حلو ورئيس المجلس كامل الاسعد.

فرحة لا مثيل لها في منزل عارف اليافي في شارع فؤاد الاول، فرحة كالتي يستقبل بها حجاج بيت الله الحرام، كانت تلك التي تجلت يوم عودة الدكتور عبدالله بن عارف اليافي عام ١٩٢٥ من باريس حاملا دكتوراه في الحقوق من جامعة السوربون. شباب راس النبع والكثير من قبضايات بيروت في تلك الحين، شاركوا آل اليافي في فرحتهم بحصول "اول بيروتي" على مثل هذه الرتبة العلمية.

وفي عام ١٩٢٦، باشر الدكتور عبدالله اليافي ممارسة مهنة الحقوق والدفاع عن الموكلين، خصوصا اولئك الذين كانت لهم "خصومة مع الدولة"، وبكلمة اخرى القبضايات الذين كانت السلطة تأخذ عليهم تماديهم في حمل مسدس غير مرخص به او التهجم على شرطي. ثم ما لبث ان لمع نجم المحامي الشاب، وصارت له صداقات مع اهل الحكم والسياسة والصحافة، خصوصا مع خير الدين الاحدب الذي كان الفرنسيون، حكام ذلك الزمان، يقدمونه على كثيرين من المحسوبين عليهم.

اتصال عبدالله اليافي بالاحدب مهد له الطريق الى السياسة التي يقول عارفوه انه مارسها اولا بحياء، ثم بجرأة نادرة في ذلك الزمان.

الى جانب التصاقه بأهل السياسة، كانت لعبدالله اليافي صداقات متينة مع شباب بيروت، ولاسيما منهم الذين يتعاطون صيد الطيور، وفي مقدمتهم ابن الحي ابرهيم القيسي "ابو خليل" الذي درب الدكتور على الصيد في الجبال خصوصا جبال الشوف التي كانت مكان اللقاء الاول والمحامي الناشىء ايضا كميل نمر شمعون (الرئيس) وغيره من الشباب امثال "ابو سيف" (راشد دوغان) ورشاد قليلات...

دروب السياسة في لبنان في الثلاثينات، كان لا بد، ان تكون اما مع اميل اده واما مع بشارة الخوري. الا ان ذلك كان في الاساس من شأن ابناء الجبل، ولكن كانت له انعكاسات على كل العاملين في الحقل السياسي، من بيروتيين وشماليين وبقاعيين وجنوبيين. وابناء العاصمة حازبوا كغيرهم، فمنهم من كان إدّيا ومع فرنسا، ومنهم من كان خوريا ومع فرنسا كذلك، الا ان السياسة الفرنسية كانت في حينه سياسة المفوض السامي الشخصية وليست سياسة فرنسا الدولة، ومنها سياسة الكونت دي مارتل الذي كان وجوده في لبنان مع اطلالة الدكتور عبدالله اليافي على السياسة في رعاية صديق فرنسا خير الدين الاحدب.

وفي عام ١٩٣٧ خاض اليافي المعركة الانتخابية في بيروت ضد اعتق زعماء المسلمين، وفاز بالمقعد النيابي مع الدكتور سليم اللبابيدي وجورج ثابت وحبيب ابو شهلا وشفيق ناصيف وفسروف توتنجيان، وظل نائبا حتى ١٩٣٩ حين صدر قرار المفوض السامي بتعليق الدستور بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وفي تلك الحقبة، اي بين ١٩٣٧ و١٩٣٩، لمع نجم الدكتور اليافي، وكلف في اول تشرين الثاني ١٩٣٨ تشكيل الوزارة، فجاء رئيسا ووزيرا للعدل، وكان معه صبري حماده وزيرا للاشغال العامة وحميد فرنجيه وزيرا للمال والاقتصاد والدفاع ووركز ابو ناضر وزيرا للمعارف وخليل كسيب وزيرا للداخلية.

واعاد تأليف الحكومة في ٢٤ كانون الثاني ١٩٣٩، وهي بقيت حتى تعليق الدستور، وكان رئيسا ووزيرا للعدل مع ابرهيم حيدر وزيرا للزراعة وحكمت جنبلاط وزيرا للبريد وموسى نمور وزيرا للمال ووركز ابو ناضر وزيرا للمعارف وحبيب ابو شهلا وزيرا للداخلية والخارجية والدفاع وجبرائيل خباز وزيرا للاشغال العامة.

وقعت الحرب وتوقفت "السياسة"، وجاء الى الحكم أهل القضاء والادارة وفي طليعتهم الفرد نقاش وسامي الصلح.

ثم كان الاستقلال وانتخابات الاستقلال (١٩٤٣)، وجاء اليافي نائبا عن بيروت. وفي هذه السنة وقعت "المعركة" بين اللبنانيين والفرنسيين، واعتقل رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس الوزارة رياض الصلح وعدد من الوزراء ونائب طرابلس عبد الحميد كرامي. واعلن هللو وقف كل الترتيبات التي اعلنت لاستقلال لبنان، وعين اميل اده رئيسا للجمهورية. وكان لا بد من شخصية اسلامية تقبل تأليف حكومة لتسيير شؤون البلاد.

واذكر جيدا، وكان منزلنا في شارع محمد الحوت قبالة مدخل قصر الصنوبر، اي قرب منزل عبدالله اليافي، وكان المنزل يعج ليل نهار بالشباب الوافدين لتسقط الانباء، وفي اليوم الرابع لاعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتعيين اميل اده رئيسا، حضر الى منزل اليافي مندوبان للمفوض السامي ورئيس الجمهورية، واجتمعا به ساعتين تقريبا، فيما الناس ينتظرون نتيجة الاجتماع الذي رشح لاحقا انه كان لاقناعه بتأليف حكومة تؤيد الخطوة الفرنسية وتهيىء لانتخابات نيابية جديدة تؤكد تعيين اده رئيسا للجمهورية. وقد انقسم الناس المحيطون بمنزل اليافي فريقين، احدهما يقول ان صداقته للفرنسيين وانه ستجبره على القبول، والآخر يقول: "هيدا وطني ما راح يقبل".

انتهى الاجتماع وخرج اليافي الى قرص الدرج وقال للناس: "نصحت اصدقائي بالافراج عن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء والتفاوض معهم. انا لا اقبل بعمل شيء ضد اجماع اهل البلاد".

وانتهى الامر وقتها الى ما اشار اليه اليافي في كلامه. شهادة لا بد من ادائها وفاء للرجل الذي خدم بلاده في كل مراحل حياته.

واليافي الذي عمل وزيرا غير مرة ورئيسا للوزارة مرات، له مواقف كثيرة مشرقة، ومداخلات نيابية جريئة لا نزال نذكرها.

الدكتور اليافي كان يلقبه عدد من عارفيه "الابرص"، وهو كان اشقر البشرة الى بياض، وكان يثور لأي تحد. ومن هنا كانت له "معارك" مع اكثر النواب تخلل بعضها عنف، منها انه قذف مرة (الرئيس) احمد الاسعد بكوب ماء، وتلقى مرة كوب ماء قذفه به كمال جنبلاط وهدد نوابا برفع الحصانة عنهم ومحاكمتهم امام القضاء... وكان له جولات صراخ وتهديد مع اميل البستاني، كما كانت له معركة حامية وحافلة بتبادل الاتهامات مع المعارضة يوم تمت مناقشة انضمام لبنان الى النقطة الرابعة في عهد بشارة الخوري، وكان هو رئيسا للحكومة وكان غسان تويني نائبا انتدبته الجبهة الاشتراكية الوطنية المؤلفة من النواب: كميل شمعون وكمال جنبلاط وغسان تويني وبيار اده وديكران توسباط وعبدالله الحاج، لمعارضة الانضمام وبيان مخاطره على لبنان. وقد استمرت تلك الجلسة اكثر من ٤٠ ساعة من دون انقطاع، صوت بعدها المجلس الذي كان من اكثرية تؤيد بشارة الخوري على الاتفاق.

بيروتيا، كان عبدالله اليافي خصما لسامي الصلح، وبعض الاحيان لصائب سلام، ولكن في بعض المعارك الانتخابية كان الثلاثة "لاسباب انتخابية" يشكلون قائمة واحدة. ففي الانتخابات التي جرت لدورة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣ كان سامي الصلح وصائب سلام وعبدالله اليافي في قائمة واحدة مع موسى فريج وحبيب ابو شهلا وهنري فرعون.

وللذكرى اقيم احتفال انتخابي في الساحة المقابلة لمبنى دار الفتوى تكريما لـ"القائمة البيروتية الجبارة"، واقيم سرادق فخم للمرشحين الذين حضروا في الموعد وجلسوا على منبر خصص لهم وفيه فسحة كبيرة للخطباء، فوقف "خطيب" من الشباب وقال:

"اهلا وسهلا بابو شهلا، ما بيمائب الا صائب، ما في شافي الا اليافي، ما بيفرجها. الا فريج... نحنا رجالك سامي بك...".

ونجا يومها هنري فرعون من المديح، لانه اعتذر عن عدم الحضور لانشغاله بأمور اخرى.

من المحطات الكبيرة في حياة عبدالله اليافي السياسية، رئاسته للحكومة الرباعية عام ١٩٦٤ التي كان من اعضائها الحاج حسين العويني والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل، وهي الحكومة التي حصل في ايامها الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت وتدمير اسطول شركة طيران الشرق الاوسط. وبرهن عبدالله اليافي في حينه على حزم ودراية، وتمكن من تجنيب البلاد الوقوع في مزيد من التفكك الذي برز في مواقف الوزراء والنواب على اختلاف مشاربهم. وعلى رغم انه لم يؤيد الوزير اده في موقفه المتشدد من قضية الرد على الاعتداء الصهيوني، فهو لم يكن اقل منه لوما للمقصرين في المهمات الموكولة اليهم حفاظا على امن الوطن.

عبدالله اليافي الذي غاب عن المسرح السياسي منذ ١٩٧٤، والذي كانت سنواته الاخيرة عذابا جسمانيا، سيظل في نظرنا وفي نظر الكثيرين ممن رافقوا حياة لبنان السياسية رمزا من رموز المواطنين الواعين لمشاكل وطنهم وشعبه. عبدالله اليافي بعد اعتزاله النيابة حاول دخول ميدان الصحافة، قال: "انما الباب الواسع، بل الاوسع لخدمة الوطن والمواطنين"، فأسس جريدة "السيادة" ومطابعها واصدرها ردحا من الزمن، لكنها "انهكته" كما قال "لانه لم يولد ليكون صحافيا على رغم انه يعشق مهنة المتاعب".

لا بأس، ومع انه مات عن ٨٥ عاما، فاني اشعر باننا فقدنا زميلا عايشناه منذ ١٩٥١ حتى انزوائه.

جوزف نصر

يشيع غدا في مأتم رسمي

الجميل: اعطى وطنه الكثير وحمل المسؤولية الوطنية بجدارة

يشيع رئيس الحكومة السابق المرحوم الدكتور عبدالله اليافي غدا الجمعة في مأتم رسمي وشعبي في بيروت، واعلن لبنان الحداد ٣ ايام ينكس خلالها العلم اللبناني في الادارات الرسمية.

واعرب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن المه وحزنه لغياب الرئيس اليافي "بعد عمر قضاه في خدمة لبنان وشعبه". وقال: "ان الرئيس اليافي اعطى وطنه الكثير من العطاءات في مجالات العلم والقانون والسياسة والادارة، وكذلك في الندوة النيابية. وحمل المسؤولية الوطنية في ظروف دقيقة عاشتها البلاد. فاثبت انه من الرجال الذين يتحملون المسؤولية عن جدارة، ويقدمون مصلحة وطنهم فوق كل مصلحة. وظل الرئيس اليافي حتى الساعات الاخيرة من حياته مؤمنا بوطن احبه وخدمه بوفاء واخلاص، وعز عليه ان يواجه هذا الوطن الصعوبات التي يعاني منها، لكنه كان واثقا بقدرة اللبنانيين على تجاوز الصعاب والتغلب عليها".

واتصل الرئيس الجميل بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعزاه باليافي، وعزى عائلة الفقيد وعارفيه واصدقاءه.

وتقرر بعد اتصالات بين رئاستي الجمهورية والحكومة اعلان الحداد الرسمي ٣ ايام واقامة مأتم رسمي للفقيد غدا الجمعة.

واذاعت الامانة العامة لمجلس النواب، النعي الآتي:

"رئيس مجلس النواب واعضاؤه ينعون بمزيد الاسى النائب والوزير ورئيس الوزراء السابق المرحوم عبدالله اليافي الذي انتقل الى رحمته تعالى ليل اول من امس. ويصلى على جثمانه الطاهر ظهر غد الجمعة في مسجد البسطة التحتا ويوارى جدث الرحمة في جبانة الباشورة".

واصدر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الآتي:

"بكل اسى وأسف، ينعى دولة رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي والسادة الوزراء، المرحوم الدكتور عبدالله اليافي، رئيس مجلس الوزراء السابق المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء في ١٩٨٦/١١/٥. وقد اعلن الحداد الرسمي على الفقيد، وسيقام له مأتم رسمي يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/١١/٧، وسيصلى على جثمانه الطاهر في جامع البسطة التحتا حيث يوارى في جبانة الباشورة".

واصدر الرئيس كرامي مذكرة رقمها ٨٦/١٤ هنا نصها:

"يعلن الحداد الرسمي على فقيد لبنان المغفور له دولة الرئيس عبدالله اليافي، رئيس مجلس الوزراء السابق الذي توفاه الله يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٨٦/١١/٥، وتنكس الاعلام حدادا على كل الدوائر الرسمية لمدة ٣ ايام، ويقام له مأتم رسمي ظهر يوم الجمعة في ٧ الجاري في بيروت. تغمد الله الفقيد الكبير بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه".

مراسم التشييع

واصدر الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة مذكرة رقمها ٨٠ تاريخ ٨٦/١١/٧ وهذا نصها:

"ينطلق الموكب الرسمي من منزل الفقيد في منطقة ساقية الجنزير قبالة "الاونروا" بناية خاتون الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة في ١٩٨٦/١١/٧ (غدا).

ـ تثبت نقطة من قوى الامن الداخلي امام المنزل وتتولى شرطة السير تأمين السير في المنطقة.

ـ تتولى فرقة من فوج الاطفاء في بيروت نقل الجثمان من منزل الفقيد الى سيارة الاسعاف.

ـ تؤدي التحية الرسمية للجثمان امام المنزل ثلة من قوى الامن الداخلي.

ـ ينطلق الموكب في سيارات، وتتقدمه ٣ دراجات نارية، وتتولى المواكبة والحراسة عناصر من قوى الامن الداخلي.

ـ لدى وصول الموكب الى جامع البسطة التحتا تتولى عناصر فوج الاطفاء في بيروت انزال الجثمان من السيارة ونقله الى داخل الجامع لتأدية الصلاة.

ـ تصطف امام مدخل الجامع العناصر اللازمة من قوى الامن الداخلي لتأدية التحية الرسمية.

ـ بعد اتمام مراسم الصلاة ينطلق الموكب من الجامع سيرا على الاقدام، وتحمل عناصر الاطفاء النعش الى جبانة الباشورة محاطا بعناصر من قوى الامن الداخلي.

ـ يتقدم الموكب حملة الاوسمة التي حازها الفقيد، وحملة الاكاليل، ويسير في المقدمة ممثل فخامة رئيس الجمهورية وممثل دولة رئيس مجلس النواب وممثل دولة رئيس مجلس الوزراء والرسميون وآل الفقيد.

ـ يتقبل آل الفقيد التعازي من الرسميين وسائر المعزين في باحة جبانة الباشورة.

ـ تبقى النقطة المثبتة من عناصر قوى الامن الداخلي وعناصر السير امام منزل الفقيد في اليومين الثاني والثالث والاسبوع لتولي الامن وتأمين السير".

"الاحزاب الوطنية" و"امل" و"الانقاذ":

استعجال تنفيذ الاتفاق الخاص بالرشيدية وتحذير من مخطط نقل الفتنة

الاجتماع في منزل المهندس قانصوه. (ابرهيم الطويل)

شددت "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" وحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على وجوب تنفيذ ما اتفق عليه لوقف المعارك في مخيمات الجنوب وبيروت.

عقدت "الاحزاب الوطنية" وحركة "امل" اجتماعها الدوري في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، وحضره السادة: قانصوه وعبد الامير عباس ومصطفى فواز عن منظمة حزب البعث، الوزير السابق مروان حمادة واكرم شهيب عن الحزب التقدمي الاشتراكي، جورج حاوي عن الحزب الشيوعي اللبناني، هيثم جمعة عن حركة "امل"، مروان فارس وجوزف سبعلي عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، حسن شلحة عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري"، سمير صباغ عن "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، بشارة مرهج عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية وسامي جابر عن "رابطة الشغيلة".

وشارك من "جبهة الانقاذ" السادة: علي عزيز و"ابو خالد" الشمال وسامي قنديل و"ابو منصور"، ومن المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والرائد وليد حسناتو.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع في الاولى بعد الظهر تلا السيد عبد الامير عباس البيان الآتي:

"عقدت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل" في حضور ممثلي جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والمراقبين السوريين، اجتماعها الدوري الاسبوعي في منزل المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان. وبعد التشاور اكد المجتمعون التزامهم الكامل ما صدر عن الاجتماع الوطني المنعقد في منزل الاخ نبيه بري يوم الثلثاء ١٩٨٦/١٠/٢٩. وما ورد في المؤتمر الصحافي للرفيق وليد جنبلاط يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٠/٣٠، وقرارات الاجتماع المنعقد في اليوم نفسه في منزل الرفيق عاصم قانصوه، ثم في منزل الاخ مصطفى سعد في صيدا.

وقرر المجتمعون استعجال الخطوات لتنفيذ ما تبقى من بنود تتناول تنفيذ الاتفاق الذي اقر في تلك الاجتماعات، وبخاصة تطبيق اتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية نصا ومضمونا، وذلك من خلال دعم موقف قيادة حركة "امل" وقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وجهودهما في هذا الصدد. كذلك اكد المجتمعون ضرورة الوقف الكامل لاطلاق النار في منطقة برج البراجنة، وحذروا من مخطط نقل الفتنة الى سائر المناطق، وقرروا التزامهم وقف الحملات الاعلامية والتصدي المشترك للمؤامرة العرفاتية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وضد سوريا وكل قضايا التحرر الوطني العربية.

وثمن المجتمعون الجهود التي بذلها جميع الاطراف خلال الاسبوع المنصرم لوضع حد للاوضاع المتفجرة في الجنوب وبيروت، وما بذل من مساع لوضع الاتفاق المنعقد في منزل المهندس مصطفى سعد موضع التنفيذ. وستتابع لجنة التنسيق عملها للتوصل الى تنفيذ هذه التوجهات كذلك ستبقى اجتماعات الاحزاب والقوى الوطنية مفتوحة لاتخاذ ما يلزم من اجراءات".

حزب البعث: العلاقة مع الفلسطينيين تنظمها الشرعيتان اللبنانية والفلسطينية

رفضت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحصار المضروب حول المخيمات الفلسطينية وقطع طريق الجنوب واكدت "ان تنظيم العلاقة مع الوجود الفلسطيني لا يقرره طرف منخرط في حرب التصفية ضد الوجود الفلسطيني وانما عبر الشرعيتين اللبنانية والفلسطينية".

ووزعت القيادة امس بيانا جاء فيه:

"مع الانهيار المتسارع لسعر صرف الليرة اللبنانية الذي انعكس ارتفاعا جنونيا في اسعار السلع الاستهلاكية، ومع عودة اجواء التشنج السياسي الى حال ما قبل حوار سباق الخيل، تستمر جولات العنف المتنقل بين هذه المنطقة وتلك، وتستمر اعمال الخطف والتصفيات والتعديات، حاصدة معها مئات الضحايا من الابرياء، ومسببة الكوارث الانسانية والاجتماعية. وفي غمرة هذه المناخات التصعيدية التي تعصف بالوضع اللبناني، سجل التصعيد السياسي والعسكري ضد الوجود الفلسطيني تطورا ملحوظا في الفترة الاخيرة، من خلال استمرار حصار المخيمات ولفها بزنار ناري، ومن خلال الدعوات التي تطالب بتجريد المخيمات من السلاح بحجة عدم العودة بالاوضاع الى ما قبل ١٩٨٢.

ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اذ تدين استمرار الحصار المفروض على المخيمات، وخصوصا الرشيدية، تؤكد الآتي:

١ ـ ان العدو الصهيوني يستهدف اللبنانيين بمقدار استهدافه الفلسطينيين جماهير وخطا سياسيا مقاوما للاحتلال. وان حق الجماهير الفلسطينية في مقاومة الاحتلال هو حق طبيعي ونضالي مشروع ولا يمكن احدا ان يفرض عليه الوصاية والحجر.

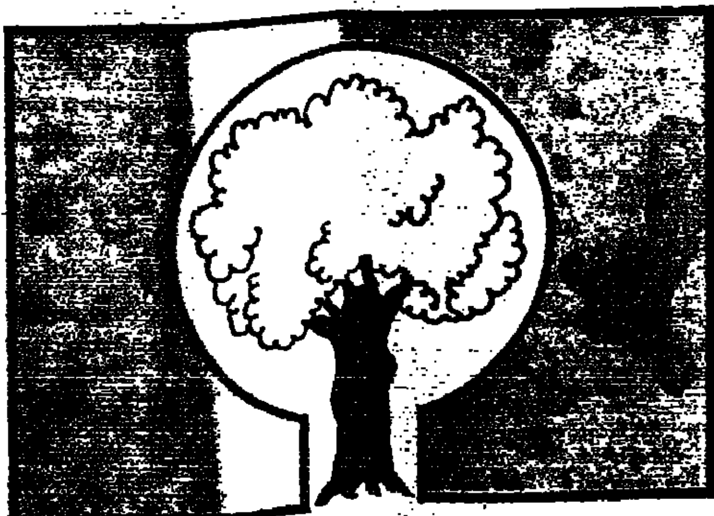
٢ ـ ان حق الجماهير الفلسطينية في الدفاع عن نفسها هو حق مشروع، وان الدعوة الى تجريد المخيمات من السلاح هي دعوة مشبوهة، الهدف منها ليس الحؤول دون العودة الى ما قبل ١٩٨٢ كما يزعم اصحاب هذا الموقف، وانما العودة بالاوضاع الى ما قبل انطلاقة العمل الفدائي عام ١٩٦٥ (...).

٣ ـ ان استحضار شق التجاوزات من طبيعة السلوك الذي كان سائدا قبل الاجتياح الصهيوني والصاقه بالوجود الفلسطيني حاليا لا يستقيم وحقائق الامور، اذ دلت الوقائع وكذلك المواقف السياسية على ان هذا الوجود لم يكن عائقا امام استعادة النظام. بل مصلحته في تنظيم العلاقة معه على الاسس التي تحمي حقوقه وتصون وجوده، وبما يضمن مصلحة المقاومة ولبنان. ولهذا فان الضرب على وتر التجاوزات، في غمرة التصعيد السياسي والعسكري ضد الوجود الفلسطيني، هو لصرف الانظار عن الاطراف الداخليين اللبنانيين الذين سجلوا الرقم القياسي في التجاوزات والتعديات وانتهاك الحريات.

٤ ـ ان تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان على اسس جديدة لا يقرره طرف من هنا او طرف من هناك، خصوصا اذا كان الطرف منخرطا بطريقة ما في حرب تصفية الوجود الفلسطيني. بل يقرره التوافق بين طرفين يحوزان شرعية التمثيل للجماهير الفلسطينية كما للشعب اللبناني.

٥ ـ بمقدار اهمية الاسراع في فك الحصار عن المخيمات ووضع حد لاجراءات التهجير والابعاد، مهم ايضا ان تبقى المناطق اللبنانية مفتوحة بعضها على بعض، خصوصا طريق الجنوب. ولا يجوز قطع هذا الطريق لاي اعتبار او ذريعة ويجب التمييز بين طرف سياسي متورط ومنخرط في حرب المخيمات. وجماهير الجنوب بكل مدنه وقراه ومناطقه (...).

٦ ـ ان القيادة القطرية للحزب في لبنان اذ تدعو الى وقف سريع وفوري لحرب التصفية ضد الوجود الفلسطيني، تؤكد مجددا ان العدو الصهيوني هو المستفيد الاول والاساسي من الحال السائدة في لبنان (...)".





وسام الأرز للجنرال بونس

عون: نتمسك بصداقتنا لفرنسا



العماد عون يقلد بونس وسام الارز. وبدا السفير غراف في الوسط.



اللواء ابو ضرغم، الجنرال بونس، الجنرال زيسر.

قلد قائد الجيش العماد ميشال عون النائب السابق لقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جان بونس وسام الارز الوطني من رتبة كومندور منحه اياه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وكان الجنرال بونس زار اليرزة واجتمع بالعماد عون وقدم اليه خلفه الجنرال ميشال زيسر. ثم انتقل الى مكتب رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم. وتلا زيارة التعارف حفلة في مقصف الضباط في اليرزة اقامها عون على شرف بونس في حضور ابو ضرغم والسفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف والملحق العسكري الفرنسي في لبنان الكولونيل ريجيبري وعدد من الضباط.

وبعدما قلد عون بونس الوسام القى كلمة قال فيها: "نجتمع اليوم للترحيب بالجنرال زيسر ووداع الجنرال بونس. ويتم هذا التبديل في اجواء تملؤها المرارة والحسرة، اذ ان اعمالا ارهابية مؤلمة حصلت ضد الفرنسيين في الجنوب او في فرنسا، ودفع ثمنها ابرياء جاؤوا للدفاع عن العدالة والحق ولا يعلمون الاسباب.

والمرارة اكبر من بعض الصحافة الاجنبية التي صورت اللبنانيين ارهابيين مما جعلنا ضحية الارهاب مرتين. ولكن لحسن الحظ ان المسؤولين الفرنسيين وعلى رأسهم سعادة السفير غراف كشفوا هذه الصورة الخاطئة عن اللبنانيين، وامكن فهم الحقائق، لانه لا يمكن افرادا او جماعات تنفيذ مثل هذه الاعمال فهناك اختصاصيون يديرونها بالواسطة ولاهداف محددة ومعروفة. نحن اللبنانيين وبخاصة العسكريين نتمسك بصداقتنا للشعب الفرنسي على رغم كل ما حدث لانها ليست وليدة مصادفة، بل تمتد جذورها في التاريخ".

ورد بونس متمنيا "العودة الى لبنان السلم"، وواعدا بـ "الدفاع عن القضية اللبنانية بين رفاقه الفرنسيين".

وكان عون استقبل الملحق العسكري في سفارة باكستان العقيد الطيار سعدات محمود لمناسبة تسلمه مهامه.

رأى أن حرب المخيمات لنزع سلاحها

قليلات: الحوار نتيجة هدنة

رأى رئيس مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" السيد ابرهيم قليلات "ان ما تتعرض له المخيمات من حروب مركزة الاهداف ليس مجرد نتائج لاختلافات عرضية بين القوى المذهبية والعنصرية وبين اهلنا في المخيمات، انما هو في حقيقته حرب اساسية هدفها تصفية القضية الفلسطينية وتحجيمها عبر نزع سلاح الشعب الفلسطيني المقاوم".

في حديث وزعته امس "وكالة الانباء الصحافية" قال قليلات ردا على سؤال عن تقويمه لاحداث المخيمات: "يجب ان يكون واضحا ان فهمنا لسلاح الشعب الفلسطيني في المخيمات هو انه سلاح القضية وليس كما يراد له ان يصنف سلاحا لفصائل او لاشخاص. من هنا يتضح حجم الخطر الكبير للجريمة الجاري تنفيذها في الحرب الدائرة لنزع سلاح الشعب والقضية الفلسطينية، لذلك علينا وعلى كل القوى القومية والاسلامية مواجهة هذه الحرب واهدافها، بدءا باسقاط بدعة التسويات الموسمية لهوية سلاح الشعب الفلسطيني ".

وعن ظروف عمل "المرابطون" في لبنان اخيرا، اجاب: "اعتقد ان ما هو قائم من استهدافات، قياسا على ما سبق، لن يشكل حتما الا زوبعة في فنجان لن تنال من المنهج والتاريخ والجوهر، ولن ترهقنا ضغوطها لتفرض علينا ان ندخل في حلبة المساومات. وفي المناسبة اقول اننا على بينة تماما من كل حيثيات اهداف المحاولات الدائرة وخلفياتها واستهدافاتها. وواضح لدينا ايضا ان الهدف الاساسي من كل ذلك هو في اختصار ان نسلم ونبصم على اننا لا حول ولا قوة لنا في هذا الزمن الرديء، واننا اهل ذمة لقوى الهيمنة في هذه المرحلة يقرر عنا وباسمنا، تماما كما يراد للشعب الفلسطيني (...)".

وكيف ينظر الى الحوار في اطار الهيئة الحكومية؟ اجاب: "مع احترامي لعدد من المتحاورين الجالسين، بأي شكل الى طاولة الحوار، لا نتوقع اية نتائج لمعالجة محنة الوطن والمواطن (...) ان اصحاب مشاريع "الحسم الوطني" وشعاراته مع من يجالسونهم، جيروا، كما يقولون، قرارهم لارادة ايلي حبيقة، بطل مجازر صبرا وشاتيلا، ليحسم مع خصومه "شركاء الامس" من فوق تراب بيروت الغربية التي دافعت عن كرامة الامة العربية (...) ولم يتجرأ احد من اطراف هيئة الحوار على طرح مسألة محنة الالفي مخطوف (...) واستفحلت المحنة الاقتصادية والحياتية".

واشار الى "ان اقامة هيئة الحوار ليس نتيجة لارادة اهل الوطن وانما هي هدنة بفعل ظروف طارئة في المنطقة، اقليمية ودولية، وهي بالتالي محطة لاستهلاك الوقت المطلوب على قاعدة انها هدنة "ماراتون" لبنانية مداها الوقت المتبقي لانتهاء ولاية رئيس الجمهورية ليس الا".

إجتماع واسع في دير الأحمر يؤكد على المحبة والتآخي

بعلبك - "النهار":

عقد اجتماع موسع في نادي دير الاحمر، تناول فيه البحث اوضاع المنطقة.

حضر الاجتماع كاهن رعية دير الاحمر الاب ملحم شيت وكاهن رعية بشوات الاب يوسف كيروز والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري ومختار عيناتا السيد فيليب حبيب رحمة ومختار الزرازير السيد توفيق حبشي واعضاء بلدية دير الاحمر والمسؤول عن الامن السوري في بعلبك - الهرمل المقدم محمد الشعار والمسؤول عن الامن في دير الاحمر الملازم الاول منطي العبدالله والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في بعلبك السيد عباس الدبس ونائب امين فرع البقاع في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد حسين الرفاعي وناظر الاذاعة والاعلام في الحزب القومي في بعلبك السيد صبحي ياغي.

تحدث الشيخ قبلان عيسى الخوري عن "التآلف الحاصل في المنطقة ووجوب تكريس المحبة والتآخي وتجاوب الاهالي ووقوفهم الى جانب الشقيقة سوريا".

وهاجم عملاء اسرائيل في الداخل وقال: "ان خطنا يجب ان يبقى وطنيا وعربيا لا طائفيا ولا مذهبيا، وان الوجود السوري في لبنان هو من اجلنا ومن اجل الحفاظ على امننا، وهو وجود شرعي من اجل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

واعتبر "ان البطريركية المارونية هي صاحبة القرار وليس الفئات الاخرى المتاجرة بدماء الشعب والوطن".

واكد المقدم الشعار "ان الوجود السوري هو من اجل الامن والاستقرار والعيش المشترك بين كل الطوائف، ولمنع التقسيم وصهينة لبنان".

ورحب الاب ملحم شيا بالحضور، مؤكدا على التعايش والمحبة والتفاعل الطبيعي بين كل ابناء المنطقة، وقال: "اننا نقدر الدور السوري والجهود التي تبذل للسهر على راحة المواطنين وتوطيد الامن".

ثم تكلم المختار حبشي والسيد سمير القزح، فطالبا بالاهتمام بالشؤون الانمائية وتعبيد الطرق.

دانت الفتنة ومخطط عرفات

السفارة الايرانية: المؤامرة الصهيونية هدفها تكريس كيانات مذهبية

دانت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان "الفتنة في المخيمات" و"جريمة الشواكير"، وشددت على "ضرورة حل قضية مخيم الرشيدية ووعي المخطط العرفاتي الهادف الى اثارة ردود الفعل الغرائزية". وحذرت من "المؤامرة الصهيونية التي تهدف الى تكريس كيانات طائفية ومذهبية هزيلة ومتناحرة".

وحددت السفارة في بيان اصدرته مواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية بالآتي:

"١ - تدين هذه الحرب الفتنة، وهي ترى ان المستفيد الاساسي منها هو العدو الاسرائيلي المتربص بنا جميعا، وقد استغلها واستفاد منها التيار العرفاتي حليف صدام ومبارك وحسين الذي يسعى الى تكريس الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني وتطبيع المشاعر الفلسطينية التواقة للعودة الى ارضها لترضى بالامر الواقع وتقتنع بما هي عليه من تشرد وتهجير وما يعنيه ذلك من تحول الشعب الفلسطيني الى بؤر تفجير دائم في اكثر من موقع.

٢ - تدين بشدة جريمة الشواكير في صور التي هدفت الى اجهاض محاولات التهدئة مثيرة ردود فعل غير سليمة وغير منضبطة في محاولة لتبرير عمليات التمدد والانفلاش الفلسطيني المسلح خارج المخيمات في مناطق صيدا وهو ما نرفضه وندينه.

٣ - تؤكد على ضرورة صون الامن والاطمئنان وتوفيرهما في كل مناطق المسلمين، خصوصا في الجنوب احد المداخل الرئيسية لتحرير فلسطين. ومن هنا فاننا نرفض الفوضى الامنية والانفلاش العسكري في تلك الساحة مع التأكيد على حق الجميع بل واجب جميع القوى المشاركة في الواجب المقدس وهو واجب مقاومة العدو الاسرائيلي.

٤ - التأكيد على ضرورة الحفاظ على طريق الساحل آمنة سالكة امام المقاومين والجنوبيين من دون اي عائق وضرورة المحافظة على سلامة جميع مناطق المسلمين وامنها ولاسيما مدينة صيدا بوابة المقاومة والحريصة بعلمائها وقياداتها الاسلامية والوطنية المخلصة على وحدة المسلمين ورعاية امنهم وصون مصالحهم.

٥ - التأكيد على ضرورة حل قضية مخيم الرشيدية وضرورة وعي المخطط العرفاتي الهادف الى اثارة ردود الفعل الغرائزية وتكريس نار الفتنة.

٦ - دعوة ابناء الجنوب المؤمنين الذين اثبتوا للعالم عظمة اسلامهم ومقاومتهم للعدو الاسرائيلي الى عدم الانجرار وراء المشاعر الملتهبة التي تدفع بالانسان الى مواقع التهلكة. ومن هنا ضرورة التمييز بين الشعب الفلسطيني وقياداته العرفاتية والجماعة المرتبطة به (...)

٧ - تدعو ابناء الشعب الفلسطيني والقوى الشريفة المعادية لنهج الاستسلام العرفاتي سواء في داخل المخيمات او من الخارج الى اتخاذ مواقف واضحة وعزل اتباع هذا النهج عزلا فعليا وعمليا وطردهم للبدء بطرح صيغة عملية توفر لهم وللجنوبيين اطمئنانا كافيا لمتابعة المقاومة ضد العدو الاسرائيلي.

٨ - تدعو جميع القوى وابناء المسلمين الى ادراك ابعاد المؤامرة الصهيونية التي تهدف الى تكريس كيانات طائفية ومذهبية هزيلة ومتناحرة بحيث تبقى اسرائيل هي القوة العظمى والمهيمنة التي لن تلبث ان تبتلع الواحد تلو الآخر. ومن هنا فاننا ندين اي توجه قد يسير في هذا الاتجاه.

٩ - تؤكد على وجهة الصراع ضد اسرائيل بحيث لا تكون البندقية المقاتلة بندقية مساومة وابتزاز واستعراض، بل ان شرعية السلاح هو للبندقية المجاهدة الملتزمة قرار المقاومين المجاهدين الذين اثبتوا صلابة مواقفهم وحجم اندفاعهم لتحرير كل الاراضي المحتلة.

١٠ - تدعو السادة علماء المسلمين الاعلام الى مزيد من التحرك والفاعلية (...)

ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لها ملء الامل في الاخوة المجاهدين ابناء جبل عامل وابناء الشعب الفلسطيني العاملين في سبيل تحرير القدس الشريف، في وأد الفتنة والبحث في اجواء هادئة عن حل نهائي وشامل للقضية تحفظ امن المسلمين وسلامتهم وتنطلق في رؤية موحدة لتحرير الارض المحتلة".

شعبان: لنؤجل تصفية الحسابات ومعاقبة الناس بجريرة الادوات

طرابلس - "النهار" :

رأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان الوقت ليس وقت تصفية حسابات في المناطق الاسلامية والوطنية". واعتبر "ان اي عمل تخريبي ضد اية فئة في مناطقنا هو خدمة للعدو".

وقال في تصريح ادلى به امس : "ان الاستمرار في معاقبة الناس وملاحقتهم بجريرة الادوات التي يستخدمها الاعداء ضد هذا الفريق او ذاك، لها اسوأ الانعكاسات على الساحة العامة وعلى مجريات الاحداث في هذه الفترة الحرجة. اننا نفضل ان نعض على جروحنا، وان نؤجل تصفية الحسابات الى ما بعد اجتياز الخطر المحدق بالجميع. والاولى بمن يتهددهم الخطر والتشريد والتهجير والسقوط والانهزام، ان يتناسوا ولو لبعض الوقت خصوصياتهم وانانياتهم، ونعتبر ان العابث بالامن في المناطق الاسلامية والوطنية هم اعوان للاعداء على امتهم وبلادهم ومستقبل اجيالهم، ولا يمكن ان نقف الى جانبهم لانهم اختاروا التنسيق والتوقيت مع العدو الذي لن يرحم احدا من المتنازعين.

واننا نؤكد ان الاسلام الذي انقذ العرب من فرقتهم واختلافهم، يجب ان نطبق تعاليمه في مواقفنا السياسية والمصيرية، كما نطبقه في فرائضنا التعبدية، لان المحافظة على وحدة الصف والقرار تعتبر حكما شرعيا لا يقل اهمية عن القيام بالفرائض والواجبات. ان اي عمل تخريبي ضد اي فئة في مناطقنا يعتبر عملا اجراميا من اي طرف كان سواء اكان طرفا رسميا ام شعبيا ام حزبيا ام غير حزبي، اسلاميا ام غير اسلامي، اللهم الا في حق من ثبت انهم يخدمون العدو في ممارساتهم وينسقون مع جنوده ومخابراته. وتعتبر المحافظة على وحدة الصف الاسلامي والوطني الضمان الاول للوقوف في وجه الجبهات المعادية التي تتشكل على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي. اما اضعاف المسلمين وانتزاع سلاحهم وتحريض بعضهم على بعض وتسعير الحرب في ما بينهم، فيعتبر عملا عدوانيا يصب في القاعدة الاستعمارية القائلة : فرق تسد".

"المؤسسات الدرزية" شددت على الوحدة ونبذ المذهبيين

عقد "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" اجتماعا مساء الثلثاء حضره الوزير السابق مروان حمادة.

وفي معلومات وزعها المكتب ان المجتمعين "عرضوا على مدى ثلاث ساعات، الاوضاع الوطنية والسياسية والاقتصادية العامة والتطورات اللبنانية والاقليمية وكان الرأي متفقا على وجوب تعزيز وحدة الموقف الوطني والدعوة الى نبذ الاصوات المذهبية السائدة في هذه الايام والتعاون مع كل الفاعليات الاسلامية للمحافظة على المكاسب الوطنية والوقوف ضد الشرذمة المذهبية التي تصب في خانة المشاريع الاسرائيلية المعادية.

واتفقوا على ضرورة التصدي للواقع الاقتصادي المتردي من خلال مشاريع مدروسة وخطوات وتدابير عملية".

"منظمة العمل" والاشتراكي اليمني

استقبل الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم امس القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد عبد الرب السلفي يرافقه الملحق الاعلامي في السفارة السيد محمد ناصر بن ناصر. وحضر اللقاء اعضاء من لجنة العلاقات الخارجية للمنظمة.

وتسلم ابرهيم رسالة من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الى اللجنة المركزية للمنظمة. وتناول البحث التطورات السياسية والامنية المحلية.

الحزب القومي يهنىء الجزائر

زار امس عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وامين سر المكتب السياسي في الحزب المحامي جوزف سبعلي، سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود، وقدما اليه التهنئة بذكرى الثورة الجزائرية. وكانت مناسبة للتشاور في الاوضاع السياسية.

جهاد حسين

جاءنا من السيد جهاد فايز حسين من مرجعيون انه غير جهاد حسين الذي ورد اسمه في عداد المتهمين بتأليف عصابة للسرقة في بيروت الغربية.

"الاحزاب الوطنية" في الشمال وبعلبك

طرابلس - "النهار":

لاحقت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" في الشمال تطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد. واصدرت امس بعد اجتماعها الدوري في مركز الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس بيانا جاء فيه:

"ان اعاقة الحل الوطني لازمة المخيمات انما يصب في خدمة التآمر الاميركي - الاسرائيلي، ومن هنا فان ضرورات المواجهة لهذه الهجمة الاميركية - الاسرائيلية - العرفاتية - الكتائبية، تفرض علينا العمل الجاد والسريع لتطبيق الاتفاقات المعقودة لمعالجة ازمة المخيمات".

واقترحت "اتخاذ تدابير اقتصادية واشتراعية لحماية العملة اللبنانية ووضع حد للمضاربين وتصحيح الاجور فعليا".

وفي بعلبك، عقدت هذه الاحزاب امس اجتماعا وزعت بعد انتهائه بيانا طالب بـ "وضع حد نهائي للنزف في مخيم برج البراجنة وتفويت الفرصة على الذين ارتهنت ارادتهم لاعداء الامة العربية وعلى رأسهم ياسر عرفات".

ديناميت في بربور

قرابة السادسة والنصف مساء امس انفجر اصبع ديناميت في برميل للنفايات في محلة بربور، ولم يخلف اضرارا.

مئات العائلات نزحت من المنطقة

إتفاق لوقف النار في البرج والطرفان تبادلا الاتهام بخرقه

اتفاق آخر لوقف النار في مخيم برج البراجنة لم يصمد. ولم تغب امس رشقات القنص عن محاور الضاحية الجنوبية. وسمع بعد الظهر دوي انفجارات متقطعة، وشوهدت عشرات العائلات تنزح من المخيم ومن مناطق في برج البراجنة والضاحية.

منذ الصباح خيم هدوء حذر على محاور المخيم ولم تسجل حوادث بارزة.

وقرابة الثانية بعد الظهر، تجددت رمايات القنص على محاور المخيم وتخللها اطلاق قذائف "ب - ٧" طاولت عمق الاحياء السكنية في المخيم والضاحية.

وفي هذا الوقت عقدت "لجنة التنسيق" اجتماعا حضره ممثلون لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ومراقبون سوريون. واتفق على اعلان وقف جديد للنار ابتداء من الرابعة بعد الظهر. كذلك اتفق على ازالة الدشم والمتاريس من المخيم ومحيطه. وبعد هدوء استمر قرابة ساعة تجددت رشقات القنص.

واتهم القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الفلسطينيين بقصف المناطق المحيطة بالمخيم بقذائف هاون ٦٠ ملم و"ب - ٧"، وباطلاق رشقات قنص طاولت زاروب سليم وطريق مطار بيروت.

وفي السابعة والثلث مساء، دارت اشتباكات على محاور العنان - هيدوس وزين الدين.

وافادت مصادر حركة "امل" ان ١٠ اشخاص اصيبوا بجروح في برج البراجنة. ووزع مكتب الحركة البيان الآتي:

"واصل الفلسطينيون اعتداءاتهم من مخيم برج البراجنة على احياء الضاحية الجنوبية على رغم وقف اطلاق النار من جانب حركة "امل". ومنذ البارحة يطاول رصاص القنص عددا من المنازل في احياء برج البراجنة والرويس وحارة حريك. ويمارس الفلسطينيون القنص منذ الصباح في اتجاه طريق المطار حيث اصيب اربعة مواطنين.

وتبين من خلال الوقائع الملموسة ان الفلسطينيين يحاولون تعطيل حركة الحياة في محيط المخيم واغلاق طريق المطار في محاولة ابتزاز واضحة لربط ما يحصل في مخيم البرج والجنوب. وتبين ايضا من البيانات المبتذلة التي طالعتنا بها اليوم التنظيمات الفلسطينية التي تدعي حرصها على الشعبين اللبناني والفلسطيني متجاهلة المجزرة التي ارتكبوها امس في حق المواطنين في الضاحية الجنوبية".

واتهمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من جهتها حركة "امل" واللواء السادس بقصف المخيم طوال الليل. كذلك اتهمت "امل" بخرق قرارات وقف النار.

● موسى عقيل عضو مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" هو غير موسى عقيل الذي اصيب بجروح في برج البراجنة.

محاور بيروت والجبل استرخت والقنص أقفل المتحف - البربير

اقفل امس معبر المتحف - البربير لمدة نصف ساعة بسبب رمايات قنص استهدفته.

وقالت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان الجيش اللبناني اقدم على اقفال هذه "البوابة" احترازا في الاولى والنصف بعد الظهر، على اثر رمايات قنص تعرض لها. ثم اعاد فتحها في الثانية.

ولم يقفل معبر الحدث - المريجة رسميا، لكن العبور عليه ظل مشلولا بسبب الاشتباكات الدائرة في مخيم برج البراجنة ومحيطه.

ولم تسجل التقارير تطورات بارزة طوال النهار، ما خلا رشقات رشاشة محدودة ورمايات قنص بدأت صباحا على محور السوديكو - رأس النبع - البريمو - البرجاوي، ثم امتدت الى محاور طريق صيدا القديمة، واستقرت ظهرا نحو نصف ساعة على محاور المتحف - البربير، بينما ساد رصاص قنص محور المعروفية - بسابا.

وليلا حصلت رمايات رشاشة رافقها اطلاق قذائف متفرقة على محاور بيروت من السوديكو حتى الاسواق القديمة، وعلى محاور طريق صيدا القديمة وصولا الى سقي الحدث. وغزرت رمايات قنص على محاور الجبل نزولا حتى محور كفرشيما - العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حنين - حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت.

عريف شهيد

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش نبذة عن عريف استشهد على محاور بيروت، وجاء فيها:

"العريف الشهيد عبدالله حمزو، من مواليد ١٩٦٥/٤/٥. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٥. من عداد الكتيبة ١٠٢. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٦/٦/١. حائز تهنئة قائد الكتيبة عام ١٩٨٥. عازب استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٥ متأثرا بجروحه".

قذيفتان إستهدفتا السفارة الرومانية

آثار القذيفة في البوابة الخارجية.

سيارة "الرينو" التي اصابتها القذيفة الثانية. (مايك ميناسيان)

اطلقت مساء امس قذيفتان من نوع "لو" على مبنى السفارة الرومانية في منطقة الروشة، اصابت احداها البوابة في السور الخارجي واوقعت فيها اضرارا مادية طفيفة.

وحضرت الى المكان دورية من مخفر حبيش وكشفت على المكان. وتبين ان القذيفة الثانية اصابت سيارة "رينو ١٢" رقمها ٤٠٦٥٥٢ متوقفة في بورة قبالة السفارة التي تشغل مبنى من ١١ طبقة.

وافاد شهود عيان ان مسلحين كانوا في سيارة "رينو" توقفوا قبالة السفارة واطلقوا القذيفتين.

وربط مراقبون بين الهجوم على السفارة والاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي في رومانيا.

جثة قتيل في "سبينس"

الثامنة صباح امس، عثر قرب بناية قليلات في محلة "سبينس" على جثة رجل مقتول بالرصاص، فنقلت الى مستشفى البربير.

وافادت مصادر امنية ان القتيل مصاب بطلق واحد في رأسه، وهو في الخامسة والثلاثين من العمر، وقد قطعت اذنه. ومضى على الوفاة نحو عشر ساعات.

● في بعبدات، وضع يوم الثلثاء مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة الياس جبران عيسى، فادى انفجارها الى تدمير السيارة وحرق بعض محتويات المنزل.

حسين الموسوي التقى ولايتي في دمشق

بعلبك - "النهار" :

اعلن المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي "انه ضد الاقتتال في المخيمات "لانه لا يجوز الاقتتال بين الاخوة المسلمين". ودعا الى وحدة الصف لمواجهة الاعداء.

ودان الموسوي في حديث ادلى به الى اذاعة المستضعفين "كل انواع الاساءة الى الابرياء". وقال : "(...) ما حصل في الفترة الاخيرة من خطف في منطقة بعلبك غايته غير سياسية وانما هدفه اللصوصية والابتزاز والسلب وامة "حزب الله" ستكون بالمرصاد ولن ينفع ندم الذين اساؤوا الى المسلمين والابرياء ونحن سننفذ حكم الاعدام عندما يكون سبيلا الى الردع".

وعن لقائه وزير خارجية ايران السيد علي اكبر ولايتي في دمشق قال : "لقد بحثنا في مسيرة المسلمين وكرامتهم ومقدساتهم ومصالحهم العامة. وكان لنا حديث عن مشكلة الجنوب والاشتباكات بين الاخوة في الجنوب والمخيمات، فابدى الاخ ولايتي قلق اخواننا في قيادة الثورة الاسلامية وانزعاجهم من استمرار هذه الاشتباكات وتجددها، مؤكدا انهم سيسعون بكل امكاناتهم لوقفها لانها خسارة للمسلمين وخدمة لاعدائهم".

فيما استمر الهدوء في مخيم الرشيدية باستثناء خرق محدود
ابعاد ١٣ عائلة فلسطينية من منطقة النبطية الى صيدا سعد تشاور مع بري وقيادات ونجح في اعادتها


النائب البزري والمهندس سعد في الاجتماع المسائي في صيدا.


العائلات المبعدة من النبطية لدى وصولها ليلا الى صيدا.


اثاث واغراض.


في الحافلة.

مقاتل من "امل" في موقع متقدم في محيط الرشيدية.


طريق المخيم مقفرة.


حركة على طريق صور - الرشيدية (اسماعيل صبراوي)

صيدا، صور - "النهار":

تواصلت امس المساعي السياسية في صيدا مع ممثلي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لـ"ترطيب" الاجواء في الجنوب، في انتظار اتخاذ قرارات سياسية على مستوى القيادات المركزية لنزع فتيل التفجير من مخيمات صيدا وصور، وهو تفجير يضع مصير الجنوب في مهب الرياح الدولية والاقليمية. وابرز تطور امس كان ابعاد حركة "امل" ١٣ عائلة فلسطينية من منطقة النبطية الى صيدا، واتخاذ الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد قرارا، بعد التشاور مع رئيس الحركة الوزير نبيه بري، باعادتهم بعد نحو ٣ ساعات الى اماكن سكنهم.

كيف كانت امس اجواء الجنوب؟

في صيدا، لم يطرأ اي جديد على الوضع الامني السائد على محاور مخيم المية ومية - عين الدلب - القرية - جنسنايا، ومخيم عين الحلوة - درب السيم مغدوشة وعين الحلوة - درب السيم - زغدرايا - طنبوريت. وافادت معلومات مصادر محلية ان رمايات قنص سمعت ليل الثلثاء - الاربعاء على محور درب السيم - زغدرايا. وما زال المرور على طريق سينيق - مفترق درب السيم - مغدوشة حذرا، واستعاض عنها السائقون بسلوك طرق فرعية من قرى مجاورة.

لقاء مشترك

وتجددت الاتصالات واللقاءات لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاقات المعقودة في شأن مخيمات الجنوب. وفي هذا الاطار اتصل المهندس مصطفى سعد بالامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وتشاور معه في مجمل التطورات واجواء الاتصالات التي اجراها قانصوه في دمشق. وقابل المسؤول عن العلاقات العامة في "التنظيم الشعبي" السيد سعيد وهبي في بيروت، رئيس جهاز المخابرات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في حضور العقيدين السوريين علي حمود ومحسن سلمان.

واوضحت مصادر التنظيم ان البحث تركز على الوضع في صيدا والجنوب، وان وهبي اشاد بزيارة العميد كنعان لصيدا والجنوب و"اهتمامه بمتابعة الاوضاع ميدانيا والصدى الجيد الذي لاقته زيارته لعاصمة الجنوب".

وعقد قبل الظهر في منزل المهندس سعد لقاء موسع حضره اضافة الى سعد، النائب نزيه البزري وممثلو الاحزاب و"القوى الوطنية" والاسلامية وحركة "امل" وفاعليات صيداوية اقتصادية.

بعد انتهائه صدر البيان الاتي:

"عرض المجتمعون التطورات الاخيرة في منطقة الجنوب وانعكاساتها على الوضع العام في البلاد لما تحمله من مخاطر يمكن في حال تفاقمها ان تنعكس سلبا على الساحة الوطنية والاسلامية وتقدم خدمة مجانية الى العدو الصهيوني وعملائه، خصوصا ان هذه التطورات تأتي في حين تتصاعد الحملة الاميركية الصهيونية على المنطقة وتظهر في وضوح الاهداف والتحضيرات العدوانية ضد الشقيقة سوريا.

واكد المجتمعون على اهمية المعالجة الوطنية للتطورات الجارية كونها المعالجة الوحيدة القادرة على اخراج الساحة من مأزقها وتوحيد كل الجهود والطاقات ضد العدو الصهيوني وعملائه وفي مواجهة المشروع الكتائبي الفاشي المستنفر اليوم في مراهنة جديدة على تصاعد العدوانية الاميركية - الصهيونية على المنطقة وحدوث تطورات اقليمية لمصلحته. وفي هذا المجال جدد المجتمعون تأييدهم للبيان السياسي الصادر عن الاجتماع الذي عقد في منزل الاخ نبيه بري واتفاق صيدا واتفاق دمشق الخاص بالرشيدية الذي استعجلوا تنفيذه لتفويت الفرصة على المتربصين بقضية الجنوب وبالمقاومة الوطنية على ارضه، ولوأد الفتنة الداخلية والخروج من الحروب الهامشية. واكد المجتمعون على موقف صيدا الوطني الموحد وكونها ليست طرفا في الاحداث التي حصلت وان موقفها ينبع من التزامها خيار المقاومة الوطنية ومن سعيها وعملها الدؤوب لوحدة كل البنادق ضد العدو الصهيوني وعملائه، وان ساحة صيدا ستبقى ممرا لجميع الوطنيين والمقاومين من كل الفئات ومن كل الطوائف.

وسيعمل المجتمعون على عقد لقاء بين الاخوة في حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" لمخيم عين الحلوة والمية ومية بغية تأمين طريق مغدوشة - زغدرايا وتحييد المدينة الصناعية لما تشكله من ثقل اقتصادي ينعكس ايجابا على جميع ابناء الجنوب لبنانيين وفلسطينيين.

واطلع المجتمعون على تقرير "الشرطة الامنية" لمدينة صيدا وناقشوا الوضع الامني في المدينة واتخذوا بعض التوصيات في هذا الشأن".

"التنظيم الشعبي"

وراس سعد اجتماعا للامانة العامة لـ"التنظيم الشعبي" اذيع في نهايته بيان جاء فيه: "عرضت الامانة العامة الاحداث المؤلمة التي وقعت في منطقة صيدا ورأت ان المخرج العملي للوصول الى تعبئة القوى اللبنانية - الفلسطينية الوطنية في وجه ما يخطط له اعداء امتنا، يكون في اعداد صيغة عمل تضع ثوابت للعلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني على قاعدة التحالف مع سوريا وجبه كل المشاريع الامبريالية والرجعية العربية المطروحة في المنطقة.

واثنت الامانة على الموقف الذي وقفه الامين العام والذي عبر في جوهره عن وحدة القوى الوطنية والاسلامية في منطقة صيدا والجنوب وعن حقيقة النهج الوطني الذي تمثله هذه القوى في وجه محاولات زرع الفتنة والتفرقة المذهبية بين ابناء القضية الواحدة. ورأت ان العلاقة بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"التنظيم الشعبي الناصري" والقوى الوطنية والاسلامية، لا بد من ان تكون قاعدة للتحرك الوطني نحو الخروج من المأزق الذي تعيشه البلاد بفعل اشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية على لبنان الوطني العربي، عبر المشروع الكتائبي الذي شهد حال انتعاش في هذه المرحلة الخطرة .

كما اكدت الامانة العامة على ضرورة متابعة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين جبهة الانقاذ الفلسطيني واللجنة الشعبية وحركة "امل" من اجل تطويق المحاولات التي يبذلها اطراف الاستسلام والمخططات المشبوهة لاعادة حال المواجهة المفتعلة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني خدمة لاسرائيل والرجعية العربية. واعتبرت ان عدم التزام اتفاقي دمشق وصيدا والبيان الصادر عن اجتماع امناء الاحزاب الوطنية في منزل الوزير نبيه بري، سيمكن القوى المعادية واصحاب النهج الاستسلامي من استغلال هذا الوضع لدفع الامور الى وضع منطقة صيدا والجنوب الصامد في مأزق متجدد يطيح مقومات صمود شعبنا ويلهي المقاومة الوطنية عن جبه العدو الصهيوني وعملائه في جبهة كفرفالوس وفي عمق الجنوب المقاوم".

"جبهة الانقاذ"

ونفى ناطق رسمي باسم الوفد المركزي لـ"جبهة الانقاذ" ان يكون صدر امس عن قيادة الجبهة اي بيان، واكد "ان الجبهة متفقة مع كل ما جاء في اللقاء الذي عقد في بيت الرفيق عاصم قانصوه في حضور هيئة العمل الوطني والعقيد الداغستاني والرائد وليد واعضاء الوفد المركزي لجبهة الانقاذ، والذي يؤكد انسجامنا مع القرارات المتخذة في دمشق في شأن حل وضع الرشيدية ووقف اطلاق النار في مخيم برج البراجنة وحفاظا على اللحمة الوطنية اللبنانية والفلسطينية في مواجهة الاعداء".

ابعاد عائلات

وفي السادسة مساء، وصلت الى صيدا ١٣ عائلة تضم نحو ٧٠ رجلا وامرأة وطفلا يحملون هويات فلسطينية او جنسية قيد الدرس، آتين من مزرعة شلبعل على طريق الدوير - انصار (النبطية). واستأجرت هذه العائلات شاحنات نقلت فيها بعض الاثاث والامتعة. وتوقف الموكب في باحة محاذية لساحة شهداء صيدا قبالة مدرسة مار يوسف الظهور. ووافاها الى هناك فور انتشار النبأ، عدد من اركان "جبهة الانقاذ" في الجنوب و"اللجان الشعبية" وجمهور من مخيم عين الحلوة.

وروى عدد من المبعدين انهم اساسا من منطقة حولا (الخالصة) ويقطنون في شلبعل منذ عام ١٩٤٨. وانضمت اليهم بضع عائلات في اوائل السبعينات على اثر تدمير الطيران الاسرائيلي مخيم تول في النبطية. ومعظمهم يعيش من تربية الماشية. وذكروا ان مسلحين من حركة "امل" ازالوا مساكنهم قبل اكثر من اسبوع، وهي ذات سقوف من تنك، وانهم منذ ذلك الحين يعيشون في العراء. وذكروا ان مسلحين طلبوا منهم صباح امس مغادرة المنطقة الى شمال سينيق.

وعلى الاثر اجرى المهندس سعد اتصالا بمكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري فلم يجده. وبعد حين اتصل بري بسعد وتشاورا في هذا الموضوع. وعلم ان سعد طلب حل الموضوع "لئلا يستغل". واتفقا على العمل لاعادة المبعدين. واجريت بعد ذلك اتصالات مع المسؤولين المحليين لحركة "امل" في حارة صيدا، وتوجه ممثلون من "التنظيم الشعبي" لتأمين شاحنات لاعادة المبعدين، غير ان العملية تعثرت بعدما اثار المبعدون قضية انعدام المأوى بعد ازالة مساكنهم. واجرى سعد وبعض ممثلي "الانقاذ" في الجنوب، سلسلة اتصالات مع اعضاء القيادة المركزية لـ"الانقاذ" في بيروت.

وفي السابعة ليلا، عقد اجتماع في منزل سعد حضره اضافة الى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي"، النائب البزري والمراقب السوري الرائد عثمان وممثلون عن حركة "امل" واعضاء "جبهة الانقاذ" في الجنوب والمسؤول عن غرفة عمليات الجبهة "ابو عدوي" واعضاء اللجان الشعبية.

واوضحت مصادر المجتمعين ان سعد اتخذ قرارا باعادة العائلات المبعدة فورا الى اماكن سكنها السابقة. واحضر "جيش التحرير الشعبي" شاحنات وباصا انطلقت قرابة التاسعة والنصف يواكبها "ابو جمال" رئيس اركان هذا الجيش والسيد بلال نعمة امين سر "اللجنة الامنية المشتركة" وممثلو حركة "امل" السادة احمد ضيا ومحمد صالح و"ابو علي" فارس وممثلون عن "اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة و"جبهة الانقاذ".

الرشيدية

وظل الوضع الامني على محاور مخيم الرشيدية (صور) ينعم بهدوء نسبي تخرقه من حين الى آخر رمايات قنص وانفجارات متقطعة. وتستمر الجهود المحلية الفلسطينية بالتعاون مع قادة حركة "امل" توصلا الى اتفاق ينهي مشكلة هذا المخيم.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا جاء فيه "ان مواقع "امل" ما تزال تمارس حربها ضد مخيم الرشيدية. فقد شهدت كل المحاور هدوءا نسبيا تخللته طلقات قنص ورشقات رشاشة من الساعة ٢,٠٠ (بعد ظهر الثلثاء) حتى الساعة ٢٢,٠٠ عندما انفجر الوضع على اثر اطلاق رمايات رشاشة وقذائف صاروخية ومن الراجمات. وبقي القصف والاشتباكات على تقطع حتى الصباح عندما عاد الهدوء مجددا. وطردت "امل" اليوم مزيدا من العائلات الفلسطينية بحيث هجّرت ١٠ اسر وصلت بعد الظهر الى صيدا، وهناك عائلات اخرى ما زالت على الطريق".

"امل" تعتبر حادث سحمر منتهيا

البقاع الغربي - "النهار":

اعلن عضو قيادة اقليم البقاع في حركة "امل" السيد احمد عباس ان الحادث الذي حصل في سحمر (البقاع الغربي) بين الحركة والحزب السوري القومي الاجتماعي "انتهى". واكد التزام الحركة "المحافظة على الانجاز الكبير الذي تحقق بفعل دماء الشهداء الذين نحرص على صون حقوقهم كاملة غير منقوصة".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان منطقة البقاع الغربي تعتبر منطقة مواجهة مع العميل لحد والعدو الصهيوني، ومن حق المجاهدين والمقاومين الوطنيين ان يواجهوا كل الاعتداءات، وان تستمر المواجهة ليتحقق تحرير التراب الوطني. لذلك تحرص الحركة على ان تبقى مع القوى الوطنية على امتداد الساحة، رافضين لانفسنا ان نعلن مناطقنا محظورة على الآخرين، كما نرفض ان تعلن في وجهنا مناطق عسكرية من الفصائل الوطنية". واشاد بالدور السوري في حل المشكلة التي شهدتها المنطقة.

صيدا: انفجار عبوة ناسفة اوقع جريحا

انفجرت عبوة ناسفة الثالثة بعد ظهر امس في شارع رياض الصلح في صيدا، فاوقعت جريحا واضرارا طفيفة.

وتبين من المعلومات الاولية ان عبوة ناسفة صغيرة مربوطة بساعة توقيت وموضوعة في غلاف، دست امام محل للالعاب الكهربائية للفلسطيني خالد امين عنتباوي في الطبقة الارضية من بناية محمود البعاصيري خلف مصرف "فرنسبنك".

وعثر بعض المارة على المغلف، فتطوع احدهم حسن الجعفيل لفتحه وتعطيل العبوة، فانفجرت به واصيب بجروح ونقل الى مستشفى حمود.

وهرعت الى المكان دوريات من قوى الامن الداخلي و"الشرطة الامنية" واجرت تحقيقا.

ممثلون لـ ١٨ بلدة حدودية
نستنكر المؤامرة الفلسطينية - الليبية ونرفض عودة الغزاة الى الجنوب

عدد من المشاركين في الاجتماع على شرفة مكتب العلاقات الاجتماعية في عيسة.

السيد كامل عبدالله يتلو البيان. (ن.ت. خريش)

مرجعيون - "النهار":

استنكر ممثلون لـ ١٨ بلدة وقرية في قضاء مرجعيون "الهجمة الشرسة على اخوتنا في الجنوب". وشددوا على "ان هذه المؤامرة الفلسطينية - الليبية الارهابية المزدوجة لن تمر من دون عقاب". ورفضوا "عودة الغزاة الفلسطينيين الى ارض الجنوب".

اجتمع عدد من المخاتير وممثلو عيترون وبليدا وميس الجبل ومحيبيب وحولا ومركبا ورب ثلاثين وعديسة والطيبة وكفركلا ودبين وبلاط والخيام وطلوسة وبني حيان ودير سريان والقصير وعدشيت، الثلثاء الماضي في مكتب العلاقات الاجتماعية في عديسة (مركز رئيسي لـ"اللجان المحلية" الحدودية للاتصال بالسلطات الامنية المحلية والسلطات اللبنانية)، وتشاور المجتمعون في الاحداث الاخيرة في مخيمات صيدا وصور. ووضعوا عريضة حملت ١٧٠ توقيعا، وجهوها الى الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي، وتلاها على الحضور ورجال الاعلام السيد كامل عبدالله وهذا نصها:

"من منطلق وعينا للمسؤولية وادراكا منا للمرحلة الحاسمة التي يعيشها ابناؤنا في الجنوب اللبناني، ومن وعينا الاكيد لما يحاك لهذه المنطقة خصوصا من مؤامرات شرسة تستهدفنا جميعا لتقضي على وجودنا وكياننا وتهدم معالم حضارتنا التي عانينا كثيرا من الظروف الصعبة للمحافظة عليها، نستنكر بشدة هذه الهجمة الشرسة على اخوتنا في الجنوب. ونعلن ان هذه المؤامرة المزدوجة الفلسطينية - الليبية الارهابية التي يقصد منها القضاء علينا وعلى وجودنا، لن تمر من دون عقاب. وسيشهد التاريخ ان الجنوب الاشم لن يكون مسرحا للغرباء.

ونظرا الى دقة المرحلة التي نعيشها، نحن ابناء المنطقة الامنية، على رغم الاتهامات الموجهة ضدنا والتي ترشق بها جزافا من دون العودة الى واقعنا والتي نضعها جانبا، نعلن نحن الصامدين في منازلنا واملاكنا باصرار وضع كل امكاناتنا في تصرف اخوتنا اللبنانيين الذين يعانون الاضطهاد والظلم، والذين يشردون من منازلهم وقراهم على ايدي الغزاة الفلسطينيين. واننا لن نقبل ولن نسمح بعودتهم اطلاقا الى ارض الجنوب. ونشعر في هذه المرحلة الحرجة ان اهلنا في حاجة الينا.

ومن منطلق مصلحة الوطن ومصلحة الطائفة ومصلحة الجنوب، نضع كل ما لدينا من امكانات في تصرف اخوتنا ضد الاعداء الذين يحاولون احتلال ارضنا وابعادنا عنها بعدما آويناهم وحميناهم في منازلنا، بينما هم يحاولون اليوم رد الجميل الينا بعدما طردوا من كل البلدان العربية التي تتغنى بهم وبقضيتهم".

من جهة اخرى، ناشد المجتمعون المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان ومصلحة مياه جبل عامل الاسراع في تأمين التيار الكهربائي وضخ المياه الى قراهم نظرا الى انقطاعهما منذ ١٧ يوما. وتمنوا ان يتوصل المسؤولون الى "ضبط اسعار الادوية والمواد الغذائية والاستهلاكية، وعدم مهادنة كل من يلتقي مع الغرباء في مص دماء الشعب".

قتيلان على طريق ميمس وقعت سيارتهما في مكمن اسرائيلي


القتيل رهيف جابر.

الجريح ماجد رضا.


الجريحة راغدة رضا.


ماجدة رضا.


سيارة القتيل. (انطون شديد)

الجنوب - "النهار":

لملمت مدينة النبطية امس جروحها بعد الاعتداءات التي تعرضت لها مساء الثلثاء من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وكانت هذه الاعتداءات بالقصف اوقعت قتيلا هو رهيف جابر (١٧ عاما) بينما كان يمر في سيارته من امام مدرسة الزهراء القديمة. واصيب والده حلمي (٥٥ عاما) الذي كان يرافقه. كذلك اصيب منزل درويش رضا بقذيفة مدفعية، فجرح اولاده ماجد وماجدة وعائدة وراغدة. وجرح ايضا علي زرقط. ونقلوا جميعا الى مستشفى الجنوب في المدينة. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة درويش رضا وفواز العبدالله وحبيب درويش واحمد الصباح. وتضرر ايضا منزل امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق وعدد كبير من المتاجر.

وطاول القصف العشوائي كفررمان وعربصاليم وجرجوع وخلف اضرارا جسيمة في الممتلكات. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القصف استهدف في الرابعة بعد ظهر الثلثاء ايضا جباع وكفرفيلا. وتعرضت كفرملكي (اقليم التفاح) بين الثامنة ليلا والثالثة والنصف فجرا لقصف مدفعي من تلة بمليا. وتجدد القصف على البلدة في الثامنة صباحا بقذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان سيارة "فيات - ١٣٢" زرقاء، يستقلها شاب الى جانب سائقها، سلكت قرابة الحادية عشرة قبل ظهر امس طريق ميمس - حاصبيا المقطوعة منذ اكثر من عام. ولدى وصولها الى جسر ميمس على بعد ٤ كيلومترات شمال حدود "الحزام الامني"، فتح مكمن اسرائيلي النار عليها. ويعتقد ان السائق ومرافقه قتلا، بحسب المعلومات الاولية ونقلت جثتاهما نحو حاصبيا. ثم فجر الاسرائيليون السيارة، ولم يعرف هل السيارة ضلت طريقها ام ان من فيها هما من رجال المقاومة.

وكانت دبابات اسرائيلية متمركزة في تلة عين قنيا فتحت ليل الثلثاء نيران مدفعيتها على اطراف مزرعة عين كنتا والجبل الاوسط لمدة ٣٠ دقيقة. وتجدد القصف في الاولى بعد ظهر امس واستمر حتى الثالثة.

وعلى محور البقاع الغربي اطلق "الجنوبي" نيران رشاشاته الثقيلة، من موقعه في مزرعة لوسيا، على اطراف زلايا وقليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني لمدة ساعتين، ولم تقع اصابات.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان رجالها "فجروا عبوة ناسفة في الرابعة فجرا (امس) لدى مرور دورية للعدو على طريق الجبين - يارين. فدمرت آلية نصف مجنزرة وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية بعد ظهر امس في اجواء الجنوب والبقاع الغربي والجبل فبيروت، واخترقت جدار الصوت في الثانية والثلث فوق العاصمة وفي الثالثة فوق البقاع.

أسعار الخضر والفواكه ارتفعت ١٢٩٪ والاقتصاد اقترحت الحد من التصدير

رصدت وزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة حماية المستهلك) الارتفاع الذي سجلته اسعار الجملة للخضر والفواكه في تشرين الاول الماضي عنها في آذار (٧ اشهر)، واقترحت في ضوئه على وزارة الزراعة معالجة هذا الارتفاع عن طريق خفض الكميات المصدرة الى الخارج وعدم السماح بالتصدير الا لما يفيض عن حاجة الاستهلاك المحلي.

وارفقت وزارة الاقتصاد والتجارة كتابها الى وزارة الزراعة في هذا الشأن بلائحة حوت ٢١ صنفا جاء متوسط ارتفاع اسعارها بنسبة ١٢٩ في المئة وهذه هي:

النوع (كلغ)	السعر في آذار ق. ل.	السعر في ت ١ ق. ل.	الزيادة ق. ل.	النسبة المئوية
باذنجان مكبتل	٦٠٠	٩٠٠	٣٠٠	٥٠
بازيلا	٧٠٠	١٠٠٠	٣٠٠	٤٣
بصل ابيض	٦٠٠	١٢٠٠	٦٠٠	١٠٠
بصل احمر	٣٠٠	٣٥٠	٥٠	١٧
بطاطا جديدة	٤٠٠	٥٠٠	١٠٠	٢٥
بندورة بلدية	٨٠٠	١٧٠٠	٩٠٠	٢٥
ثوم يابس	٢٥٠٠	٥٠٠٠	٢٥٠٠	١٠٠
جزر	٢٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٢٠٠
خيار	١١٠٠	١٣٠٠	٢٠٠	١٨
سبانخ	٤٠٠	١٠٠٠	٦٠٠	١٥٠
سلق	١٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠
كوسا	٨٠٠	١٥٠٠	٧٠٠	٨٨
اجاص	١٢٠٠	٣٠٠٠	١٨٠٠	١٥٠
برتقال ابو صرة	٧٥٠	١١٠٠	٣٥٠	٤٧
افندي	١٠٠٠	١٥٠٠	٥٠٠	٥٠
كريب فروت	٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	١٥٠
تفاح ستاركن وغولدن	٩٠٠	١٥٠٠	٦٠٠	٦٧
سفرجل	٥٠٠	٥٠٠	—	—
ليمون حامض	٥٥٠	٢٠٠٠	١٤٥٠	٢٦٤
ملفوف	٢٥٠	١٢٠٠	٩٥٠	٣٨٠
زيتون اخضر	٢٠٠٠	٣٥٠٠	١٥٠٠	٧٥

مكتب الحبوب: ٣٩٠ الف طن قمحا البرنامج التمويني لسنة ١٩٨٧

حددت وزارة الاقتصاد والتجارة (مكتب الحبوب والشمندر السكري) البرنامج التمويني لسنة ١٩٨٧ بـ٣٩٠ الف طن قمحا على اساس ٣٢٥٠٠ طن شهريا. ووجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير كتابا الى رئاسة الوزراء في هذا الشأن فيه:

"تنفيذا للسياسة التي درجت عليها وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - في تأمين مادة القمح التي تحتاج اليها البلاد، واعدادا للبرنامج التمويني للسنة المقبلة ١٩٨٧ مع الاحتياط اللازم، نبدي ما يأتي:

- يعتبر استهلاك البلاد الشهري ٣٢٥٠٠ طن من القمح وذلك بالاستناد الى القرار الوزاري الرقم ١٤ تاريخ ١٩٨٦/٤/١٤ المبني على الكتاب المرفوع الى مقام مجلس الوزراء الرقم ٩/٥٦٩ تاريخ ١٩٨٦/٤/٣.

ولما كان لدى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري كمية تكفي البلاد احتياطا لثلاثة اشهر في بداية سنة ١٩٨٧، يمكن الاعتماد عليها في تكوين احتياط جديد للسنة التي تليها ١٩٨٨، لذلك فان حاجة البلاد للسنة المقبلة ١٩٨٧ مع الاحتياط تقدر بـ٣٢٥٠٠ طن × ١٢ شهرا = ٣٩٠٠٠٠ طن.

لذلك وفي سبيل الاعداد لاجراءات تموين البلاد بمادة القمح للسنة المقبلة ١٩٨٧ مع الاحتياط الضروري لثلاثة اشهر في بداية سنة ١٩٨٨، نقترح على مجلسكم الموافقة على ما يأتي:

- التفويض الى وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري - شراء كمية ٣٩٠٠٠٠ الف طن من القمح او دقيق القمح من الاصناف الملائمة لانتاج الخبز المحلي او دقيق القمح عند الضرورة، باستدراجات عروض فورية وفاقا للقوانين المرعية.

- تأمين النفقات اللازمة للشراء في الاوقات المناسبة من الاعتماد الملحوظ في موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري، او باعطاء سلفات موازنة او خزينة عند الاقتضاء بالاستناد الى مشروع القانون المعجل الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم الرقم ٤٢٩٧ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٢".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "بوجميس" وهي للشحن. وغادرته ٦ بواخر هي "سوفي - ٤" و"ايلزا ديو" و"نيفين" و"سيمون بوليفار" و"عبد الله - ر" و"بحر كنول".
وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٨	ف.م. سميريدون	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	سميريدون - ١	للتموين	ي. برجاوي
٩	بوجميس	للشحن	ف. خياط
١١	موامر موسكفي	١٠٠٠ خشبا	فرعون شيبنغ
١٤	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
الدورة	باميفا	٤٥٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
الدورة	رزفايا	١٨٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كمتيرا صن	ليماسول	١٤٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
جوريفا	امفير	٤٠٠ مختلفا	ناتكو
طوروس	رافينا	٣٠٠ مختلفا	سي لاين شيبنغ
بوونا سبيرانزا	ليماسول	٥٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
امل - ٢	لافيرا	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٤ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٤ طنا، منها ١٤٤ طنا الى المستودعات و٢٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٥٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٣٢ طنا، منها ٢٧٩ طنا من المستودعات و٣٥٣ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● لا يزال الاتصال بالمرفأ متعذرا.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة		
صني بوت	٨٩ راكبا	ج. مرقص
ب - المنتظرة		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
موفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
داشلمان - ١	٥٢٠ مواسير حديد	ن. ابو رجيلي
ساشخين	٩٠ ماشية	شبير ماريتيم
مونديال كار	١٢٠ سيارة	ج. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

لا شيء

اجتماع للغرف في طرابلس تليه زيارة لفرنجية في زغرتا

من المقرر ان يعقد اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في طرابلس اجتماع للغرف اللبنانية الاربع في كل من بيروت وصيدا وزحلة وطرابلس.

ويتوجه صباحا من بيروت وفد غرفتها وهو يضم السادة: عدنان القصار، غبريال بدارو، نجيب الخطيب، جان ابو جودة، انور غزاوي، حسن علم الدين. وسيحضر الاجتماع ايضا رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري ورئيس غرفة زحلة السيد الفرد سكاف يرافقهما بعض الاعضاء.

واعد للاجتماع، وهو الاول تستضيفه غرفة طرابلس في عهد رئيسها الحالي الدكتور حسن المنلا، جدول اعمال يشمل المواضيع الاقتصادية المطروحة، الى تقويم عام للاوضاع الراهنة، وانعكاساتها على مختلف القطاعات والسبل المتاحة لدفع النشاط.

وعلى اثره يتوجه اركان الغرف الى زغرتا لمقابلة الرئيس سليمان فرنجيه.

تحسن السيولة في السوق المالية وخفض الفائدة إلى ٢٠ - ٢٢٪

شهدت امس السوق المالية تحسنا في حجم السيولة نتج من ٣ عوامل:
- الهدوء النسبي في سوق القطع مع اتجاه الدولار الى الانخفاض للمرة الاولى منذ بضعة ايام.
- استحقاق النقد اللبناني المقابل للدولارات التي اشتراها مصرف لبنان الاثنين الماضي.
- استحقاق اصدار لسندات الخزينة مقداره نحو ملياري ليرة لبنانية.

وادت زيادة السيولة الى خفض معدلات الفائدة بقرار من مصرف لبنان الى ما بين ٢٠ و٢٢ في المئة لفئتي الانتربنك و"غب الطلب". وكانت الفائدة خفضت مرة اولى ظهر اول من امس الى ما بين ٢٥ و٢٨ في المئة. اما فائدة الاسبوع فصارت ما بين ١٥ و١٨ في المئة.

ومن المتوقع ان تلي خفض الفوائد اجراءات اخرى اليوم من شأنها اعادة توظيف السيولة في السوق الثانوية لآجال قصيرة مثل ٣ و٥ ايام واسبوع.

اما نشاط السوق المالية فجاء كالآتي:
- اجريت ٢٤ عملية بين المصارف بقيمة ١٨٠ مليون ليرة. وبدا ان العروض كانت اكثر من الطلبات.
- في السوق الثانوية استقطب ٧٢٥ مليون ليرة لفئة "من يوم الى يوم" من اجل امتصاص السيولة من الجهاز المصرفي.

وكان اعيد الى المصارف امس ٥٩٠ مليون ليرة، مما يعني وجود فائض من السيولة يقدر بـ٣٠٠ مليون ليرة.

اجتماع لمصرف لبنان والمصارف لتحديد مهمة اللجنة المشتركة

عقد امس اجتماع ضم حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونوابه السادة الدكتور حسين كنعان وسمير عكاري ومكرديش بولدوكيان من جهة ورئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار وعضو مجلس ادارة الجمعية من جهة اخرى. وبحث المجتمعون في طبيعة مهمة اللجنة المشتركة من المصرف والجمعية والتي تقرر تشكيلها في اجتماع اول من امس برئاسة الرئيس رشيد كرامي للحد من المضاربة، ومنهجية عملها.

وفهم انه اتفق على ان تحديد اللجنة المصرف المخالف، ثم تساعد لجنة الرقابة على المصارف لتمكينها من مراقبة عملياته باوسع صلاحية ممكنة من دون الاطلاع على اسماء الدائنين والاكتفاء بالاطلاع على حركة تداولهم للقطع الاجنبي.

وعند انتهاء الاجتماع صرح السيد القصار: "ان الاجتماع كان تمهيديا لتحديد مهمات اللجنة وطريقة اجتماعها والشؤون التي ستناط بها. وقد ابلغنا الى حاكمية مصرف لبنان ان الجمعية ستعقد اجتماعا موسعا الاولى بعد ظهر غد (اليوم) في مقر الجمعية لاطلاع اركانها على نتائج الاجتماعات التي عقدت في الايام الاخيرة مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومع الحاكم الدكتور ادمون نعيم ونوابه. وسنطلع اركان الجمعية ايضا على تأليف اللجنة وعملها لنأخذ بركتهم وموافقتهم ولنستمع الى ملاحظاتهم وآرائهم في هذا الشأن لكي نتمكن من مباشرة عملنا كما يجب. واكدنا خلال الاجتماع على ضرورة التعاون الجدي والمثمر بين الجميع لنتوصل الى كبح هذه الموجة والعمل على حماية النقد الوطني من المضاربة. وقد ابلغ الينا سعادة الحاكم ان تسمية اعضاء مصرف لبنان في اللجنة ستتم خلال اليومين المقبلين".

ويشار الى ان المجلس المركزي في مصرف لبنان عقد امس اجتماعه الدوري وعالج شؤونا ادارية وسمى ممثليه في اللجنة المشتركة السادة: الدكتور وليد نجا، مجيد جنبلاط، مكرديش بولدوكيان. وسمير عكاري مستشارا.

وفد من المقاولين عند الهاشم

استقبل امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم وفدا من نقابة المقاولين ومتعهدي الاشغال العامة برئاسة الشيخ فؤاد الخازن بحث معه في الاشغال العائدة الى الوزارة وفي مشكلة الكشوفات المجمدة.

اجتماع شمالي لمواجهة الغلاء

عقد امس اجتماع في مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي هاني المولى ضم السادة: عن قضاة التحقيق جوزف عبيد ومصطفى المرعبي، رئيس التجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي، رئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة ورئيس دائرة الاقتصاد محمد السويسي، وبحث المجتمعون في الخطوات الممكن اتخاذها لملاحقة المتلاعبين بالاسعار.

مرفأ جونية في تشرين الاول

امت مرفأ جونية في تشرين الاول ٤٦ باخرة، منها ١٥ باخرة شحن افرغت ١٩٩٨ طنا وشحنت ٧٢٢ طنا، و٣١ باخرة سياحية نقلت ٩٧٥٠ راكبا، موزعين كالآتي: ٤٩٥٥ راكبا من لارنكا الى جونية و٤٧٩٥ راكبا من جونية الى لارنكا.

وشهد مرفأ جونية بعض التحسن الشهر الماضي.

حلقة تدريب في الشويفات

عقدت امس "جبهة التحرر العمالي" في مركز الشويفات حلقة للتدريب النقابي للعاملين في القطاع الصناعي تنظمها بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت. وهي تضم ٥٠ مشتركا من مصانع الشويفات وخلدة والناعمة وتستمر اسبوعين.

وتكلم في الافتتاح السادة سليمان الباشا وسمير فرح ومفيد بشنق.

الرسوم الجمركية ٢٨،٦ مليونا

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة في تشرين الاول الماضي ٢٨،٦ مليون ليرة لبنانية باستثناء مرافئ منطقة الشمال.

وتوزعت الرسوم على ٦ بوابات كالآتي:
- مرفأ بيروت: ٦ ملايين و٩٦٢ الفا و٧٥٢ ليرة و٤٨ قرشا.
- مطار بيروت: ٣ ملايين و٣١٤ الفا و٩٨٠ ليرة و٥٧ قرشا.
- جونية: ٤ ملايين و٦٠٥ الاف و٧٥٠ ليرة و٨٥ قرشا.
- صيدا: ٣ ملايين و٤٦٠ الفا و٢٥١ ليرة و٢٢ قرشا.
- صور: ٦ ملايين و٦١٢ الفا و٦٠٠ ليرة.
- المصنع: ٣ ملايين و٦٥٠ الفا و٦١١ ليرة.

بيان الاتحاد العمالي العام كرر مواقفه وجدد تحذيراته

لصدر امس الاتحاد العمالي العام بيانا عن الاجتماعين اللذين عقدهما اعضاء مجلسه التنفيذي في المنطقتين الشرقية والغربية يومي الاثنين والثلثاء برئاسة السيد انطوان بشارة. وجاء هذا البيان انشائيا عموما وعكس عدم توافق على نظام ضمان الشيخوخة وكرر فيه الاتحاد مواقفه المشروعة.

وابرز ما فيه:

"عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلستين في تاريخ ٣ و٤ تشرين الثاني الجاري برئاسة السيد انطوان بشارة. وفي نهاية المناقشات اتخذت بالاجماع القرارات الآتية:

اولا: يؤكد الاتحاد العام ان تصديه للوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي في شهر تموز الماضي باعلان اضراب عام تجاوب معه الشعب اللبناني في صورة جماعية على كل الاراضي اللبنانية، كان بمثابة صرخة مدوية "عبرت من خلالها الطبقات العمالية والشعبية المسحوقة عن سخطها وكرهها لاستمرار الحرب وانعكاساتها الامنية المرعبة والمعيشية السيئة بعد احدى عشرة سنة من القتل والتهجير والفقر والحرمان واخيرا المجاعة.

ثانيا: ان الاتحاد العمالي العام الذي توقف منذ تموز الماضي عن تصعيد تحركاته كان يأمل ان يفهم الفاعلون على الارض سياسيا ان نقمة الشعب وغضبه سينفجران ثورة اجتماعية اذا لم تعالج معالجة جذرية فعالة تضع حدا لهذه الحرب المدمرة بوفاق وطني مبني على اسس من العدالة الاجتماعية تؤمن للشعب التساوي في الحقوق والواجبات وتبعث الطمأنينة والاستقرار واليسر والهناء.

واليوم وبعد مرور ثلاثة اشهر على تموز ما هو الواقع على الارض؟ الوفاق يتعثر، الحوار ينهار، الحرب مستمرة، الليرة اللبنانية تنهار، الدولار والنقد الاجنبي في ارتفاع، ومن يستطيع في ظل هذه الاوضاع ووسط تمادي المضاربين الاشرار ان يقدر الى اي مدى يتصاعد الدولار ارتفاعا وهل مصير الشعب اللبناني نتيجة انعكاسات ضعف قيمة الليرة اللبنانية وارتفاع قيمة العملات الاجنبية غير التفتت والمجاعة والزوال؟

ثالثا: ان الاتحاد العمالي العام، بكل تجرد ووطنية واخلاص، ينبه من في يدهم السلطة والفاعلين سياسيا على الارض لاستدراك الامور بمعالجة الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية والمالية في وقتها المناسب وقبل فوات الاوان. والاتحاد العمالي العام ملزم بحكم تمثيله للطبقة العاملة اللبنانية ودفاعا عن حقوقها ومعيشتها القيام بكل الوسائل والتحركات وصولا الى السلبية لضمان ما تفرضه عليه واجباته النقابية من حياة لائقة وهانئة للعمال.

رابعا: ان الاتحاد العمالي العام يقدر موقف دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وقد لمسه واضحا في لقائه الاخير مع دولته في المجلس النيابي ويتمنى على دولته وعلى السادة النواب الكرام اقرار اقتراحات القوانين التي قدمها الاتحاد العام والمتضمنة تصحيح الاجور بدءا من اول تموز واقرار السلم المتحرك للاجور وتعديل قانون الضمان الاجتماعي والقروض للمركز التعاوني ولمصرف الاسكان ومعالجة الاقساط المدرسية.

خامسا: ان الاتحاد العمالي العام يؤيد تحرك النيابة العامة في مكافحة المخالفات في حقل الدواء ويخص بالذكر القاضي النزيه الشجاع منيف حمدان ويطالب بتوسيع نطاق هذا التحرك السليم ليشمل محتكري المواد الغذائية الجشعين ناهبي الشعب وبقية السلع والخدمات الضرورية. ويركز الاتحاد على انزال اشد العقوبات في حق مافيات الدولار المضاربين مسببي بلاء الشعب بتلاعبهم المجرم.

وفي هذا الصدد قرر الاتحاد العام لقاء وزير العدل الاستاذ نبيه بري ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار لشكرهما ودعم جهودهما الخيرة.

سادسا: مطالبة مصرف لبنان بالعودة الى اعتماد تدابير متشددة لكبح جماح ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وانزال اشد العقوبات بالمخالفين وتعديل القانون المتعلق بهذا الشأن المهم اذا اقتضى الامر. فالقانون هو لخدمة الشعب وليس لخدمة الافراد (...)

وفي هذا الصدد ولوضع حد لانهيار الليرة وارتفاع الدولار قرر الاتحاد العمالي العام اقامة ندوة يدعى اليها اهل الخبرة والاختصاص بهدف الوصول الى مقترحات حلول يلتزمها الاتحاد ويعمل على تحقيقها بجهد وثبات ايمانا بفاعلية هذه الحلول على صعيد النفع العام.

سابعا: متابعة دراسة نظام الشيخوخة (التقاعد) ووضع التعديلات اللازمة عليه في اللجنة المنبثقة من الاتحاد لاقراره في المجلس التنفيذي ورفعه الى الهيئات المعنية مع التأكيد تكرارا على ان هذا النظام هو مطلب من مطالب الاتحاد العام الذي يصر على تنفيذه في اسرع وقت ممكن شرط ان تتوافر التعديلات العادلة والتطبيق السليم ماليا واداريا في الجهاز الاداري للصندوق.

ثامنا: احياء مجالس العمل التحكيمية واللجان بتعيين قضاة ومندوبين عن اصحاب العمل والعمال، شرط ان يكون تمثيل مندوبي العمال سليما صحيحا. ويفترض الاسراع في تشكيل هذه المجالس، ذلك ان الدعاوى بالآلاف وهي مجمدة مما يعود بالضرر الكبير على آلاف العمال وعائلاتهم".

● قابل امس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار في حضور المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحة، واعرب له عن تأييده المطلق لعمل القضاء على صعيد الدواء. وطالب بتوسيع التحقيقات لتشمل سوق المواد الغذائية والمضاربة ضد النقد الوطني.

دعوة نقابة المهندسين في طرابلس

تدعى الجمعية العامة الانتخابية الى عقد جلسة اولى في دار النقابة في الساعة الثالثة من يوم السبت ١٩٨٦/١١/١٥.

والجلسة الثانية في التاسعة والنصف من يوم الاحد ١٩٨٦/١١/٣٠ ويطبق في النصاب القانون الرقم ٤٣/٨٦.

وتعقد الجمعية العامة العادية جلسة أولى في الساعة الثالثة والنصف من يوم السبت ١٩٨٦/١١/١٥ للبحث في جدول الاعمال العادي السنوي.

والجلسة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الاحد ١٩٨٦/١١/٣٠ ويكون النصاب قانونياً بمن يحضر.

امين السر
عبد الرحمن ناغي

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ٥٠،٣٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٥٠،٣٠ و٥٠،٤٠ ليرة لبنانية لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٥٠،٣٠ ليرة في مقابل ٥١،٦٧٥٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ١٣٧،٥٠ قرشا ونسبته ٢،٦٦ في المئة.

وكان الدولار فتح بـ٥١،٥٠ ليرة وسطيا واستقر على هذا المستوى نحو ساعة، ثم برز عرض ادى الى تراجعه تدريجا حتى بلغ قرابة الحادية عشرة الـ٥١ ليرة. وبعد ذلك تجدد العرض فهبط السعر فورا الى ٥٠،٦٠ ليرة واستمر متراجعا حتى الاقفال.

ولم يكن ثمة تفسير للتراجع سوى المضاربة التي تأثرت بنتائج الاجتماع المصرفي اول من امس وباللقاء المقرر اليوم لرئيس الحكومة ووزير المال.

وقدر حجم العمليات بنحو ٥ ملايين دولار وكان السعر الاعلى ٥١،٧٠ ليرة (سجل صباحا) والسعر الادنى ٥٠،٣٠ ليرة (سجل عند الاقفال)

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤١١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٦٦٤٧١٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٧٦ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٨٨٠٠ ليرة.

في الخارج تابع الدولار تراجعه ازاء العملات الاخرى لكنه بقي محدودا ازاء الين الياباني. وعزي ذلك الى الخسارة التي مني بها الحزب الجمهوري في انتخابات مجلس الشيوخ. الا انه عاد الى التحسن ظهرا بفعل المضاربة وعمليات تحقيق الارباح.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٥ ١٥/١٦ لشهرين و٣ اشهر، ٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤٢،٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤١،٣٠ الثلثاء.
- ٢،٠٠٥،٧٠ مارك الماني في مقابل ٢،٠٠٥،٨٥.
- ١،٧١،٠٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٧١،٤٥.
- ٦،٦٨،٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٧١،٧٠.
- ١٦٣،٦٠ ين ياباني في مقابل ١٦٤،١٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٥ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٣١٠	٣٢٠
الدينار العراقي	٤١٩٠	٤٢٤٠
الدينار الكويتي	١٦٩٦٥	١٧٠٢٥
الدينار الاردني	١٤٣٥٥	١٤٤١٥
الدينار البحراني	١٣٢٥٠	١٣٣٥٠
الدينار الليبي	٣٠٠٠	٣٠٥٠
درهم الامارات العربية	١٣٦٠	١٣٧٠
الريال السعودي	١٣٣٠	١٣٤٠
الريال القطري	١٣٧٠	١٣٨٠
الريال العماني	١٢٩٥٠	١٣٠٥٠
الجنيه المصري	٣٦٨٥	٣٧٣٥
الجنيه الاسترليني	٧١٣٠	٧١٩٠
المارك الالماني	٢٤٣٠	٢٤٧٠
الفلوران الهولندي	٢١٥٠	٢١٦٥
الدراخما اليونانية	٣٢٠٠٠	٣٣٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٧٤٥	٧٥٥
الفرنك السويسري	٢٩٣٠	٢٩٦٥
الفرنك البلجيكي	١١٩	١٢١
الكورون الدانماركي	٦٤٥	٦٥٠
الكورون الاسوجي	٧١٢	٧١٨

العملة	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٤	٣٥
الليرة التركية	٦٠٢٥	٦٠٣٥
الليرة القبرصية	٩١٩٥	٩٢٩٥
الالف لير ايطالي	٣٤٧٠	٣٥٤٠
الالف فرنك افريقي	١٤٩٠٠	١٥٠٠٠
الالف ين ياباني	٣٠٦٠٠	٣١٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٠٢٥	٥٠٤٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٠٢٥	٥٠٤٠
الدولار الاوسترالي	٣١٥٠	٣١٧٥
الدولار الكندي	٣٥٩٠	٣٦١٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٨٤٥	٤٩٤٥
الليرة الايرانية	٤٧٤٥	٤٨٤٥
الليرة العثمانية	٤٣٠٠	٤٤٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٢٢٥	٢٤٩٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٦١٧١٠	٦٦٤٧١٠
اونصة الذهب	٤١٠ د.	٤١١ د.
كيلو الفضة	٨٦٠٠	٨٨٠٠
اونصة الفضة	٥،٧٣ د	٥،٧٦ د.

إستعدادات إيجابية لمعاودة الحوار الحكومي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والخلاص، ولذلك في ضوء الاجتماع الذي سنعقده غدا (اليوم) في مجلس النواب (...) لا بد من التأكيد اننا مع الحوار من اجل معالجة القضايا الاقتصادية والحياتية. والاوضاع الاقتصادية وما يصيبها هو انعكاس للخلافات السياسية والصراعات القائمة".

ولاحظ رئيس الحكومة "ان لبنان اصبح الساحة والورقة التي يتشبث بها اكثر من فريق (...) لذلك علينا كلبنانيين معالجة امورنا بما لا يجعل بلدنا يدفع الثمن من استقراره ووحدته وسيادته" (راجع ص ٤).

وافادت مصادر الهيئة ان اعضاءها اسقطوا اي تحفظ عن موضوع معاودة اجتماعات ميدان السباق، وسيتولى كرامي تلمس موقف الفريق الآخر في اجتماع "قصر منصور" اليوم، وان في جملة ما سيقترحه لمعالجة الوضع الاقتصادي، احياء قرار اغلاق المرافىء غير الشرعية. وقالت ان اعضاء الهيئة اطلعوا على اجواء الاجتماعات التي حضرها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اخيرا في دمشق، والتي تركزت على موضوع "حرب المخيمات" وضرورة ملاحقة الحلول الموضوعة لانهائها. كذلك بحثوا في موضوع القمة اللبنانية - السورية التي تبدو، على حد قول المصادر، واردة وليست هناك عوامل تجعلها مستبعدة. ورأت ضرورة انتظار بلورة التطورات الدولية المتعلقة بالاوضاع في لبنان والمنطقة، خصوصا انها تتعاقب في سرعة تاركة تأثيراتها على مجمل الاحداث.

ايجابية الاجواء

واوضحت مصادر الرئيس شمعون ان موضوع معاودة الحوار قد يطرح في اجتماع اليوم، وان الاجواء تبشر بايجابيات، مشيرة الى ان الاتصالات بين اركان الدولة تخلق مناخات ملائمة لمعالجات من شأنها ان تحد من التدهور الاقتصادي في مرحلة اولى، على ان تعتمد حلول لدعم وضع الخزينة وانماء الدخل. ولكن لا يصح التصور انه من خلال الاجتماعات يمكن ان تنبثق حلول سريعة، كون وضع الخزينة والوضع الاقتصادي كما هو معروف يتطلبان وضع خطة متوسطة الامد لمعالجتهما، وهذا مرتبط بالازمة اللبنانية كلاً، خصوصا الوضع السياسي، ولا بد بالتالي ان تكون معاودة الحوار على بساط البحث.

الكلام المفيد

ووصف مصدر وزاري "شرقي" الاجواء المرافقة لاجتماع كرامي وشمعون اليوم بانها ايجابية، وقال: "لا تعرف الى ماذا سينتهي هذا اللقاء، ولكن من المفيد ان نحكي اولا، والحكي سيتناول كل المواضيع".

واضاف "ان الوضع السائد على الساحة اللبنانية هو وضع محدود اذا ما قيس بالمسائل الكبيرة التي تحصل ولها منحى اوسع، فالوضع بين المخيمات وحركة "امل" هو اكبر من حجمه المحلي. ان ما حصل بين الحركة والفلسطينيين لم يكن مصادفة، والمؤسف ان لبنان لا يستطيع مواجهة التطورات الجارية والمرتقبة داخليا واقليميا، لانه مشرذم ومشتت على صعيد المسؤولين والمسؤولية والقاعدة". واعتبر ان القيادات "تحاول ان توفر الحد الادنى الذي يخفف من الاذى او الضرر، وليس الذي يؤدي الى حل او معالجة، لان ذلك ليس في يد اللبنانيين ويا للأسف!".

وعلى صعيد الاتصالات الجارية بين الحكمين اللبناني والسوري عبر الوسطاء، كشف المصدر نفسه انها "مستمرة، لكن هناك انشغالات سورية اليوم بموضوعين اساسيين مرتبطين احدهما بالآخر، الاول ما يجري محليا في لبنان، والثاني هو ما يسمى الارهاب على الصعيد الدولي. ولذلك فان المسؤولين السوريين منصرفون كليا الى مواجهة ما يمكن ان يطرأ من احتمالات". لكنه اكد ان الاتصالات بين بعبدا ودمشق لم تصل الى حائط مسدود "بل على العكس، ان الجو هو اكثر ايجابية".

"الجبهة اللبنانية"

وامس اعلنت ولادة "الجبهة اللبنانية" الواسعة، وهي ضمت الى اعضائها المؤسسين الستة، ١٢ عضوا هم ممثلون لحزبي الكتائب والاحرار و"القوات اللبنانية" و"التنظيم" و"حراس الارز" والرابطات المسيحية و"اتحاد الاقليات المسيحية".

واجتمعت الجبهة برئاسة الرئيس كميل شمعون في المقر المركزي لحزب الوطنيين الاحرار، وبحثت في المشكلة الاجتماعية، وقررت اصدار بيان يتضمن ما تراه من حلول لهذه المعضلة. وتركت بابها مفتوحا لمن يريد الانضمام اليها وقررت وضع نظام داخلي جديد لها (راجع ص ٣).

"وقفة تاريخية"

ونبه "اللقاء الاسلامي" في جلسته امس المسؤولين الى "ان لبنان يسير في وضعه الراهن نحو الافلاس الاكيد"، وحملهم تبعة ما يمكن ان يحصل اذا استمروا يتراشقون بالبيانات والاتهامات ويتحاورون في نزاعاتهم، وقال: "ان المطلوب منهم اما ان يتحركوا ويقفوا وقفة تاريخية تتعالى على الصغائر وترتفع الى مستوى خطورة الوضع، واما ان يعتذروا ويتخلوا عن المسؤولية لمن يستطيع ان يتحملها وينطلق بالمجتمع الى شاطىء الامان والسلام".

وكرر دعوته الى معاودة مسيرة الحوار في اسرع وقت "لان هذه هي ارادة اللبنانيين الذين ينظرون اليه على انه خشبة لخلاص البلاد وخلاص اولئك الذين تورطوا في القتال، خصوصا ان النتيجة منه هي خسارة الجميع اذا استمرت الحرب" (راجع ص ٣).

الجنوب

وتكثفت امس جهود القيادات السياسية في صيدا، ولاسيما منها النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، لمعالجة التطورات السياسية والامنية ومواصلة جهود التهدئة.

وابعدت حركة "امل" ١٣ عائلة فلسطينية من منطقة النبطية الى صيدا. وبعد اتصال هاتفي بين المهندس سعد ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، عقد اجتماع ليلا في منزل سعد حضره ممثلون لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية"، واتخذ في ضوئه سعد قرارا باعادة العائلات المهجرة فورا الى مكان سكنها. وعلى الاثر تولى "جيش التحرير الشعبي" نقل العائلات بمواكبة عدد من المسؤولين في "امل" و"الانقاذ"، الى منطقة النبطية.

وافادت مصادر "جبهة الانقاذ" ليلا، ان مخيم الرشيدية تعرض في الخامسة الا ربعا بعد الظهر لقصف مدفعي من عيار ٨٢ ملم وقصف صاروخي من عيار ١٠٧ ملم اوقع ٦ جرحى هم: ضياء الحق، راضي سعيد العبد، وليد توهان الشولي، هدى توهان الشولي، عبد الكريم فايز، حسن عثمان حمادة. وذكرت ان محاور المخيم تعرضت في الخامسة لرمايات رشاشة والقاء قنابل يدوية من الجهة الشمالية.

مخيم البرج

وتراجعت حدة الاشتباكات نهارا في مخيم برج البراجنة ومحيطه بعد التدهور الخطير الذي حصل في اليوم السابق، الا ان تراشقا محدودا تجدد بعد الظهر، وفشل اتفاق لوقف النار، وحمّل كل طرف الآخر مسؤولية خرقه. ونزحت مئات العائلات من المخيم ومناطق قريبة من اماكن القتال.

وفي العاشرة ليلا، شهدت محاور هذا المخيم تراشقا بالاسلحة الرشاشة رافقه اطلاق قذائف "آر.بي.جي" استمر حتى الحادية عشرة ثم خف وسادت رمايات رشاشة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل (راجع ص ٦).

وايت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكالة "الاسوشيتدبرس" في الشرق الاوسط الذي تحتجزه "منظمة الجهاد الاسلامي". أما الاميركي الآخر الذي لا يزال لدى هذه المنظمة فهو السيد توماس ساذرلند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية.

وكان المبعوث الانغليكاني صرح اول من امس في فيسبادن انه في انتظار اشارة من محتجزي اندرسون وساذرلند ليتوجه الى بيروت في غضون ٢٤ ساعة. الا ان سفره الى لندن يوحي بأنه لا يزال يحتاج الى مزيد من الوقت ليقرر خطوته التالية.

(ا ب)

اعتبرها "نقطة عبور الزامية"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قيام حكومتي لم تصدر اسلحة الى سوريا. ولم يوقع اي اتفاق جديد فحسب بل ان الاتفاقات السابقة لم تنفذ". كذلك نفى احتمال تقديم قرض الى سوريا واكد "انه لم يكن وارداً ابداً ولم يطلب منا ذلك ابداً. كل هذا من قبيل التضليل".

وعن اجتماع وزراء الخارجية لبلدان المجموعة الاوروبية الاثنين في لندن، قال ان باريس "ستعبر بالطريقة الاكثر وضوحا وحزما عن تضامنها مع بريطانيا".

وبالنسبة الى لبنان "الذي لفرنسا معه علاقات مميزة"، اعرب عن امل الحكومة في "ان تشارك، ايا كان الثمن، في السعي الى حل سلمي (...)

ولكن حين ننظر الى الوضع كما هو ماذا نرى؟ ان هناك في المنطقة بلدا هو سوريا نقطة عبور الزامية لاي حل للمشكلة اللبنانية وان قطع العلاقات بين فرنسا وسوريا، اذا لم يفرض نفسه في صورة اكيدة، يشكل تراجعا خطيرا لامكان تحمل فرنسا المسؤوليات التي تقع على عاتقها حيال الشعب اللبناني". وكشف ان "كل الاطراف اللبنانيين، كائنا من كانوا، يطلبون منا ابقاء علاقاتنا مع سوريا لانهم يعرفون جميعا انه من دون علاقات مع سوريا يبتعد الحل في لبنان".

وفي ما يتعلق بالرهائن الفرنسية في لبنان اعرب شيراك عن "امله الحازم في تحريرها. ولكن ايا كانت الظروف والقلق الذي يساورنا، لن يكون وارداً بالنسبة الينا أن نتحول رهائن لمحتجزي الرهائن وليس من عادة ذلك ان يغير سياستنا".

● في دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد وزير داخلية المانيا الشرقية السيد فريدريك ديكل في حضور نظيره السوري السيد محمد غباش.

واعرب الاسد عن تقديره لموقف التضامن مع سوريا الذي اعلنه الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية ودول المنظومة الاشتراكية في وجه ما وصفه بـ"حملة التهديد والافتراء الامبريالية - الاسرائيلية".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية السيد فاروق الشرع استقبل مساء امس سفراء كل من بلجيكا واليونان وفرنسا والمانيا الغربية وهولندا والدانمارك وايطاليا واسبانيا وشرح لهم موقف دمشق من "المزاعم التي تطلقها الحكومة البريطانية ضد سوريا للاساءة الى سمعتها الدولية ولدفعها الى تغيير موقفها من الصراع العربي - الاسرائيلي ودفاعها المستمر عن حقوق الامة العربية ومصالحها".

(وصف، رويتر)

اعلانات رسمية

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات - الرئيس فهد - يدعو المدعى عليه سهيل فريد عازار المجهول محل الاقامة الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليه من المدعي الدكتور ثابت ابسخرون موضوع الدعوى ايجارات الرقم ٨٦/١٢ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٨ والا يعتبر مبلغا غيابا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.
الكاتب عبدالله بشعلاني

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات - الرئيس فهد - يدعو المدعى عليها وارطوهي كوبيليان المجهولة محل الاقامة الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنها خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليها من المدعية كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس موضوع الدعوى ايجارات الرقم ٩٨٦/١٢٨١ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاثنين ٩٨٧/٢/٢ والا تعتبر مبلغة وتحاكم غيابا ويعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي.
الكاتب عبدالله بشعلاني

دعوة قضائية

من المحكمة المارونية الموحدة.
ان المقرر والمحقق في هذه المحكمة الموقع ادناه يوجب على السيد الياس نعيم فرنسيس المجهول الاقامة الحضور الى قاعة هذه المحكمة في الكسليك بناية بطرس شموان نهار الاربعاء الثاني عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ الساعة التاسعة صباحاً للجواب عن طلب النفقة المقدم من زوجته السيدة جيزال ماري خوري ولتقديم افادته في الدعوى المقامة ضده دعوى بطلان زواج بداعي الاكراه وعدم القدرة النفسية التي كانت اقامتها الزوجة امام هذه المحكمة.
واذا لم تحضر الجهة المطلوبة في الوقت والمكان المعينين تعتبر مسلمة امرها الى عدالة المحكمة ويسار بالدعوى حتى الحكم النهائي وعلى كل من يعلم بحق الجهة المطلوبة ان يعطيها علماً بذلك.
الكسليك في ١٩٨٦/١١/٣
المقرر - المحقق
الخوري فيليب غوش

انذار

عدد ٨٦/٣٢/
طالب التبليغ: محمد المكوك ورفاقه.
المطلوب ابلاغه: محمود منيمنة.
بتاريخ ١٩٨٦/٩/٤ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغكم الانذار بوجوب دفع /٦١٠٢/ ل.ل. بدلات ايجار مستحقة من ١٩٨٤/١/١ الى غاية ١٩٨٦/١٢/٣١ عن المأجور الذي تشغلونه في ملك طالب التبليغ بالعقار الرقم ٢٧٢٢ منطقة المزرعة ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط الحق في التمديد.
رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري جونيه
طلب ريمون الياس النوار وكيل فرحان يعقوب التدح شهادة قيد ملكية بدل ضائع للعقار ١٦٤٥ عجلتون.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
بشارة فرقلي

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب صالح القاضي سندات تمليك بدل ضائع للعقارات ١٤٢٤ و١٤٤٦ و٢١٩ بسوس بصفته وكيل نبيه وهيثم وعفيفة علي رضوان.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري

انذار

طالبو التبليغ: نعيم وفوزي وميشال وسهيل طنوس فرح
المطلوب ابلاغهما: ماري الياس عون وصوفي باسيلا يولكيم زوجة مارون عون.
في تاريخ ١٩٨٦/٩/١١ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ مقداره /٤١٠٥٠/ ليرة لبنانية الى طالبي التبليغ وهو قيمة بدلات ايجار ونفقات الخدمات المشتركة المستحقة عن ماجوركم في العقار الرقم ٢٣٦/ رأس بيروت - ملك طالبي التبليغ وذلك الى غاية ١٩٨٦/١٢/٣١ وذلك ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم الاخلاء والبدلات.
رئيس القلم

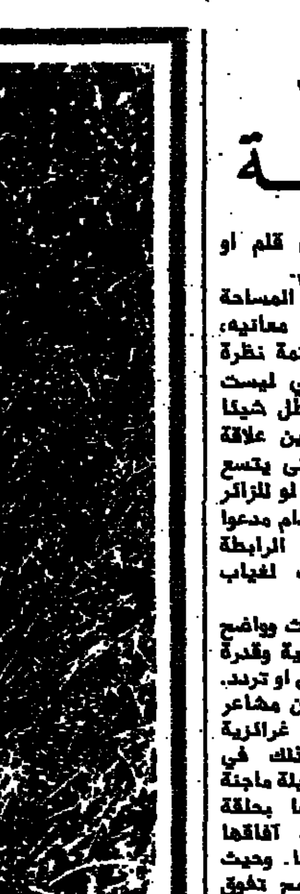
اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى السيد حسين سلمان الحلواني المجهول المقام بالمعاملة التنفيذية الرقم ٨٠/٦٨٤ المتكونة بين طالب التنفيذ بشارة نمر بشارة والمنفذ عليه حبيب حمصي الجاري بها تنفيذ شهادة قيد دامس جار على العقار الرقم ٩١ الاشرفية من اجل دفعه المبالغ واحد وستين الفاً وستمائة ليرة لبنانية والفوائد واللواحق.
وبما ان رئاسة هذه الدائرة قررت في تاريخ ١٩٨٦/٦/٥ اجابة طلب المنفذ الرامي الى ابلاغك الاخبار لصقا ونشرا في جريدة محلية واحدة وفقا للاصول المدنية الجديدة وعليه فان هذه الدائرة تنبئك بانها وضعت في تاريخ ١٩٨٠/٨/٢٦ محضر الحجز العقاري الذي تسجل في السجل العقاري في تاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٢ وقد وضع دفتر الشروط ايضا في تاريخ ١٩٨١/١/٢٩ فان هذه الدائرة تكلفك بصفتك صاحب حق عيني على العقار المذكور الحضور وتسلم الاخبار والاطلاع على دفتر الشروط وعند الاقتضاء تقديم ملحوظاتك عليه حتى اذا لم تفعل خلال عشرين يوما تلي لصق هذا الاعلان ونشره وبعد انتهاء مهلة الاخبار البالغة خمسة ايام يطبق في حقك نص المادة ٩٦٨ اصول مدنية وعلى مسؤوليتك. التخليف ١١٧٢
مأمور تنفيذ بيروت
جميل فرو
١٩٨٦/١١/٥

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن الناظر في قضايا الايجارات - الرئيس فهد - يدعو المدعى عليه فيكن مريميان المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة استحضار الدعوى المقامة عليه من المدعي الصهر خارجيان موضوع الدعوى ايجارات الرقم ٩٨٦/١٠١ والجواب عنها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة يوم الاثنين ٩٨٧/٢/٢ والا يعتبر مبلغا ويحاكم غيابا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم النهائي
الكاتب عبدالله بشعلاني

ريما أميوني هوية تشكيلية


من ريما اميوني.

المشهد عينه رسمته ريما اميوني بالاسود والابيض ثم بالالوان، وكأنها اختبرت وقع الالوان الصارخة وتأثيرها على حركة الاشياء وحيويتها، ازاء كآبة الفوارق الشتوية وكسوف شموسها، او ربما شاءت تحديا لحدود الاسود والابيض بكتابات اقوى من الالوان الحامضة والسكرية واقل منها نتوءات ومواجهة. والمجموعة الزيتية والفحمية لها في غاليري ايبروف دارتيست، تشير الى ريشة متحررة جريئة حيث العفوية تيار يكمل دربا اكاديمية مؤسلبة بالشكل في معاييره واسسه دونما قيود في لعبة الايقاع ونمط التلوين.

بين الرومانطيقية والخطوة الحديثة، وبين الحركة الكلاسيكية والغربة التلقائية، تولد اعمال ريما اميوني بتعبيرية صريحة واسلوب مباشر يعالج الخلفية، كما يحوك الاماميات باختزال بدائي ومسطحات تلهو عليها فوارق الالوان صافية وعاقلة، تتنقل بين المقاييس المنمنمة والابعاد المارقة في آن. فتصغر احجام الناس تارة في مشهد شاسع، وتارة تسيطر الاجسام في هجعة عالية على المنظر المتمدد دون ان يخنق فيض العمق الايحائي او يلقي جوا من الابهام.

ريما اميوني دارسة الفن البصري في جامعة كولومبيا في نيويورك للفنون الجميلة، حملت في ملوانتها وادراكها التشكيلي ضوءا على المعنى الجمالي في تبسيط الصورة وعلى العلاقة الحرة بين الفن التقليدي والفن الحديث، كمن ينوي، هنا تواطؤا وسكينة موضوعية واضحين في التعامل بالاجساد العارية ونموها على ارضية مماثلة اندفاعا وسكونا، حيوية وبطءا. فموضوع الطبيعة العارية باجساد وابعاد، والمتماسكة المتحلقة في رقصة حياتية واحدة، والمنفصلة، المنعزلة، مستمد من مناخ ماتيسي قائم على مراحل التبسيط الايقاعي واللوني، وبقوية مساحات اللوحات الشاسعة (٨ لوحات). ويتلهف الزائر بفضول ونهم قبل انتقاله الى اللوحات الاصغر، الى حيث تلخص ما فرقته تحت سماء ذات زرقة نيلية ومسطحات يلتقي فيها الاحمر الناري والاخضر العصبي. وجميعها مؤثرات لونية صارخة في امكانها الغاء العنصر البشري المتطور بماديته عليها او استرجاعه دون ان يسيطر ايقاع متحرك على آخر، ذلك ان ريما اميوني تناولت الانسان عنصرا من الطبيعة، يختلف عنها بعموديته الآلية المقولبة والتي تليق بها المسحة الاكاديمية الملخصة ببضعة خطوط من قلم او ريشة، من زيت او من فحم.

والانسان حاضر، في وسع المساحة وضيقها، وانما موجز في معانيه، ومجرد الا من اساسياته. وثمة نظرة اولى الى لوحة ريما اميوني ليست لصالحها. فعافية المنظر تطل شيئا فشيئا بقدر ما تنجلي للعين علاقة الفنانة بمساحة ورقتها، حتى يتسع المعنى وتتأنسن الحركة كما لو للزائر دور المشارك في البناء، ما دام مدعوا هو الى ايجاد التفاصيل الرابطة والفاصلة واعطاء المبررات لغياب العين والفم والانف.

ريما اميوني في خط حديث وواضح وريشتها في نمط من العفوية وقدرة التلوين والشجاعة، دون تململ او تردد. فارتباطها بالرسم منطلق من مشاعر بدائية اكثر من فكرية، مع غرائزية اكثر من تبصر، يبرز ذلك في المساحات المشبعة الوانا اصيلة ماجنة وفي الامكنة التي خصصتها بحلقة الناس حيث للون البشرة آفاقها وشروقها، حريتها واستقلالها. وحيث قسمت الوجه لطشات وملامح تفوق المساحات الملونة دقة دونما انشغال حسي بحياكة برغلة الجلد وملوسته. ومواضيعها تحت شارة الايقاع الموسيقي وفرح التركيب بشاعرية وواقعية رنانتين. والمجموعة وان بدت مكملة بعضها للبعض من تيارين مشغولين على حركة عصبية تعبيرية ونسق رومانطيقي هادىء.

قبل ان تكون لوحة ريما اميوني لقاء بين طبيعة وبشر وبين تأمل وحيوية، هي مساحات الوان متجاورة ومستقلة تمسي فوارق تدريجية، لتكتسب الالوان الفاهية شفافية مقابل لزوجة الاحمر القاني والازرق الكهربائي، وتقطعه الفنانة في العمق بافقيات.

وكما لها الوانها الصارخة كذلك الحبر الاسود والفحم ومنها تخلق وهما من الوان وحدودا متوترة.

بعض الفحميات حول الانسان مادة اختبار وايقاعات على نحو اناتومي اكاديمي، والبعض الآخر دخل الحياة اليومية بتمتماتها وواقعها الجمالي. فاذا بالجسد يتأنسن اكثر وفيه انثوية المرأة وحاجاتها. وريما اميوني الراسمة الوجوه بدون ملامح غالبا رسمت المرأة من ظهرها، مشرعة بانوثتها على افق اللوحة، ملمحة اليها، برقة ودقة، بعكس مجتمع الرجال الذي ارادته في بدائية وغرائزية، متساويا واحلامها. وبينما الرجال في وقفة عمودية متأهبة، اذ المرأة اشد تواطؤا وتأقلما. ورجال ريما اميوني، حاضرين او غائبين، لا يؤثرون على حركة الالوان وتركيبتها، بينما المرأة مغروسة في طبيعتها وعنصر حالم بين كائناتها. والمكان المعطى لها يكرس انوثتها ويميزها.

ريما اميوني غمست ريشتها في خلاصة الصباغ واعطتنا مادة مكثفة للقراءة وسهلة الاستيعاب، مادة الزيت اللزجة بلطشات متفجرة. وبالفحم تبدلت الرؤيا وتحولت الى شكلها الابسط المعبر عن القيمة الحقيقية للعالم الحديث.

ثمة ثوابت في كل عمل لها، تنبىء بهوية هذه الفنانة الجامعة الواقع الجمالي الذي هو اسلوبها التشكيلي والواقع الشعوري وهو الانسان. لا سيما حينما ترسم المرأة، وحولها توابع مرضية لانوثتها وشفافية وجودها.

مي منسى

فنجانك مرتاح والاشارة واحدة. (جورج سمرجيان)

مي زيادة عند سليمان كتاني سمكة في بحر ظمأ

اثارت فيّ قراءة "مي زيادة في بحر من ظمأ" لسليمان كتاني (*)، هذا الكتاب الذي يعرض سيرة في قالب مسرحي من نوع السيناريو، طائفة من الاسئلة حول وضع المرأة في عصرنا الحاضر، وحول موقفنا الاجمالي من الحركة النسائية التي تغزو العالم من اقصاه الى اقصاه، اين وصلنا نحن من هذه الحركة وما هي صلة مي زيادة بقضية المرأة؟

مؤلف الكتاب يصدره باهداء قليل الانسجام مع المضمون لانه يستحضر جو الرومنطيقيين الذين بالغوا في تمجيد المرأة فجعلوها كما تبدو في افتتاحية المؤلف الشعرية "حضنا وشوقا وحبا والهاما، المجتمع عجينة في بديها وهي من الدائرة قطبها ومن المصباح سلكه المؤنس الخ". هذا مع ان امرأة اليوم تخطت ذلك العهد الذي حسبوها فيه مخلوقا اثيريا، فهي الآن في طور الواقعية الذي تلاحق فيه حريتها بالعمل لا بالقول، تطالب بالقوانين التي تساويها بالرجل في الحقوق ولا تلقي بالا لعبارات التقديس التي اطلقها كلوديل ومترلنك في الغرب ونقولا فياض وصلاح لبكي في الشرق. تدرك ان العلم والعمل اللذين دعت اليهما مي زيادة بسيرتها وشخصيتها وبخطبها ومحاضراتها هما الوسيلة الاولى والوحيدة لتحريرها وتطويرها. هذا الموضوع لا يشير اليه الاهداء لكنه يستخلص من فصول المسرحية التي ضمنها عرضا لسيرة مي وتحليلا لشخصيتها.

اما المقدمة التي دبجها يراع الدكتورة نور سلمان فلا تقل عن الاهداء توغلا في التعبير العاطفي. اصحيح ان ميا هي "عبرة شقية" كما تقول؟ اصحيح ان المرأة النابغة يتيمة وان المرأة الرسولة ضحية، وان المرأة الموهوبة، المتميزة، المبدعة، هي "مشكلة" في مجتمعنا الشرقي؟

اذا اتخذنا ميا مثلا وقاعدة نقول بكل فخر انها كانت رائدة ذات اثر فعال في حقل المرأة، شقت الطريق لمئات من النساء اللواتي تكرّسن للأدب او للصحافة وسجلن نجاحا فكريا واجتماعيا ينعكس فيه نجاح مي وان لم يبلغ مستواه. انها اول امرأة عاشت من قلمها وضمنت به استقلالها الاقتصادي والفكري. ولا ادري لماذا نعتقد ان ميا شقيت وتعذبت في حياتها وهي التي لمعت في ندوتها الادبية وتوهجت شخصيتها بشكل لم تصل اليه امرأة قبلها ولا بعدها. وقد وفقت رغم قصر عمرها الى وضع اربعة عشر كتابا قيما في شتى الموضوعات النقدية والاجتماعية والتأملية وهذا الانتاج المبدع والوفير ضمن لها مكانة ادبية جعلتها في مصاف كبار ادباء النهضة الذين التفوا حولها واعترفوا لها بالنبوغ الادبي.

اما الغربة التي لازمتها والعزلة التي اختارتها فكلتاهما ميزة النوابغ، نساء كانوا ام رجالا، لانهم يشعرون باختلافهم عن سواهم ويؤثرون في وحدتهم رفقة الخالدين من رجال التاريخ ونسائه وينعمون بمناجاة ارواح النوابغ امثالهم والتطلع الى مثلهم العليا وامانيهم المستحيلة. فغربة الاديب في مجتمعنا وفي سواه امر معروف. وكأني بالأدباء الذين التفوا حول مي وترددوا الى ندوتها، شاركوها الى حد كبير في هذا الاغتراب وفي التعقد النفسي: خليل مطران، انطون الجميل، شبلي الشميل، طه حسين، احمد لطفي السيد، ادريس راغب، مصطفى عبد الرازق، عباس العقاد، ولي الدين يكن، جميع هؤلاء كانوا مثل مي ادباء نضال اجتماعي وادبي، عانوا من الغربة النفسية، واكثرهم عاشوا منفردين لم يرتبطوا بزواج، وكان التفافهم حول مي مصرفا لقلق نفسي ورغبات بعيدة التحقيق ومع هذا نتغافل عن شذوذهم وانفرادهم لانهم رجال يحق لهم ما لا يحق للمرأة.

رغم هذا، لننكر ان ميا لم تعتزل المجتمع الا في اواخر حياتها بعد ان الح عليها العصاب. وقد كانت قبل ذلك تحيا حياتين: حياة انفراد وتأمل وانتاج وحياة ظهور للناس في ندوتها وفي مجالسها الادبية. واما العصاب فهو مرض كسائر الامراض العصبية، يصيب الرجال كما يصيب النساء، المتفوقين والمتفوقات والعاديين منهم والعاديات، فليس وقفا على النوابغ [illegible] عوامله ومسبباته لا تزال في دائرة المجهول والمبهم وكل ما يقال فيه هو من صنف الظنون والنظريات لانه، كسائر الامراض العصبية، ما زال مفتقرا الى الدراسات العلمية الواسعة العميقة. فالباحثون المعاصرون يقولون من باب الظنّ ان الوراثة تلعب دورا في احداثه وان هناك اشخاصا يتميزون منذ طفولتهم باستعداد للعصاب يتجاوب مع بعض العوامل البيئية التي لا ندركها تماما، فتظهر علاماته في اعراض مختلفة كالقلق وحب العزلة والتقلب المزاجي وسرعة الانهيار. وكان من اعراضه عند مي كآبة متواترة وسعيا وراء المجهول والمستحيل وافتتانا برجل تفصلها عنه الوف الاميال وهذا يعني ان حبها لجبران ظاهرة عصابية وليس سببا للعصاب.

يعالج هذا الموضوع الاستاذ كتاني في كتابه الذي يركز على تحليل الناحية المبهمة والمعقدة من شخصية مي فيبيّن استغراقها التدريجي في التساؤل الميتافيزيقي وملاحقة المجهول والصعب المنال والانتظار الذي لا يعرف حدودا. واعتقادها اخيرا ان قصة جبران الصوفية، "إرم ذات العماد"، تعبّر عن الحب الصوفي الروحاني الذي ربط بينهما، اذ لاح لها ان الحب عنده كما عندها، حالة روحية تسمو عن المادة فتتحول الى ظمأ لا يعقبه ارتواء (ص ١٩٠ من الكتاب).

كل هذا من صنف الافتراضات او الظنون التي يحق للمؤلف طرحها وان لم تقم عليها ادلة كافية. فالظواهر والاقوال، سواء عند مي او عند جبران، لا تدل دائما على البواطن، والمعلومات الموثوق بها التي وصلتنا عن مي وجبران، في حياتهما الخاصة او العامة، لا تكفي لاثبات صحة هذا التحليل، لا سيما ناحية جبران الذي تشابكت ظروفه المالية والفنية والاجتماعية والصحية بشكل لم يترك له مجالا لعقد علاقات عاطفية ثابتة من اي نوع.

الا ان المؤلف يقترب في نظرياته من الذين بحثوا موضوع العصاب بحثا علميا حين يقول على لسان الياس زيادة والد مي (ص ١١٨) ان في ابنته مزاجا لا يمكن ان يتحور او يتغير. انها فيه كما هي السمكة في البحر، تسحبينها من البحر فتختنق. وما هو هذا المزاج الذي يصفه الياس زيادة في ص ١١٨ - ١١٩؟ اليس حالة موروثة تولد مع الانسان، تجعله يتصرف احيانا بطريقة مستغربة، وتهيئه لاعراض عصابية تظهر تدريجا بدوافع بيئية لا يمكن تعيينها بدقة وتأكيد؟

لست ازعم اني توصلت الى نتيجة حاسمة في ما كتبته في "التوهج والافول" عن هذا الموضوع لكني اشرت الى ضرورة موقف علمي متحفظ من الموضوعات المبهمة، وانا كانت لنا نظرة شخصية في الموضوع نعلن انها من صنف الظن لا اليقين في موضوع ما زال مفتقرا الى الدرس والتحقيق.

بعد عرض الاسلوب التحليلي الذي ينهجه الاستاذ كتاني في هذا الكتاب، لا بد من التنويه بأن طريقته التحليلية تتناول ايضا الأدباء الذين اخذوا بسحر مي وكان لكل منهم دور ناجح في دعم تألقها وانذكائه، ودور خاسر في محاولة اخراجها من المحنة التي ترددت فيها. لقد نجح المؤلف في تحليل شخصياتهم واحدا واحدا كما نجح في بعث الجد الادبي الانيق الذي ميز عهد انبلاج النهضة في مصر ولبنان وازدهارها على ايدي رواد جمعوا بين النبوغ الادبي والعلمي والاخلاص الوطني والروح الانسانية.

ان كتاب "مي زيادة في بحر من ظمأ"، في اعتماده اسلوب السيناريو لمعالجة الموضوع يؤلف فتحا جديدا ويعبر عن جهد كبير يحاول صاحبه التزام شروط التأليف المسرحي التلفزيوني في تجويد الحوار وايجازه، في تعديده وتنويعه المشاهد والاشخاص، في المناوبة بين المونولوغ والحوار، بين الحركة والسكون، بين الاضاءة والتعتيم، بين الواقعة والتخييل، وادماج المشاهد الاستحضارية او الفلاشباك، والتنقل بين بيئات داخلية وخارجية، لبنانية ومصرية. ومع ان الموضوع يركز على العرض التحليلي لشخصيات الكتاب، فلا يغفل المؤلف عن اظهار بضعة مشاهد تسلط الاضواء على نبوغ مي الادبي منها عرض مختارات من شعرها و[illegible] نثرها في "زاهير حلم" ونموذج من شعرها في مقالة "العيون" ونماذج اخرى من مقالاتها النقدية البارعة في "باحثة البادية" ونقدها اللغوي تحت اسم "خالد رأفت". وفي هذه المشاهد التفاتة طيبة الى الناحية المشرقة المتألقة من حياة مي. الى هذا، يعطينا في مشهد تخلي الادباء عن طرابيشهم (ص ١٢٤ فما بعدها)، متأثرين بمقال جبران حول الاستقلال والطرابيش، صورة طريفة. ممتعة تتخلل جو القتوم الذي يلفّ الحلقات التالية من الكتاب.

اخيرا، هذا الكتاب في تعدد محتوياته وتنوعها يدل على الجهد الذي عاناه المؤلف في التنقيب والتحقيق. وقد علمنا من خلال تحقيقه ان انطون الجميل الذي هيأ لأسرة مي زيادة منزلا واسعا فخما في مبنى الاهرام هو الذي اضطر الى اخراجها منه وبيع اثاثه بالمزاد لتسديد ديونها (ص ٣١٦). وقد فعل ذلك نزولا عند رغبة مي التي رفضت البقاء في المنزل القديم الذي يذكرها ماضيا تريد ان تنساه، وقد اصبحت عاجزة عن دفع بدل الايجار الذي كانت تقوم بتسديده من دخل قلمها.

كذلك نعلم من هذا الكتاب ان يوسف زيادة ابن عمها الذي راسلته يوم هاجمتها اعراض القلق النفساني فجاء واقنعها بمرافقته الى لبنان ثم القى الحجز على ممتلكاتها وادخلها مستشفى الامراض العقلية، هو نفسه الذي سافر ليدرس الطب في باريس وكان اخا لعوم اسكندر زيادة الذي خطب ميا مدة اربع سنوات وانتهى امره بالخيبة.

هناك ملاحظة صغيرة اود ابداءها، هي ان ملك حفني ناصف (لا ناصيف) توفيت في الثانية والثلاثين من العمر وقد أشار الكتاب (ص ١٤٠) الى انها كانت في الستين. كذلك اسم والدة مي، "نزهة" لا "نزها" لأن الكلمة الثانية لا وجود لها في العربية.

على ان ما ذكرته من ملاحظات سابقة او لاحقة لا يؤثر مطلقا في قيمة العمل الجليل الذي قام به الاستاذ كتاني. وكما ارجو ان يستفيد منه القراء اطلاعا على مظاهر النبوغ في شخصية مي وادبها كذلك ارجو ان يستمتع بفصوله ومشاهده جمهور الشاشة السينمائية والتلفزيونية.

روز غريب

(*) ٣٣٥ صفحة، ١٩٨٤، توزيع مكتبة نوفل. زوق مكايل، لبنان.

آدم — ركوة فوق النار

— ١٠ —

لا يذهب الى السهر في تلك المدينة التي اخترعها في خياله بل يأتيه السهر الى العين والصوت والسرير والتنهدة الطويلة المسترسلة كشعر في ريح. او لعله نسي السهر منذ مضت مدينته الى الرعب والاصداء، ولم ترجع بعد. وسأله آدم: "كيف تقضي الوقت؟". اجاب: "نصفه في التأمل، ونصفه في البحر، ونصفه في البيت، ونصفه يقطعه الشوق كما تقطع السكين الرغبات الطازجة. او المقص قماشة الذكريات ويعبر. ولكن ما هي حكاية الشوق يا عم آدم؟ يا الذي اعطاك البحر بعض اسراره". قال آدم: "قصة الشوق مثل قصة الريح. لا يهدأان ولا يظهران على النظر. يحركان اشياء كثيرة ولا يتحركان. الريح فوق الشجر. فوق البحر والامواج. وفوق الغبار، وفوق السنابل والاوراق. والشوق ايضا في المطارح، في العيون، في الصوت واللحظة، وفي اللمسة والانتظار والمواعيد. في القلب الذي يغور ويفور كركوة فوق النار. وكما الريح تساعد السفن والمراكب للوصول الى مرافئها ودون ان تدري احيانا، كذلك الشوق يساعد الرغبات حتى تصل الى منابعها والمصب. ومرات يعرف، ومرات لا يعرف. الشوق ريح لا تهدأ في القلب ولا تستريح، والبحر حياة. اعرف حنينك العظيم الى بيتك بأنه لا يضاهى. البيت كنز، من يفارقه يفارق بعض جسد وروح. وانا شاهدت كثيرين يتركون بيوتهم "بليلة ما فيها ضو قمر"، ويرحلون الى اللامكان والدموع في عيونهم سطور من الحنين. وذكرى البيت ترتفع وتشهق في قلوبهم اول صورة في الحلم اليومي".

سليمان بختي
(* يتبع)

طريق المنفى

١ - ذكرى

أفكر، أني وحيد
كما لا يكون التوحد
فأذكر كل الوجوه التي قد عرفت
واسأل نفسي:
ايذكرني أحد
دونما حاجة لسجلات أمن النظام؟
واسأل:
هل ينبغي ان نموت
لكي يتذكرنا الاصدقاء؟
وأسأل ايضا:
لماذا نموت وحيدين
يموت كل وقصته
في عراء مخيف؟

٢ - طريق

أمس عدنا
وكان الطريق هشيما
وما حولنا واسعا كالظلام
لم اكن عارفا، آنذاك
بأنا اتجهنا...
وانا اقتربنا...
- الى اين تأخذنا يا دليل
"هناك، هناك"
الى اين تسحبنا يا طريق؟

اين غابت ملامحنا
والظلال التي قاطعتنا
"عليك السلام"
اكنا ظلالا، اذن
يا رفيق
وكنا صغارا اضعنا الطريق؟

هذه الارض سدت مداخلها بالحرائق
حراسها
من بعيد، نراهم
بنادقهم لا تنام
ونقرب منهم
"- هنا يتحرك شيء
- هو الخوف...
- يا سيدي...".

ساعة ونعود
لتسحبنا الطرقات كما تشتهي

هدب صخره
وهنا بعض ماء
- لنأكل من خبزنا يا رفيق!
ولتقدنا الى ما تشاء
فماذا سنخسر بعد
وكنا التقينا
وكنا استمعنا لبعض
هنا في طريق؟

٣ - المنفى

قمر كان يلاحقني
وانا اهرب منه
واهرب من حجر
يتوعدني في الطرقات
لا منديل يمر على جرحي
لا كف يلامس كفي
تملأني الكدمات
فأعض على شفتي
واقول: غدا يندمل الجرح
ولكني اهرب، اهرب
من وطني اهرب
في وطني اهرب
التف على نفسي
واقول: ارى وطني
وانا مسدود العينين
هنا مكتبتي
وهناك تركت فراشي
وأرى مدرستي
وعمارات المنصور
وأرى وطني
مهجورا
مسكين يا وطني
عم تبحث في الساحات المهجورة
كل مساء؟
غادرك الابناء
وانت مسجى
تلفظ آخر انفاس الشيخوخة
وحدك يا وطني
والابناء
ما زالوا في المنفى
والابناء
يختارون المنفى.

حيدر محمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونيه).
* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "بفرلي هيلز الاسفل والخارج" (الصعلوك القذر يبحث عن كلبه في القصر، كوميديا اميركية اجتماعية، بيتي ميدلر ونيك نولت). ٢ - "المعجب السري" (كوميديا مسلية). ٣ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي - العلمي). ٤ - "الموت المفاجىء" (مغامرة). ٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).
* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "مدينة الاقفاء" (مغامرة طريفة وجو موسيقى ورقص).
* الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "تكس" (جوليانو جيما في وسترن).
* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "عصابة اليد" (مغامرة).
* امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦): ٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات). ٣ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي - العلمي).
* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، ميلودراما متقنة جدا). ٢ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والحب والواقع). ٣ - "سيلفستر" (حصان ومغامرة). ٤ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "الطيارون الاميركيون" (كوميديا الجو).
* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "الكونت نينجا" (عنف من الشرق الاقصى).
* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "فتاة الوادي" (مغامرة).
* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات، انتاج ضخم). ٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد). ٣ - "بخشيش" (كوميديا طريفة).
* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "رجال الجاز" (كوميديا موسيقية لكارين شاخنازاروف).
* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خارج الايقاع" (كوميديا).
* لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٢): ١ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهات). ٢ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية). ٣ - "احبني من فضلك" (كوميديا اباحية). ٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "تحت قمر الكرز" (المغني برنس واجواء صاخبة).
* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "كتبان" (الخرافي العلمي المتقن).
* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): معلومات مهمة لديك تدفعك الى مقاسمتها مع احدهم. وسيسرك ذلك.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): وصولك الى الهدف اكيد بالانتظار وبالمصابرة. ولا طريقة اخرى احسن.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لا مجازفات في العمل. والكواكب هنا لن تساعدك. وفي العاطفة لعبة ماهية.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): هموم مال وهموم صحة. ويبقى معها منفذك الى الحياة ورؤيتها جميلة. وتستحق روح الصراع.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): سلوك شريك او صديق يخيبك. وحين تزيد المشاكل سوءا تضاعفها.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا عقبة تعطل لك حياتك المهنية. والفسحة امامك لانهاء بعض المسائل البيتية.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): رحلة في وجهك ومعناها لك يبهجك. وانت في استعداد لكل شيء لارضاء غيرك.
* العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تدافع جيدا عن مصالحك المالية. وتتجنب كل انشغال بقضايا الآخرين.
* القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): الخلاف مع الشريك تنهيه مسرعا. وفي الاختلافات ما ينعش العاطفة.
* الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): يفوتك التركيز على العمل، رغم كل ارادتك الطيبة. وتنتبه للاغلاط او للنسيان وعدم تضييع الوقت.
* الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): في صباحك بعض الصعوبة، مع العمل على توطيد صداقة.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تنقسم بين اعمالك وواجباتك الشخصية. والاختيار صعب قليلا.

البرنامجان الاول والثاني

٤٫٠٠ شريط وثائقي، ٤٫٣٠ دو ماجور (موسيقى كلاسيكية)، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، هيث كليف (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ النشيد الوطني اللبناني، ٧٫٠٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ برنامج مسابقات، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ مشاكل وحلول على البرنامج الاول، ثلاثة على الطريق (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ الارملة الطروب (اوبرا لفرانتس ليهار) على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ بلاتين ٤٥ (منوعات فرنسية)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ فيلم فرنسي: الرئيس كورلوموزو (جان تيغروني، آن ماري جويرو)، ١٠٫٣٠ الارملة الطروب (اوبرا لفرانتس ليهار).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٢٩

افقيا:
١ - مقدم الشيء وصدره - انقبض. ٢ - رجعت - نصف قراد. ٣ - كره - جدها في يتلقفونه. ٤ - رؤيا - دع. ٥ - يأتيه. ٦ - اصطادها. ٧ - تراب تثير الرياح - جنها في الابتهال. ٨ - اراض غليظة. ٩ - تعبك - جديلة.

عموديا:
١ - الذي يرد الماء ولا يشرب - تمرغ. ٢ - ينكشف. ٣ - هدم - مخاتلة. ٤ - انكر - للتأفف. ٥ - اسم موصول - تصور وملاحظة. ٦ - رمقة من العيش - قصير ضعيف من الرجال. ٧ - يطأه شديدا. ٨ - تعب (معكوسة) - للاستفهام. ٩ - انصرف ومال - متكلمة.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مصطمر - سبر. ٢ - العراص. ٣ - بارع - اورى. ٤ - فطر (معكوسة) غفر. ٥ - ضر - ام - هضم. ٦ - القترض - اس. ٧ - عقد - ترفعت. ٨ - قمرة - وا. ٩ - المستفهر.

عموديا:
١ - متعرض - عقر. ٢ - اطراقة. ٣ - طارف - قدرا. ٤ - هلع - ات - هل. ٥ - رع - غمرة. ٦ - [illegible]

الكلمة الضائعة

ت	ا	ح	ا	ل	ص	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	ل	ل	ن	ء	و	ض	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ت	ا	ح	ة	ا	ز	ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ل	ر	م	ر	ز	ل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ف	ن	ا	ع	ت	ة	م	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	خ	و	ن	ح	ع	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و	ب	ج	ح	ا	ر	ك	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط	ة	ز	ا	ل	ح	ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل	ي	س	ر	ا	د	م	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ن	ا	خ	و	ي	ا	ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ارتا، عملاء، حزين، حكومي، جميلة، تهجير، وابل، مدارس، النخبة، امطار، جوارح، زيوت، طواقات، اخويات، نعمة، ارتحال، للنهوض، تسمعون، اصلاحات

الكلمة: الرامي
السابقة: هدريانوس

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا
ميم حا الف لام فا حا الف الف لام فا دال الف لام الف لام
فا لام الف ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ساعات

اعداد: ربعمد

رياضة والعاب

الكؤوس الاوروبية لكرة القدم

ريال مدريد أخرج جوفنتوس بضربات الترجيح والفرق السوفياتية تألقت

اقيمت مساء امس مباريات مرحلة الاياب للدور الثاني من مسابقات كؤوس اوروبا الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري وكأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وكانت ابرز المنجزات في الكؤوس الثلاث لفرق الاتحاد السوفياتي التي تخطت منافسيها بفارق كبير من الاصابات. اما اقوى المباريات وأشدها اثارة فكانت تلك التي فاز فيها ريال مدريد الاسباني على جوفنتوس الايطالي بضربات الترجيح ٣-١ في تورينو بعدما تبادلا الفوز ١-٠ ذهابا وايابا.

وفي كأس الكؤوس، اخرج بوردو الفرنسي بنفيكا البرتغالي.

كأس اوروبا

خرج شتيوا بوخارست الروماني حامل كأس اوروبا في الموسم الماضي على رغم فوزه ١-٠ على اندرليكت البلجيكي، في المباراة التي اقيمت بينهما في بوخارست وشاهدها ٣٠ الف متفرج، اذ كان خسر ٠-٣ ذهابا في بروكسيل. وبذلك ثأر اندرليكت لخسارته امام شتيوا في الدور نصف النهائي في الموسم الماضي.

كان الفريق المضيف هو الاخطر والاكثر فرصا خصوصا في الدقائق الـ٣٠ الاخيرة من المباراة التي شهدت استماتة في الدفاع من الفريق الضيف. في الدقيقة ٥١ ارسل لاديسلاو بولوني نجم المباراة الكرة "لوب" لحظة خروج الحارس جاكي موناورن من مرماه، فاوقفها المدافع ستيفان دومول بيده فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها غافريلا باليت لكنه أطاحها فوق العارضة! وفي الدقيقة ٥٨ رفع باليت الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول لها ماريوس لاكاتوش وحولها برأسه من بين مدافعين الى بولوني الذي لم يجد صعوبة في تسجيل اصابة فريقه والمباراة. وصعد اندرليكت الى الدور ربع النهائي الذي سيخوضه من دون نجميه انزو شيفو وادري فان تيغيلن بعدما نال كل منهما انذارا هو الثاني لهما في المسابقة.

● في كييف وامام ١٠٠ الف متفرج، فاز دينامو كييف السوفياتي على السلتيك الاسكوتلندي ٣-١ (١-١ ذهابا) بعد لقاء حسمه السوفيات في الدقيقة الاخيرة. في الدقيقة ١٢ ومن ضربة حرة مباشرة لمصلحة فلاديمير بيسونوف، سجل اوليغ بلوخين الاصابة الاولى لكييف. وفي الدقيقة ٤٩ عادل مارك ماكغي للسلتيك اثر تمريرة من بريان ماكلير. وفي الدقيقة ٧٢ استغل بافل ياكوفينكو فجوة في الدفاع وهرب من الرقابة وسجل من داخل المنطقة المحرمة الاصابة السوفياتية الثانية. وفي الدقيقة ٨٩ اثر تمريرات بين بلوخين واليكسي ميخايليتشينكو وفاديم يفتوشينكو، اضاف الاخير الاصابة الثالثة.

بريو من جوفنتوس - الى اليسار - ينافس هوغو سانشيز من ريال مدريد على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

وانذر الحكم فاسيلي راتس من كييف وماكغي من السلتيك.

● في بلغراد وامام ٤٠ الف متفرج، فاز النجم الاحمر اليوغوسلافي على روسنبورغ النروجي ٤-١ (٣-٠ ذهابا). وسجل للفائز سفيتكوفيتش (٢) ومركيلا (٢) في الدقائق ٨ و٩ و٤٣ و٤٥، وللخاسر سيرلوت في الدقيقة ٨٨.

● في برلين الشرقية، تعادل دينامو برلين الالماني الشرقي وبروندبي الدانماركي ١-١ (١-٢ ذهابا). سجل للاول راينر ارنست في الدقيقة ١٢ وللثاني فيلفورت في الدقيقة ٨.

● في فيينا وامام ٥٠ الف متفرج، تعادل اوستريا فيينا النمسوي وبايرن ميونيخ الالماني الغربي ١-١ (٠-٢ ذهابا). سجل للاول طوني بولستر في الدقيقة ٥٤، وللثاني رولاند فولفارث في الدقيقة ٣٤.

● في تورينو وامام ٧٢ الف متفرج، فاز جوفنتوس الايطالي على ريال مدريد الاسباني ١-٠ (٠-١ ذهابا) سجلها انطونيو كابريني في الدقيقة ٨.

ثم حسم ريال مدريد الموقف بعد تمديد الوقت بضربات الترجيح ٣-١. سجل للفائز اميليو بوتراغوينو وخورخي فالدانو وخوانيتو غوميز، وللخاسر بنيامينو فينيولا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

جوفنتوس (ايطاليا) ١- ريال مدريد (اسبانيا) ٠ (٠-١). صعد ريال مدريد بضربات الترجيح ٣-١.

- اف سي بورتو (البرتغال) ٣- فيتكوفيتش (تشيكوسلوفاكيا) ٠ (٠-١) صعد بورتو.

النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ٤- روسنبورغ (نروج) ١ (٣-٠). صعد النجم الاحمر.

اوستريا فيينا (النمسا) ١- بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ١ (٠-٢). صعد بايرن ميونيخ.

شتيوا بوخارست (رومانيا) ١ - اندرليكت (بلجيكا) ٠ (٠-٣). صعد اندرليكت.

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ٣- السلتيك (اسكوتلندا) ١ (١-١). صعد دينامو كييف.

دينامو برلين (المانيا الشرقية) ١- بروندبي (الدانمارك) ١ (١-٢). صعد بروندبي.

ابويل نيقوسيا (قبرص) - بشيكطاش (تركيا). صعد بشيكطاش بالانسحاب.

كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس، سقط في.اف.بي. شتوتغارت الالماني الغربي امام توربيدو موسكو السوفياتي ٣-٥ (٠-٢ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما في شتوتغارت وشاهدها ٣٠١٠٠ متفرج. سجل للفائز سافيتشيف (٢) وموشترويف (٢) وبلوتنيكوف، وللخاسر كلينسمان وباسيتش وسيرغورفينسون.

● في اثينا وامام ٤٠ الف متفرج، تعادل اولمبياكوس بيرايوس اليوناني واجاكس امستردام الهولندي ١-١ (٠-٤ ذهابا). سجل للاول كابورانيس في الدقيقة ٥٨، وللثاني يان فوترز في الدقيقة ٨٩.

● في موستار وامام ٣٠ الف متفرج، فاز فيليز موستار اليوغوسلافي على فيتوشا البلغاري ٤-٣ (٠-٢ ذهابا). سجل للفائز توتشي (٢) وغودلي وماتييفيتش في الدقائق ٤٤ و٨٥ و٨٧ و٨٨، وللخاسر ايسكرينوف في الدقيقة ٤٢ وسيراكوف (٢) في الدقيقتين ٦٥ و٧٠.

● في سيون وامام ١١ الف متفرج، فاز سيون السويسري على كاتوفيتش البولوني ٣-٠ (٢-٢ ذهابا) سجلها بريغي وسينا وبريغر في الدقائق ٥٨ و٦١ و٨٣.

● في ريكسهام وامام ١٤٥٥٠ متفرجا، تعادل ريكسهام الويلزي وساراغوسا الاسباني ٢-٢ (٠-٠ ذهابا) بعد تمديد الوقت. سجل للاول ستيف ماسي وستيف باكستون في الدقيقتين ١٠٢ و١٠٧ وللثاني يانيز (٢) في الدقيقتين ٩٨ و١٠٤.

● في بوردو فاز بوردو الفرنسي على بنفيكا البرتغالي ١-٠ (١-١ ذهابا) سجلها فيركروز في الدقيقة ٤٤. وشاهد المباراة ٣٣ الف متفرج.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) ٢- رابيد فيينا (النمسا) ١ (١-١). صعد لوكوموتيف ليبزيغ.

ريكسهام (ويلز) ٢- ساراغوسا (اسبانيا) ٢ (٠-٠). صعد ساراغوسا.

فيليز (يوغوسلافيا) ٤- فيتوشا (بلغاريا) ٣ (٠-٢). صعد فيتوشا.

في. اف. بي. شتوتغارت (المانيا الغربية) ٣- توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٥ (٠-٢). صعد توربيدو موسكو.

سيون (سويسرا) ٣- كاتوفيتش (بولونيا) ٠ (٢-٢). صعد سيون.

بوردو (فرنسا) ١- بنفيكا (البرتغال) ٠ (١-١). صعد بوردو.

مالمو (اسوج) ٠- ننتوري تيرانا (البانيا) ٠ (٠-٣). صعد مالمو.

اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ١- اجاكس امستردام (هولندا) ١- (٠-٤). صعد اجاكس امستردام.

كأس الاتحاد الاوروبي

حقق سبارتاك موسكو السوفياتي فوزا كبيرا على تولوز الفرنسي ٥-١ (١-٣ ذهابا) في كأس الاتحاد الاوروبي، في المباراة التي اقيمت بينهما في موسكو وشاهدها ٤٣ الف متفرج. سجل للفائز اناتولي روداكوف (٢) في الدقيقتين ٩ و١٧ وسيرغي روديونوف في الدقيقة ٥٠ وسيرغي نوفيكوف (٢) في الدقيقتين ٧٩ و٩٠، وللخاسر جان دوران في الدقيقة ٧.

● في ليفركوزن وامام ١١ الف متفرج، تعادل باير ليفركوزن الالماني الغربي ودوكلا براغ التشيكوسلوفاكي ١-١ (٠-٠ ذهابا). سجل للاول غوتس في الدقيقة ١٧، وللثاني فادورا في الدقيقة ٧٩.

● في غيور، تعادل رابا ايتو المجري وآ. سي. تورينو الايطالي ١-١ (٠-٤ ذهابا). سجل للاول شوموشي في الدقيقة ١٥، وللثاني كومي في الدقيقة ١٨.

● في كرايوفا فاز جامعة كرايوفا الروماني على دندي يونايتد الاسكوتلندي ١-٠ (٠-٣ ذهابا) سجلها بيتا في الدقيقة ٥٩.

● في براندنبورغ، تعادل شتال براندنبورغ الالماني الشرقي وغوتنبورغ الاسوجي ١-١ (٠-٢ ذهابا). سجل للاول تورستن فوس في الدقيقة ٤٢، وللثاني رانتانن في الدقيقة ٤١.

● في اوبورتو وامام ٣٢ الف متفرج، خسر بوافيستا البرتغالي امام الرينجرز الاسكوتلندي ٠-١ (١-٢ ذهابا) سجلها فيرغيسون في الدقيقة ٧٣.

● في ميلانو وامام ٣٨ الف متفرج، فاز انترناسيونالي ميلانو الايطالي على ليجيا فرصوفيا البولوني ١-٠ (٢-٣ ذهابا) سجلها بترو فانا في الدقيقة ٤٣.

● في بلباو وامام ٣٩ الف متفرج، فاز اتلتيكو بلباو الاسباني على بيفيرين البلجيكي ٢-١ (١-٣ ذهابا). سجل للفائز ارغوتي وفرناندو في الدقيقتين ٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٥، وللخاسر فيركلاف في الدقيقة ٥٨.

● في كريفيلد وامام ١٥ الف متفرج، فاز باير اوردينغن الالماني الغربي على فيدزيف لودز البولوني ٢-٠ (٠-٠ ذهابا) سجلهما دجوبا خطأ في مرمى فريقه وبيرهوف.

● في روتردام، خسر فينورد روتردام الهولندي امام بوروشيا موينشنغلادباخ الالماني الغربي ٠-٢ (١-٥) سجلهما ايفالد لينن في الدقيقة ٣٨ واوفي ران في الدقيقة ٩٠.

● في مدريد وامام ٦٢ الف متفرج، فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على فيتوريا غيمارس البرتغالي ١-٠ (٠-٢ ذهابا) سجلها خورخي دا سيلفا في الدقيقة ٨٩.

وهنا النتائج:

نوشاتيل (سويسرا) ١ - غرونينغن (هولندا) ١ (٠-٠). صعد غرونينغن.

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ٢ - بيفيرين (بلجيكا) ١ (١-٣). صعد بيفيرين.

باير اوردينغن (المانيا الغربية) ٢ - فيدزيف لودز (بولونيا) ٠ (٠-٠). صعد باير اوردينغن.

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ١ - ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٠ (٢-٣). صعد انترناسيونالي ميلانو.

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ١ - فيتوريا غيمارس (البرتغال) ٠ (٠-٢). صعد فيتوريا غيمارس.

فينورد روتردام (هولندا) ٠ - بوروشيا موينشنغلادباخ (المانيا الغربية) ٢ (١-٥). صعد بوروشيا موينشنغلادباخ.

لاغانتواز (بلجيكا) ١ - سبورتول ستودنتش (رومانيا) ١ (٣-٠). صعد لاغانتواز.

رابا ايتو (المجر) ١- آ. سي. تورينو (ايطاليا) ١ (٠-٤). صعد آ. سي. تورينو.

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) ٢- برشلونة (اسبانيا) ١ (٠-١). صعد برشلونة.

تراكيا (بلغاريا) ٢ - هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) ٢ (١-٣). صعد هايدوك سبليت.

بوافيستا (البرتغال) ٠ - الرينجرز (اسكوتلندا) ١ (١-٢). صعد الرينجرز.

ستاندارد لياج (بلجيكا) ٣ - شفاروفسكي تيرول (النمسا) ٢ (١-٢). صعد تيرول.

شتال براندنبورغ (المانيا الشرقية) ١ - غوتبورغ (اسوج) ١ - (٠-٢). صعد غوتبورغ.

سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٥ - تولوز (فرنسا) ١ (١-٣). صعد سبارتاك موسكو.

جامعة كرايوفا (رومانيا) ١ - دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٠ (٠-٣). صعد دندي يونايتد.

باير ليفركوزن (المانيا الغربية) ١ - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١ (٠-٠). صعد دوكلا براغ.

مانشستر يونايتد سقط في الكأس

سقط مانشستر يونايتد سقوطا عظيما ١ - ٤ امام ساوثمبتون في مباراة معادة من الدور الثالث من كاس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم. ويلعب ساوثمبتون في الدور الرابع مع استون فيلا.

سجل للفائز الناشئ الاحتياطي ماتيو لوتيسييه (٢) وجورج لورنس وداني والاس، وللخاسر بيتر دافنبورت.

وفاز استون فيلا على دربي كاونتي ٢ - ١. وسجل للفائز بول بيرتش وغاري طومبسون.

توتنهام هوتسبر هزم هامبورغ ٥ - ١

في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على ملعب "وايت هارت لاين" في توتنهام في لندن، فاز توتنهام هوتسبر الانكليزي على هامبورغ اس-في. الالماني الغربي ٥ - ١ امام ٥٠٩٥ متفرجا فقط.

سجل اصابات الفائز كلايف الن (٢) وغاري مابوت والبلجيكي نيكو كلاسن.

ربع النهائي للنوادي العربية

انيع امس في تونس برنامج مباريات الدور ربع النهائي من بطولة النوادي العربية لكرة القدم كالآتي:

- ١١ تشرين الثاني: العربي (الكويت) - الرشيد (العراق)، والجيش (سوريا) - الهلال (السعودية).
- ١١/١٤: الرشيد (العراق) - الجيش (سوريا)، والترجي (تونس) - الهلال (السعودية).
- ١١/١٦: العربي (الكويت) - الهلال (السعودية)، والترجي (تونس) - الجيش (سوريا).
- ١١/١٩: الرشيد (العراق) - الهلال (السعودية)، والترجي (تونس) - العربي (الكويت).
- ١١/٢٢: العربي (الكويت) - الجيش (سوريا)، والترجي (تونس) - الرشيد (العراق).

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

اختار بوبي روبسون مدير المنتخب الانكليزي لكرة القدم ٢٠ لاعبا للمباراة مع يوغوسلافيا في ١٢ من الجاري في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وعاد الى الفريق المدافع مارك رايت الذي سبق له ان خاض ١٢ مباراة دولية وغاب عن مباريات المنتخب العشر الاخيرة ومن بينها مباريات الادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك، بعدما اصيب في مباراة فريقه ساوثمبتون وليفربول في نيسان الماضي في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي.

ورفض روبسون استدعاء اللاعبين المصابين بريان روبسون وغاري ستيفنس مفضلا ٣ لاعبين لم يسبق لهم ان لعبوا دوليا وهم حارس المرمى نيفيد سيمان وساعد الدفاع نيل وب والمدافع ميتشل توماس.

واللاعبون الـ٢٠ هم:

- حراس المرمى: شيلتون ووودز وسيمان.
- المدافعون: اندرسون وسانسوم وتوماس وبوتشر ورايت ومابوت.
- سواعد الدفاع: هودل وويلكنز وستيفن ووب وهودج.
- المهاجمون: وادل ولينيكر وبيردسلي وهايتلي وكوتي وبارنز.

سويسر - ايطاليا

● اختار دانيال جان دوبو مدير المنتخب السويسري ٢٠ لاعبا للمباراة مع ايطاليا في ايطاليا في ١٥ من الجاري في تصفيات كأس الامم الاوروبية، وهم:

- حارسا المرمى: مارتن برونر واورست تسوربوشن.
- المدافعون: اندي ايغلي وشارلي ان - البون وستيفان ماريني وكلود ريف وماركو شاليباوم ومارتن فيبر ويورغ فيتفر.
- سواعد الدفاع: توماس بيكل وكريستوف بوتفان وجورج بريغي والان غايغر وكريستوف غيلي وهاينس هرمان وفيليب هيرتيغ وارني مايسن.
- المهاجمون: دومينيك سينا وكريستيان ماتي وبيت سوتر.

تشيكوسلوفاكيا - الدانمارك

● في براغ، اختار جوزف ماسوبوشت مدير المنتخب التشيكوسلوفاكي ١٦ لاعبا للمباراة مع الدانمارك في براتيسلافا في ١٢ من الجاري في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واللاعبون هم: لوديك ميكلوسكو وبيتر كوستلنيك وستانيسلاف ليفي وييري اوندرا ويان فيالا وجوزف نوفاك وجوزف تشوفانيتش وفرانتيتسيك شتراكا وايفان هاسيك وكارل كولا ولوبوس كوبيك وبيتر هيردا وايفو كنوفليشيك وتوماس شكورافي وبيتر يانيكا وستانيسلاف غريغا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على ميلووكي باكس ١٠٧ - ٩٨، وواشنطن بولتس على نيوجيرزي نتس ١٠٢ - ١٠١، وانديانا بايسرز على فيلادلفيا ١٢٥ - ١٢١، وشيكاغو بولز على سان انطونيو سبرز ١١١ - ١٠٤، ودالاس مافريكس على لوس انجلس كليبرز ١١٨ - ٨٦، ودنفر ناغتس على نيويورك نيكس ١١٨ - ١٠٣، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٦ - ١٢٠، ولوس انجلس لايكرز على سياتل سوبرسونيكس ١١٠ - ٩٦، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١٠٠ - ٨٤.

الملاكمة: غراهام لمتوسط اوروبا

احتفظ البريطاني هيرول "بومبر" غراهام بلقبه الاوروبي في الملاكمة للوزن المتوسط اذ فاز على متحديه ومواطنه مارك كايلور الذي انسحب في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في لندن.

وهذا الفوز الـ٣٧ على التوالي لغراهام الذي يعتبر ابرز المرشحين للقاء الفائز في مباراة الاميركيين مارفين هاغلر بطل العالم وشوغر راي ليونارد على اللقب في نيسان ١٩٨٧.

شؤون البلد والناس

ذكرى ثورة اكتوبر

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى الاحتفال المكرس للذكرى ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية، الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في المركز في فردان.

والبرنامج: كلمة سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، معرض صور وكتب، فيلم، كوكتيل.

كوكتيل

في افتتاح شركتهما "سبيكو" يقيم السيدان جوزف رحال وتوفيق كيروز حفلة كوكتيل، الخامسة مساء غد الجمعة في مكاتب وكالة "ليت - اوتول" في الاشرفية، طلعة السلام.

"معرض ثقافة الطفل العربي"

قررت جمعية المهنى الاجتماعية تمديد فترة "المعرض الاول لثقافة الطفل العربي" الى مساء الاحد ٩ تشرين الثاني.

قدامى زهرة الاحسان

دعت رابطة قدامى مدرسة زهرة الاحسان جميع قدامى المدرسة الى اجتماع عام، الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٩ تشرين الثاني في قاعة الاستقبال في المدرسة، لمناقشة طريقة معاودة نشاط الرابطة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

إستوكهولم، أنفير، نيوانغلاند، اركنساس



اللاعب الايطالي السابق جيانلوكا ريتالديني الذي اقعده حادث سيارة يرفع صحنا من الفضة قدم اليه في الدورة الاستعراضية التي تقام في بولونيا ويعود ريعها اليه. ويبدو حوله من اليسار: الروماني ايلي نستازي، الفرنسي يانيك نوا، الاميركي جون ماكنرو. (رويتر تيليفوتو)



الاسوجي ماتس فيلاندر في دورة استوكهولم مستغرقا في التفكير من غير ان يعبأ بساقي الحكم. ويشار الى انه مقبل على الزواج من عارضة الازياء الافريقية الجنوبية صونيا مولملوند. (رويتر تيليفوتو)

صعد الفرنسي غي فورجيه الى الدور الثاني من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الاول على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦ - ٢، ٦ - ٤. وفاز الاوسترالي بات كاش على الاميركي ميل بورسيل ٤ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ١، والاسوجي توماس هوغستت على الاميركي جون سادري ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٧ - ٥، والاميركي غاري دونيللي على الاسوجي اولف ستنلوند ٦ - ٢، ٦ - ٣، واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على الاسوجي ستيفان اريكسون ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاميركي سكوت ديفيس على الفرنسي تييري شامبيون ٦ - ٢، ٦ - ٣. والاميركي مايك ديبالمر على مواطنه مات انفر ٧ - ٦، ٧ - ٥، والاسباني سيرجيو كاسال على الاميركي جيف كلابارنا ٧ - ٦، ٦ - ٤، والاميركي دان غولدي على الاسوجي روني باتمان ٦ - ٤، ٦ - ٠، والاميركي تيم ويلكينسون على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٤ - ٦، ٧ - ٦، ٦ - ٤، والاسوجي يوناس سفنسون على مواطنه فريديريك فارن ٦ - ٤، ٦ - ٢.

وفي الدور الثاني، فاز ستيفان ادبرغ على الاسرائيلي شاهار بركيس ٦ - ٣، ٦ - ٢، والاسوجي كنت كارلسون على الهولندي ميشال شابرز ٦ - ٣، ٦ - ٢، والاسوجي يان غونارسون على الاوسترالي والي ماسور ٦ - ٣، ٦ - ٤.

دورة انفير

● في الدور الاول من دورة انفير البلجيكية الدولية، فاز الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الايطالي سيمون كولومبو ٦ - ٤، ٦ - ٤، والبولوني فويتيك فيباك على دييغو بيريز من الاوروغواي ٦ - ٠، ٦ - ٤، والاميركي ارون كريكشتاين على الفرنسي فيليب فلوريان ٦ - ٣، ٦ - ٢، والنمسوي توماس موستر على الهندي راميش كريشنان ٦ - ٤، ٦ - ٤.

دورة نيوانغلاند

● في الدور الاول من دورة نيوانغلاند الاميركية الدولية، فازت البلغارية مانويلا مالييفا المصنفة سادسة على الاميركية بام كاسال ٦ - ٢، ٦ - ٤، وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا على الاميركية سوزان سلون ٦ - ٠، ٦ - ١، والاميركية اليسيا مولتون على مواطنتها بربارة بوتر ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٨ - ٦)، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية روبين وايت ٦ - ٤، ٦ - ٠، والبيروفية لورا غيلدمايستر على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٧ - ٦ (٧ - ٥)، ٦ - ١، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية ميليسا غورني ١ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٢، والبلغارية كاترينا مالييفا على الدانماركية تيني لارسن ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ١.

دورة اركنساس

● في الدور الاول من دورة اركنساس الاميركية الدولية، خسرت الاميركية ستيفاني ريهي المصنفة ثانية امام مواطنتها ديبي سبنس ١ - ٦، ٧ - ٥، ٧ - ٦ (٧ - ٥). والارجنتينية مرسيديس باز المصنفة ثانية امام الالمانية الغربية سيلكه ماير ٥ - ٧، ٦ - ٢، ٦ - ٣. وفازت الاميركية هالي شيوفي على مواطنتها مونيكا جافر ٦ - ٣، ٦ - ١، والاميركية بت هير المصنفة سابعة على مواطنتها كيم ساندس ٦ - ٠، ٦ - ٣، والسوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة ثالثة على الاميركية غريتشن راش ٦ - ٧ (٣ - ٧)، ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركية آن هنريكسون المصنفة خامسة على مواطنتها آن سميث بالانسحاب، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على السويسرية ايفا كرابل ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاوسترالية اليزابيت مينتر على الاميركية كاميل بنجامين ٦ - ٣، ٦ - ٤، والمكسيكية هيلين ستادن على الاميركية تينا موشيزوكي ٧ - ٥، ٦ - ٢.

دورة بولونيا

● في اليوم الثاني من دورة بولونيا (وليس فلورنسا كما ورد امس خطأ) الايطالية الدولية الاستعراضية، فاز الاميركي جون ماكنرو على الايطالي باولو كاني ٦ - ١(٦ - ٢)، ٦ - ٢، والايطالي ادريانو باناتا على الروماني ايلي نستازي ٦ - ٢، ٦ - ٢، والفرنسي يانيك نوا على الايطالي كلوديو باناتا ٧ - ٥، ٦ - ١.

طائرة الاستقلال

يتابع نادي الشبيبة البوشرية دورة الاستقلال في الكرة الطائرة على ملعب المدرسة المركزية في جونية السبت والاحد ٨ و ٩ تشرين الثاني وفقا للآتي:

- السبت ٨ تشرين الثاني: الساعة ٤,٠٠ الهلال طرابلس - الرسالة ضبية، الساعة ٥,٣٠ الاجتماعي قنات - الانوار الجديدة، الساعة ٧,٠٠ العاصفة جل الديب - منيبعل نهر ابرهيم. الساعة ٨,٣٠ العمل بكفيا - الشراع البوار.
- الاحد ٩ منه: الساعة ٤,٠٠ الحياة الدامور - الثقافي الميناء طرابلس، الساعة ٥,٣٠ القلمون - قدموس عبرا، الساعة ٧,٠٠ ابولو البترون - الشبيبة البوشرية، الساعة ٨,٣٠ التضامن الصفرا - المريميون جبيل.

سلة نبتون

يستضيف نادي ابناء نبتون الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعبه المقفل في الاشرفية، فريق انسات الموممتمن في مباراة ودية في كرة السلة.

"ماراتون الرجاء"

يعقد رئيس نادي المعهد الانطوني الرياضي الاب سمعان عطا الله ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن "ماراتون الرجاء" الذي يقيمه النادي هذا الاحد ٩ تشرين الثاني.

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى الاشتراك في بطولة العالم داخل قاعة مقفلة التي تقام في الولايات المتحدة بين ٥ و ٨ اذار ١٩٨٧ في ضوء المساعدة التي يقدمها الاتحاد الدولي. والاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة آسيا الاولى للناشئين التي تقام في جاكرتا بين ٤ و ٧ كانون الاول لاسباب فنية ومالية. والطلب من الاتحاد الدولي تأمين مدربين دوليين لاقامة دورات تدريبية في لبنان.

وقرر ايضا المشاركة في يوم العلم كالعادة واقامة سباق الاستقلال الاحد ٢٣ من الجاري لمختلف الفئات على كورنيش نهر بيروت.

كذلك قرر اقامة الحفلة السنوية لتكريم ابطال لبنان للضاحية والاستقلال واللاعبين الذين عززوا الارقام اللبنانية الخميس ٨ كانون الثاني ١٩٨٧.

مضرب الخريجين

تبدأ اليوم على ملاعب نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت دورة النادي المفتوحة في كرة المضرب ويشارك فيها ٣٢ لاعباً.

وهذا برنامج اليوم الاول:

الساعة ١,٠٠ حسن حركي - يوسف بلوط، هاني الزين - بسام بدران، غازي ابو عراج - يوسف الزين.

الساعة ٢,٠٠ علي حجيج - فيصل يحيى، محمد سويدان - نبيل مجاهد، عصام داعوق - عباس تويه.

الساعة ٣ جبران بازجي - محمد رشيد موسى، خالد ريشاني - خالد مولوي، كريم اسود - طارق مولوي.

هاو التقى الوزيرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ٣ ساعات واقتصر الحضور على المترجمين. ولم يدل اي من الوزيرين بشيء على اثره. وذكر ان خبراء من الجانبين اجتمعوا مساء ويعتقد ان البحث تركز كما في لقاء الوزيرين على مسألة الحد من التسلح.

وكان شولتز ابلغ الى الصحافيين وهو متوجه بالطائرة الى فيينا انه سيحض الجانب السوفياتي، لدى اجتماعه مع شيفاردنادزه، على اعادة النظر في شكوكه في مسألة "تورط سوريا في الارهاب" وذلك في "ضوء الحقائق". وقال ان السلطات البريطانية وجدت ان دور سوريا في محاولة نسف الطائرة الاسرائيلية "لا مجال للشك فيه". واضاف: "هذا الامر لم تلفقه بريطانيا". وكشف انه سيبحث مع وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ووزراء من دول حليفة في امكان اتخاذ خطوات اخرى لمعاقبة سوريا وارغامها على تغيير سياستها في ما يتعلق بالارهاب.

واجتمع وزير الخارجية الاميركي لاحقا بنظيره البريطاني. كذلك اجتمع السر جيفري هاو بشيفاردنادزه وصرح ان الجانبين اتفقا على مشاورات على مستوى الخبراء في مسألة الارهاب وان لقاء لهذا الغرض قد يعقد قبل نهاية السنة الجارية.

شيفاردنادزه

وعكست كلمتا شولتز وشيفاردنادزه امام مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي استمرار التباعد بين مواقف كلا البلدين.

ومما قال شيفاردنادزه ان نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها في ريكيافيك اعطت "بداية جديدة" لمفاوضات جنيف في شأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى واسلحة الفضاء. واكد ان برنامج "حرب النجوم" هو "العقبة الوحيدة في الطريق".

ورأى "ان موقف بعض الزعماء الاوروبيين من نزع السلاح النووي غير منطقي (...) الآن وبعدما سنحت اخيرا فرصة حقيقية لتخليص القارة من الصواريخ بدأوا يتحدثون عن الحاجة الى ابقاء الاسلحة النووية الاميركية في اوروبا والى حماية امتيازاتهم المزعومة كدول نووية".

وعن الارهاب قال: "ليس امامنا سوى توحيد جهودنا حتى يمكننا النجاح في تخليص اوروبا من الارهاب وباء القرن العشرين" واضاف: "اولئك الذين يفجرون القتال في الشوارع في المدن الاوروبية ويريقون دماء اناس ابرياء هم عدونا المشترك". لكنه لاحظ ان على المرء "الا يربط بين الاعمال الارهابية لقتلة مستهترين لا خلق لهم وشعوب ودول باكملها".

واقترح عقد مؤتمر في موسكو للدول المشاركة في لقاء فيينا للبحث في مسائل "التعاون الانساني". واعتبر ان الحقوق الحقيقية للانسان منتهكة في الولايات المتحدة في صورة "منظمة وكثيفة".

شولتز

ولم تتضمن كلمة شولتز جديدا في موضوع نزع السلاح وكرر التزام الولايات المتحدة "تعزيز الامن والاستقرار في اوروبا باسرها".

وتوقف طويلا عند انتهاكات حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي وبلدان الكتلة الاشتراكية.

(وص‌ف. رويتر. ي‌ب)

ايران اتهمت الكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - العراق الشقيق مع الجهود التي تبذل من اجل وضع حد للحرب المدمرة بالوسائل السلمية.

وجدد المجلس عزمه على الاستمرار في بذل كل الجهود والمساعي وتأييده للمبادرات والجهود الدولية الهادفة الى وقف هذه الحرب والوصول الى حل سلمي لها.

كما اكد المجلس تمسكه بقراري مجلس الامن الرقم ٥٤٠ لعام ١٩٨٣ والرقم ٥٥٢ لعام ١٩٨٤ اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية وحرية مرور السفن التجارية من موانئ دول مجلس التعاون واليها.

امل

واعرب قادة دول المجلس عن املهم في ان تستجيب ايران لهذه الارادة الدولية التي عبر عنها هذان القراران واكد المجلس تصميمه على الحفاظ على المصالح المشروعة للدول الاعضاء والحفاظ على حرية الملاحة من موانئ دول المجلس واليها.

وانطلاقا من الاهداف التي جسدها النظام الاساسي اكد المجلس الاعلى ضرورة ازالة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة ونبذ الفرقة وعرض لنتائج المساعي التي بذلت لتنقية الاجواء العربية واكد اهمية مواصلة هذه المساعي لتذليل العقبات التي تقف في طريق عقد مؤتمر قمة عربي يحقق وحدة الصف لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

كما عرض المجلس تطورات القضية الفلسطينية واكد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وجدد تمسكه بقرارات القمة العربية التي تدعو الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

لبنان

كما تدارس المجلس الوضع في لبنان ويؤكد استمراره في دعم الشرعية والحفاظ على وحدة لبنان وسلامته الاقليمية وسيادته واستقلاله ويناشد المجلس جميع الاطراف المتنازعين في لبنان وقف اراقة الدماء وتحقيق الاتفاق لضمان الوحدة الوطنية للشعب اللبناني.

اتهام للكويت

● في الامم المتحدة اعلن مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة السيد رجائي خراساني ان طيارين عراقيين اسرتهم ايران تحدثوا عن استخدام تسهيلات كويتية لتزود الوقود في المجال الجوي الكويتي في عمليات ضد ايران.

وجاء في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان الطيارين العراقيين ادلوا بملاحظاتهم التي وصفها بانها "مزعجة في صورة بالغة" في مقابلة تلفزيونية اجريت معهم اخيرا. واضاف ان طيارا عراقيا هو الملازم اول خالد مهدي عباس الذي قيل ان طائرته اسقطت في ٢٤ تشرين الاول الماضي اعترف بأن اربع طائرات عراقية من طراز "ميراج" استخدمت مطار الكويت الدولي لتزود الوقود في اثناء عودتها بعدما شنت هجوما على جزيرة سيري الايرانية في آب الماضي. و"اقر الملازم خالد ايضا بان رئيس مطار الكويت ومديره كانا في استقبال الطيارين العراقيين واشرفا على عملية تزود الوقود".

(رويتر، وام)

نتائج الانتخابات الاميركية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تحقيق الاهداف التي رسمها لنفسه وهي جعل اميركا "اكثر ازدهارا واكثر انتاجا" والسعي الى "عالم مسالم".

وفي المقابل، اكدت القيادة الديموقراطية بلسان السناتور روبرت بيرد انها ستسعى الى التعاون مع البيت الابيض بدل مواجهته في السنتين الاخيرتين من عهد ريغان وان الشعب الاميركي ابدى عبر الانتخابات رغبته في ايجاد "توازن" بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

ومع تبدل ميزان القوى في مجلس الشيوخ، سيحصل تبدل في هيكلية اللجان البرلمانية اذ ستنتقل رئاساتها الى الديموقراطيين. ويتوقع ان يحل السناتور كليبورن بيل محل السناتور ريتشارد لوغار رئيسا للجنة العلاقات الخارجية وان يصير السناتور ادوارد كينيدي رئيسا للجنة العدل والسناتور جون ستينس رئيسا للجنة الاعتمادات والسناتور سام نان رئيسا للجنة القوات المسلحة.

الثوابت في السياسة الخارجية ستبقى هي هي، خصوصا بالنسبة الى مواقف اللجان واعضاء الكونغرس الذين سيستمرون في تأييدهم القوي لاسرائيل. لكن الرئيس ريغان سيواجه صعوبات في تمرير مشاريعه المتعلقة بـ"حرب النجوم" وكذلك في الحصول على مزيد من المساعدات لدعم ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا. يضاف الى ذلك توقع ارتفاع الاصوات الداعية الى فرض الحماية في ما يتعلق بالتجارة الخارجية لتحسين الوضع الاقتصادي وتمكين المنتجات الاميركية من المنافسة في السوق المحلية.

والسؤال الذي طرح امس هو لماذا فشل الجمهوريون على رغم محافظة ريغان على شعبيته القوية؟ والظاهر ان الناخب الاميركي عبر عن ولائه لزعامة ريغان وولائه لارتباطاته الحزبية عكس ما جرى في الانتخابات الرئاسية السابقة والتي حصل فيها ريغان على قسم كبير من اصوات الديموقراطيين وفسر المراقبون التحول في الرأي العام بان الناخب الاميركي بدأ البحث عن بديل من الرئيس ريغان لدى انتهاء ولايته سنة ١٩٨٨ وان الانتخابات الحالية ليست سوى بداية تحضيرية لمعركة الرئاسة.

ومن النتائج التي اثارت الاهتمام فوز السيد جو كينيدي بمقعد نيابي، في حين فشلت شقيقته كاثلين كينيدي تاونسند.

موسوي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الايرانية. واستبعدت ان تكون واشنطن وافقت على بيع ايران اسلحة مباشرة. وقالت ان الجانب الاميركي ربما عرض السماح لدول ثالثة بتزويد ايران اسلحة في حال توافر شروط محددة.

موسوي

● في طهران (رويتر) استبعد السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني اجراء محادثات جديدة مع الولايات المتحدة ونفى العلاقات بين طهران وواشنطن بالعلاقات بين "ذئب وحمل".

وصرح لاذاعة طهران "ما من احتمال لاجراء مفاوضات بيننا وبين الولايات المتحدة (...) كما قال زعيم الثورة (آية الله الخميني) ان علاقات اميركا معنا مثل العلاقات بين ذئب وحمل".

من جهة اخرى نقلت اذاعة طهران مساء وجهة آية الله منتظري الخليفة المنتخب للخميني واعلن فيه اسفه لـ"غياب الوحدة" بين الفصائل الحاكمة في ايران ودعا هذه الفصائل الى "تناسي انانياتها وطموحاتها الشخصية". وطالب بوضع حد لـ"الاشاعات" المغرضة التي تستهدف "الاساءة الى سمعة" الاشخاص المؤمنين واشاد في الوقت نفسه بـ"قيادة الامام الخميني".

شامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في بغداد استبعدت مصادر فلسطينية ان يشارك رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي في رومانيا.

● في بيروت دانت منظمة "الصاعقة" الفلسطينية الموالية لسوريا اللقاء وقالت: "ان اليمين الفلسطيني المنحرف بلقائه هذا يتابع اليوم ما بدأه هو نفسه في الامس ويأتي منسجما مع ما قام به ملك المغرب في ايفران ونظام كمب ديفيد في الاسكندرية دافعا بذلك عملية التطبيع مع العدو الصهيوني قدما الى امام بغض النظر عن لافتة ما يسمى اليسار التي يعقد تحتها هذا اللقاء". ودعت الى "بذل قصارى الجهد من اجل رفع المعاناة عن شعبنا في المخيمات ووضع حد للصراعات الهامشية بين ابناء الخندق الوطني الواحد".

(وص‌ف. رويتر)

المدرّسون المتعاقدون الآلاف إعدادهم بالخدمة ليكونوا رأس الزاوية

اربعة او خمسة آلاف مدرس متعاقد، يتحفزون لدخول ملاك التعليم الابتدائي الرسمي، عبر دورة تدريب ذات جولتين.

الجولة الاولى، انجزت في صيف ١٩٨٥ واشتملت على معرفة تمهيدية للتربية، وتوجيهات تربوية عامة، ودارت في اطار المقررات العامة لدور المعلمين والمعلمات.

والجولة الثانية تمت في الصيف الفائت، فتركزت على التربية الخاصة، اي تدريس المواد، والتعامل مع التلاميذ ومع الزملاء انطلاقا من "الصف".

وفي خريف ١٩٨٦ تستكمل الترتيبات الادارية لتعيين الفائزين في الدورة برتبة مدرس متمرن من الدرجة السادسة.

والمرتقب ان يظل هؤلاء المدرسون متمرنين مدة سنتين تاليتين، بحيث يثبتون في بداية دراسة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ برتبة مدرس من الدرجة الخامسة، لكون سنتي التمرين تدخلان في الخدمة وتضمنان للمدرسين اكتساب درجة واحدة.

الدم الجديد

المدرسون والمعلمون في الملاك لا يزيد عددهم في الوقت الحاضر عن خمسة وعشرين الفا. وعلى هذا يؤلف "الدم الجديد" المرشح للانضمام اليهم ما يعادل واحدا من خمسة، او سدس المجموع.

فاذا احسنت وزارة التربية التعاطي مع الوافدين الجدد، امكنها ان تجعل منهم خميرة صالحة، تصلح بواسطتها الوضع كله، فتحرك جمود المدارس الرسمية، وتثير حمية المعلمين المثبتين، وتسيل لعابهم لكي يسلكوا طريقا مماثلا، يلبي طموحهم الشخصي الى مكاسب معنوية ومادية، ويؤدي الى زيادة عطائهم، كميا ونوعيا.

فكيف السبيل لأن نجعل "الحجر الذي رفضه البناؤون ان يصير رأسا للزاوية"؟

الاعداد بالخدمة

الحل الذي نقترح يقوم على الآتي:

يعطى المتدربون، اثر تعيينهم برتبة مدرس متمرن من الدرجة السادسة، مجال الحصول على الشهادة التعليمية الاولى، خلال سنتي التمرين المنتظرتين؛ وبعدئذ يثبتون برتبة مدرس من الدرجة الثانية، عوضا عن الدرجة الخامسة.

وبذلك كسبان:

١ - المستحقون بين المدرسين الخمسة الآلاف ينالون ثلاث درجات، ما كانت لتعطى لهم دون تحصيلهم الشهادة التعليمية.

٢ - والدولة تحقق ارتفاعا في المستوى المهني للاعداد الجديدة من المدرسين من خلال استكمال اعدادهم تربويا ومسلكيا.

وثمة مراع ثالث هو المدرسة الرسمية والتلاميذ الذين يرتادونها:

أ - فمن جهة، سيرتفع مستوى المدرسين الجدد الملتحقين بالمدارس.

ب - ومن جهة، سيؤلف هؤلاء الجدد خميرة، تغير اجواء المدارس الروتينية والجامدة، بفضل النظام الجديد من الاعداد، وهو الاعداد بالخدمة.

مزية هذه الصيغة الطليعية من الاعداد، ان دار المعلمين تذهب الى حيث المعلمون المنتسبون اليها، بدلا من ان يأتي المعلمون اليها، اي الى المدينة التي اقيمت فيها الدار. اي ان المستشفى - اذا جاز التشبيه - يذهب بكليته الى مسكن المريض، بدلا من أن يأتي المريض الى المستشفى.

وهكذا، اذ تأتي سلطة الشفاء، بأطبائها وممرضاتها، والتجهيزات الضرورية ميدانيا، وتمارس عملها العلاجي والوقائي معا على المستوى الميداني، حيث تكمن العلة، وحيث يعيش "العليل"، فان اجواء الاستشفاء كلها ستتبدل؛ والعمل الطبي سيتكيف وفقا للمتطلبات الميدانية، فلا يظل طوباويا او نظريا؛ لأن وجود الطبيب، وما يلتحق به من معينات صحية شتى، في المساكن والقرى، يحملان الى المساكن والقرى روحا جديدا، لا تعرفه في العادة.

الصيغة العملية

ما ندعو اليه ليس بدعة ولا كفرا، بل هو تكييف عملاني للصيغة القائمة، المعتمدة منذ مدة طويلة في اعداد المعلمين.

فدروس الشهادة التعليمية تتكون من قسمين: نظري وعملي.

القسم النظري مجموعة "مقررات"، اي كراريس تشرح وتناقش في مبنى الدار. وهذا القسم استوفى المتدربون الخمسة الآلاف بعضه في صيف ١٩٨٥؛ ثم استوفوا بعضا آخر في صيف ١٩٨٦.

ويبقى امامهم القسم العملي، وهو عادة في "مدارس التطبيقات" اي المدارس الابتدائية الملحقة بدور المعلمين، حيث يشاهد المدرسون المرشحون للتعيين دروسا "نموذجية"، ثم يقومون بممارسة التعليم امام المعلم النموذجي، المسؤول عن الصف الابتدائي وفي حضور المدرب، وهو استاذ بدار المعلمين.

هذا القسم العملي نقترح تنفيذه في المدرسة الحقيقية، التي يلحق بها المدرس فور انتهاء الدورة وتعيينه متمرنا من الدرجة السادسة. والارجح ان تكون تلك المدرسة هي نفسها التي هو ملحق بها اساسا.

فماذا يمنع ان يتم هذا التدريب العملي في صف المدرسة المعني نفسه، وعوضا عن ان يذهب المدرس الى مدرسة التطبيقات، تتحول مدرسته عينها الى مدرسة تطبيقات، ويذهب المدرب الى حيث المتدرب. وبذلك يذهب "الطبيب" الى حيث العليل، او تذهب دار المعلمين الى حيث المدرسون الذين يطلب اليها اعدادهم.

ويكون تقييم هؤلاء المدرسين من مدربين ومفتشين تربويين، يتناوبون على زيارتهم، في مدارسهم عينها؛ ويكون سندا الى التوجيهات والتعليمات التي تعطى مسبقا للمدرسين، وبناء على دفتر التحضير اليومي للمدرس، والدفتر الدوار، والتوزيع السنوي للمواد، ونتاج التلاميذ وغير ذلك من وسائل معتمدة لتقييم العمل التربوي. وتجمع ملاحظات المدربين والمفتشين، وتقاريرهم التقييمية، فيتقرر الفوز على ضوئها، وبناء على نتيجة المدرس في الدورة التدريبية التي شكلت المنطلق النظري. ثم يتقرر الفائزون في نهاية سنتين من التدريب العملي، ويمنحون الشهادة التعليمية الاولى، فيثبتون على اساسها في الدرجة الثانية عوضا عن الخامسة.

واذا قيل ان بعض هؤلاء المدرسين لم يكونوا جادين خلال جولتي الدورة (في ١٩٨٥ و١٩٨٦) او ان المقررات النظرية لم تستكمل تماما، فليس ما يمنع استدعاء هذا البعض الى دورات تالية في صيف ١٩٨٧ وصيف ١٩٨٨ لكي تستكمل معلوماتهم وخبرتهم، ومهاراتهم التعليمية؛ فلا يكتسب الشهادة التعليمية الا الذي يستحقها.

واذا قيل أن المدرب الذي سيزور المدرس في مدرسته لتقييمه او تعليمه، قد يتأثر بمؤشرات غير علمية وغير مهنية، فالجواب انه ينبغي ارسال عدد مرتفع من المدربين لزيارة المدرس الواحد، بالتناوب، خلال السنتين المتاحتين؛ وانه يقتضي تنظيم بطاقات تقييم لا يمكن معها التلاعب؛ وان التقييم لا يكون بحكم ذاتي واستنسابي، بل يقيد بضوابط موضوعية، وليس ما يمنع استخدام الكومبيوتر لمعالجتها، ابعادا للخطأ وسوء التقدير والعوامل غير المهنية وغير الموضوعية عن العملية، وتحصينا لها، وضمانا لالتزام الجميع بالمبادىء التربوية والمهنية.

القدوة

المدرس الذي جيء به متعاقدا، ليملأ فراغا في القرى البعيدة عن المدن، يتحول على هذا النحو الى قدوة للآخرين، بفضل المعرفة الجديدة التي حصل عليها من الدورة التدريبية، وبفضل استثمار عمله التعليمي اليومي وتقييمه يوميا من منظور الشهادة المطلوبة. بكلام آخر، يتحول تدريس المعلم المتدرب الى دروس نموذجية متواصلة، طيلة استعداده لنيل الشهادة التعليمية، تمهيدا لتثبيته مدرسا من الدرجة الثانية في ايلول ١٩٨٨. ولا شك ان المدرس الذي يتحول عمله اليومي الى دروس نموذجية طيلة سنتين، سيأخذ "كسرة" على العمل الجيد، ويتحول بحكم العادة الى عنصر جيد.

ولكن نموذج الاعداد بالخدمة على هذا النحو لن يتوقف تأثيره على المدارس الابتدائية وحدها، بل ستكون منه قدوة وحافز للتعليم المتوسط وللتعليم الثانوي، وللتعليم المهني والتقني.

فالمدرسون الذين يحملون الاجازات التعليمية، يوضع لهم نظام اعداد تربوي من منظور المرحلة التعليمية المتوسطة؛ وينفذ هذا النظام بالطريقة الجديدة عينها، طريقة "الاعداد بالخدمة"، فتتحول دروسهم اليومية الى دروس نموذجية، وينقلب الجو في مدارسهم من جو تكاسل وتنصل من المسؤولية التربوية ومن العمل التعليمي، الى جو تنافس ومحبة للانتاج، ونجاح في الاداء التربوي. ومعلوم ان النجاح في مهنة يزيد من الرغبة في ممارستها، والرغبة، بدورها، تزيد من فرص النجاح.

وليس ما يمنع من ان تتحول كلية التربية، بدورها، الى مثل ما يصيب دور المعلمين، فتذهب هي الاخرى الى المدارس حيث المدرسون المنتسبون الى برامجها، بدلا من ان يأتي اليها هؤلاء المدرسون. ومعلوم ان الشاب الذي يتفرغ للدراسة في مؤسسة الاعداد القائمة في المدينة، يعتاد حياة المدينة، وينشىء علاقات اجتماعية ومهنية واقتصادية تشده نحو المدينة فلا يلتحق مجددا بمدرسة القرية. فاذا اريد له ان يبقى في مدرسة القرية، فيقتضي أن يدرب وان يعد هناك، بصورة قطعية.

ان المحنة العامة المتمثلة في توقف كلية التربية بفرعيها الاثنين، وتوقف دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والمتوسطة، وعددها يزيد عن عشرين دارا، عن العمل الفعلي، اي عن الاعداد المسبق، ان هذه المحنة ليست ناتجة من الحرب اللبنانية، بمقدار ما هي تعبير عن فشل صيغة الاعداد المسبق.

فلا مفر اذن من التخلي نهائيا عن صيغة الاعداد المسبق الفاشلة، والتحول تحولا حازما وجديا نحو صيغة الاعداد بالخدمة، وفي هذا التحول ثلاث فوائد لا تنكر:

١ - ارتباط المعلم، ابتدائيا كان ام ثانويا ام مهنيا، ارتباطا من نوع جديد ومتين، بالمدرسة التي تحتاج الى عمله وعطائه. فلا يبقى الراتب هو الرابط الاوحد الذي يشد المعلم الى التعليم، بل يصير له روابط جديدة فعالة، من استعمال التعليم عينه سبيلا لتعلم المعلم ولترقيه معنويا واجتماعيا وماديا. اي ان الشهادة التعليمية، اذ يستند تحصيلها الى العمل الميداني، بدلا من الدروس النموذجية ذات الطابع المسرحي، تصير حافزا لتحسين العمل الميداني، ولتعبئة العاملين فيه، اذ تخلق لهم مصلحة خاصة في اجادته، بغية تقييمه من مؤسسة الاعداد، وترجمة التقييم شهادات ينالها المعلم، وينال بفضلها ترقية في رتبته وفي راتبه وتعويضاته.

٢ - الاعداد المستمر. فالشهادة التي يتوق المعلم الى تحصيلها من خلال تدريسه، تصير شهادات متتالية، وكل شهادة منها تقسط اقساطا متعاقبة، وهكذا يكون امامه مسعى متواصل، يشده الى تحسين عمله اليومي لكي ينال عن هذا العمل جزاء غير الراتب الشهري المحدود، الذي تشاء الحالة الراهنة والانظمة القائمة ان لا يكون حافزا جديا.

٣ - البحث عن مكان العمل. فالمعلم في الوضع الحاضر يهمه ان ينتقل الى مدارس المدينة حيث لا عمل، او حيث العمل خفيف جدا. وبنظام الاعداد بالخدمة، يصير من مصلحة المعلم ان يطلب نقله الى حيث العمل فعلا، لكي يعمل فعلا، وينال جزاءه شهادات علمية وتربوية يترقى بفضلها اجتماعيا وماديا.

الحوافز الحالية هي اليد الحديدية للسلطة تقمع التلكؤ عن الواجب، بواسطة التفتيش والمجلس التأديبي وسلطة الرؤساء التسلسلية. ولكن "حديد" الادارة العامة هنا قد صدىء، او تفسخ بسبب الحرب، فلم تبق له هيبة او فاعلية وصار ينبغي ايجاد حوافز اخرى، ايجابية. فاذا تعذر جعل الراتب مرنا، يتمثل فيه الثواب والعقاب، فطريقة الاعداد بالخدمة التي ندعو اليها، تنشىء مرونة اخرى ميسورة، هي الارتباط بين العمل اليومي والشهادة التربوية. وهنا حافز ايجابي بحت، لأن من يتلكأ ويتكاسل لا تسحب منه شهاداته ولا يخفض راتبه. فقط الذي يجتهد ويظهر نشاطا واخلاصا للعمل، يكافأ وينال شهادات وتعويضات.

واما المدرسون المثبتون الذين لا يفيدهم الحصول على الشهادة التعليمية من بعد تثبيتهم في الوظيفة، فيمكن ان يستصدر قانون جديد يعدهم بدرجة واحدة او اكثر ان هم تمكنوا من تحصيل تلك الشهادة خلال وجودهم في الخدمة. وليس ما يمنع ايضا ان يتاح لحامل الشهادة التعليمية الاولى، اي الابتدائية، ان يحصل الشهادة التعليمية الثانية اي المتوسطة، خلال وجوده في الخدمة، على ان يصنف معلما للمتوسط ويمنح العلاوة للمرحلة المتوسطة، ويعطى درجة استثنائية واحدة او اكثر، بموجب القانون الذي نقترح استصداره.

الدكتور مفيد ابو مراد

لبنان في اللقاء الاسباني - العربي

بين ١١ و١٦ تشرين الثاني الجاري تعقد في مدينة المنكب الاسبانية الندوة الثالثة للقاء الاسباني - العربي الذي يهدف الى تعزيز التبادل الثقافي بين اسبانيا والبلاد العربية والى عرض الوسائل والسبل الآيلة الى حماية التراث العربي واظهار معالمه الحضارية.

ويشارك في اللقاء، الى البلد المضيف، مندوبون من ايرلندا وايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة والجزائر ومصر وسوريا ولبنان الذي سيمثله الدكتور صادق طبارة استاذ الهندسة المعمارية في الاكاديمية اللبنانية ونائب رئيس جمعية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في لبنان، ويقيم المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان معرضا يتضمن ١٠٧ صور عن آثار مدينة طرابلس.

"الري في لبنان" كتابا وتوصيات

من الجامعة الاميركية في بيروت انه صدر عنها بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية كتاب "الري في لبنان - البحوث والممارسات والاحتمالات" من تأليف معين بعاصيري وجون ريان الاستاذين في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة.

و"يحتوي الكتاب معلومات متعددة المصدر تتعلق بمصادر المياه في لبنان بما في ذلك المياه الجوفية والسطحية وطرق الري الحديثة والتقليدية، كما يلخص البحوث المتعلقة بالمياه التي اجريت في اشراف الجامعة الاميركية في بيروت والمجلس الوطني للبحوث العلمية ويصنفها. ويلقي الكتاب الضوء على تطور قوانين المياه وانظمتها في لبنان وينتهي باقتراح مجموعة من التوصيات للبحوث وادارة المياه في المستقبل. وبذلك فهو يحاول ربط الحاضر مع الماضي والاشارة الى المستقبل في ما يختص بالثروة المائية في لبنان".

فرير كفرياشيت

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه مدير مدرسة الفرير في كفرياشيت الاخ اميل عقيقي وعرض معه شؤونا تربوية في منطقة زغرتا - الزاوية.

مدرسة صيدا الفنية

افاد المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة السيد سهيل سبيعي انه تقبل طلبات الترشيح لمباراة الدخول الى السنة الاولى لشهادة البكالوريا الفنية (انكليزي) صناعي وغير صناعي في مدرسة صيدا الفنية العالية، ويستمر قبول طلبات الفرع الفندقي (فرنسي) الى الخميس ١٣ تشرين الثاني. وتجرى المباراة صباح السبت ١٥ منه.

"ندوة الخميس"

بعلبك - "النهار":

تلقت "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" تحيات تهنئة في الذكرى الـ ٣٠ لتأسيسها من مسؤولين وروحيين ومؤسسات ثقافية واجتماعية واندية وادباء وشعراء ومثقفين، ابرزها من راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران الياس الزغبي والامين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد حبيب صادق والامين العام المساعد لاتحاد الكتاب اللبنانيين السيد احمد سويد.

"العقد العربي القادم، المستقبلات البديلة"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت: كتاب "العقد العربي القادم: المستقبلات البديلة"، وهو الندوة التي عقدها مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون في واشنطن، بين ٢٥ و٢٦ نيسان/ ابريل ١٩٨٥.

الكتاب محاولة قراءة "الطالع العربي" من خلال ٢٤ بحثا، قدمها وناقشها ٤٧ باحثا واستاذا وكاتبا، عربيا واجنبيا، من ذوي الاختصاص في ميادين السياسة والاقتصاد والتاريخ وعلم الاجتماع والادب والاستراتيجية العسكرية والعلاقات الدولية، مركزين على طبيعة الازمة التي يعانيها الانسان العربي معنويا وماديا، ومحاولين استشراف صورة للمستقبل القريب، ليمكن من خلالها تبين معالم الطريق التي على هذا الانسان وعلى المجتمع الذي ينمو داخله اتباعها في التحديات المصيرية التي تقف حائلا بينه وبين قيام الانسان العربي الجديد، انسان القرن الحادي والعشرين.

في ٤٦٨ صفحة من الحجم الكبير، ٢٣٠ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

"دراسات عربية"

صدرت "دراسات عربية" (مجلة فكرية اقتصادية اجتماعية)، العدد١، السنة الثالثة والعشرون، تشرين الثاني ١٩٨٦، بيروت. والموضوعات:

"كلمة هذا العدد، حقوق الانسان في الاسلام (محمد اركون، ترجمة هاشم صالح)، مشاهد المستقبل العالمي (جورج قرم)، خطاب الامة وسياسة الخطاب (عزيز العظمة)، رد على نقد اغتيال العقل مخمصا (برهان غليون)، التيارات الفكرية والمسألة الثقافية في تونس (المنصف وناس)، البحث المنطقي لدى السهروردي (محمد جلوب فرحان)، النفط ووحدة اليمن (خالد بن محمد القاسمي)".

"فضاءات مسرحية"

في العدد الجديد من المجلة الفصلية "فضاءات مسرحية" التي تعنى بشؤون المسرح العربي وتصدر في تونس: افتتاحية لبول شاوول، حديث مع روجيه عساف، ملف عن برتولد بريخت، دراستان عن مسرح بيتر بروك و"مسرح الشمس" لاريان ملوشكين، الاطروحات العبثية في المشاريع المسرحية لعادل قرشولي، التحليل العلاماتي في فن الاداء المسرحي لمحمد مومن، الالقاء في المسرح لجلال جميل، دراسة في "ملامح المسرح الجزائري المعاصر" والنص الكامل لمسرحية ملكس فريش "سور الصين" من ترجمة مصطفى الفارسي.

مندوبو مكاتب سفر دعتهم "القوات" لاحياء خط سياحة قبرص - جونيه

في مرفأ جونية. (اميل عيد)

السياحة التي كانت عمودا في الاقتصاد اللبناني، تحاول "القوات اللبنانية" بمبادرة خاصة ومتفقة مع شركة "لويس ترافل" و"الصن بوت" احياءها عبر تنظيم رحلات دورية للسياح من قبرص الى جونية والمنطقة الشرقية. فوصل امس صباحا الى مرفأ جونية ٣٠ مندوبا ومندوبة لمؤسسات سياحية ومكاتب سفر من خمس دول اوروبية وقبرص، وجالوا بين حريصا وجبيل، وعادوا مساء الى قبرص ليرفعوا تقارير الى شركاتهم.

وفي السابعة والنصف، نزل من الباخرة هؤلاء المندوبون من دول اسكتينافيا، المانيا، بريطانيا، النمسا، سويسرا وقبرص، وكان في استقبالهم رئيس مرفأ جونية السيد بشارة خوري وحشد من الصحافة المحلية.

قال السيد خوري: "بعد ١١ سنة حربا، علينا ان نعود ونفكر في تشجيع السياحة في لبنان. مهما حصل فبلدنا يبقى الاجمل ولا يجب ان تلهينا الحرب عن اشياء تعودنا عليها وعشقناها. تطلب من جميع الموجودين على الارض ان يشجعوا المبادرة ويساعدونا قدر الامكان لنبين صورة جميلة للبنان".

والاماكن التي سيزورها الوفد: "حريصا وجبيل وربما نأخذهم الى فاريا. وقتهم قصير وسيعودون مساء الى قبرص لرفع تقارير الى رؤسائهم. ويهمني ان اؤكد اهمية هذا النشاط ونحن في حاجة الى دولارات السياح لتصرف في البلد".

وقال مندوب شركة "لويس ترافل": "جئنا من قبرص ونشكر جميع الذين ساعدونا وسهلوا مهمتنا. اليوم معنا الدفعة الاولى من مندوبي شركات سياحة وسفر ونأمل ان تسير الامور على ما يرام وتأتي دفعة السياح بعد اسبوعين. اليوم لنستكشف ونرى هل ممكن بدء خط سياحي من قبرص. بلدكم جميل ومفيد جدا ليتسوق حامل العملة الاجنبية".

وماذا كان انطباع بعض افراد الوفد وهل يتوقع مهمة سهلة لاقناع السياح بلبنان؟

الآنسة جوليا وايت، انكليزية في مكتب سفريات في قبرص: "حتى الآن كل شيء جيد ولست خائفة. اعرف ان مشاكل عدة في هذا البلد، لكن انا سارت الامور جيدة تدريجا تعود السياح على الفكرة. سأعود مساء الى قبرص واكتب تقريرا الى رؤسائي وارجو خيرا".

مندوبة هولندية: "حتى الآن ارى لبنان اخضر. لست خائفة اليوم لكن اعتقد ان مهمتنا جلب سياح الى هذا البلد ليست سهلة. فالانباء الصحافية والتقارير عن لبنان كلها سلبية. ارجو ان تكون الجولة موفقة".

كبريوس كيريانو، من قبرص: "الاسهل اقناع السياح الاجانب بالمجيء الى هنا وليس القبارصة لانهم يتابعون الاخبار وبلدهم قريب. ارجو ان نوفق اليوم ويبدأ خط سياحي من قبرص الى جونية".

أ. ر.

٦٠ صورة فوتوغرافية لهشام بارودي

الفنان امام بعض صوره. (يوسف بدرالدين)

بدأ في النادي الثقافي العربي المعرض الثاني للدكتور هشام بارودي للصور الفوتوغرافية بعد معرض اول اقامه عام ١٩٨٤ في صالة مستشفى البربير. وافتتحه بعد ظهر امس مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى ممثلا الرئيس سليم الحص.

ترحيب من رئيس النادي المهندس محمد قباني ومما قال: "تشاركون في التمتع بموهبة اصيلة للدكتور هشام بارودي الذي يظهر ان الطبيب الناجح يمكن ان يكون فنانا ناجحا (...) وان الحرب لا تمنع فنانا اصيلا كالدكتور بارودي من أن يعطي الفن عطاء اصيلا".

وحيا الدكتور موسى باسم وزير التربية الفنان الذي خالف المثل القائل "اذا كنت تريد ان تكون عالما فاتقن فنا واحدا واذا كنت تريد أن تكون اديبا فاتقن الفنون كلها". فها نحن امام عالم يتألق بالفنون". واثنى على جهوده التي "جعلتنا نعيش لحظات من الجمال ومن الفرح. وهذا هو سر الاصالة في الذات البشرية".

وشكر الدكتور بارودي للدكتور موسى كلمته وللنادي تقديمه الصالة لعرض لوحاته "التي تعبر عن الطبيعة وما تحمله من معاني جمال والفة خصوصا في هذه الايام".

وحوى المعرض ٦٠ صورة فوتوغرافية ملونة باحجام مختلفة مستوحاة من مناظر طبيعية صورها الفنان خلال رحلاته في لبنان والخارج. ويستمر الى الـ ١٤ تشرين الثاني يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الظهر ومن الثالثة بعد الظهر الى السادسة مساء.

عرض أزياء دعماً لمسنات

عرض لازياء الشتاء.

اقام امس نادي سيدات دار الكرامة التابع لجمعية العناية بالطفل والام عرضا لازياء شتاء ١٩٨٧، قدمته محلات عمرو في اشراف الآنسة اليزا عياش، دعما لتنزيلات دار الكرامة.

وسبق العرض في قاعة القسم الاجتماعي التربوي الانمائي كلمة لرئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح‌الله داعوق في حضور رهط من السيدات.

كشافة عين إبل أقسموا الوعد

قوالب الحلوى احتفاء بالوعد. (ن.ح. خريش)

عين ابل - "النهار":

في احتفال اقيم في عين ابل، اقسم افراد فوج البلدة لكشافة لبنان الوعد الكشفي امام مرشدهم المونسنيور ايلي بركات، وتسلموا من القائد جان دياب شارة الدرجة الثانية، ومنح خمسة منهم الدرجة الاولى.

وتحدث المونسنيور بركات عن اهتمام الكنيسة الكاثوليكية بالكشافة وقال "ان الكشافة تحضر الشباب ليكونوا صالحين في مجتمعاتهم وواعين للتعرف على الله ومحبة الوطن".

وشجع السيد ميلاد حبوب الشباب على "الانضواء في هذه المؤسسة".

صاحب المزرعة التقى جاره المسن

يحكى ان رجلا من اهل اليسار كان يعيش مع زوجته الحسناء وصغيره في مزرعته الواسعة. وكان صاحب بيت مشرعة ابوابه في وجه الامراء والحكام على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم. حين كبر صغيره، واصبح متمكنا من علومه، خطر له ان يبوئه مكانة رفيعة في الدولة التي يعيش تحت لوائها. ولكنه ابى مكاشفة اصدقائه بهذا الامر لاعتباره ان الطلب خسف له وإهانة. من غير امرأته يقوم بهذه المهمة وهي التي تحب تسليط الاضواء عليها؟ صففت طرتها، وتقلدت حلاها وراحت من اقليم الى اقليم، ومن امارة الى امارة لتعود، فيما بعد، الى بيتها وتلفق لزوجها اخبارا مدهشة:

مرة تقول له: "وعدني الحاكم بأن ولدنا سيصبح خازنا لامواله!"

مرة ثانية: "سيتسلم مسؤولية الاقليم بكامله!"

وثالثة: "سيكون من اهل البلاط...".

ظلت على هذه الحالة اكثر من سنتين تتردد على زيد وعلى عمرو دون جدوى، وتعلل زوجها بكبريات الاماني. اخيرا، عيل‌صبر زوجها، وصرخ باعلى صوته، قبل ان يسمع جوابها، لدى عودتها الاخيرة:

"تي تي تي تي — تي تي تي تي
متل ما رحت — متل ما جيت"

واخذ يقفز من زاوية الى زاوية، ومن عمود الى عمود، ويردد معزوفته بصوته الجهوري الى ان اجتمع الجيران على صوته وراح كل واحد منهم يهمس في اذن رفيقه: "يا حرام! انه مجنون" لكن واحدا منهم، كان مسنا، وصاحب خبرة بالحياة، بعد ان وقف على السبب، امسك بيد الرجل وانتحى به زاوية من زوايا البيت وقال له:

"اتجهل، يا بني، ان الهزار لا يفهم الا بلغة الهزار، والبوم بلغة البوم؟ حتى ابو الحن. ذاك العصفور الصغير الذي تراه يتنقل من غصن الى غصن، لا يفهم الا بلغة ابن فصيلته: ابو الحن. عد الى رشدك، يا بني، واعلم ان لكل انسان عملا في الحياة. اما قالت العرب: "اعط القوس باريها؟" اما قال المثل: "اعط خبزك للخباز لو اكلك نصّه؟".

استصوب الرجل هذا الكلام، وعمل به؛ وهكذا نال ابنه مبتغاه، وعادت زوجته الى مهنتها الاولى.

بعد ثلاثة اشهر، تقريبا، التقى صاحب المزرعة جاره المسن، فحياه من بعيد، وقال له: "كفاني ان المعزوفة تي تي تي تي ماتت على شفتي بعد معرفتي ان لكل دور لا يتعداه؛ ان للاقنعة من يكشفها؛ ان للثرثرة نهاية؛ ان الحقيقة لا تخفى...".

سامي نعمة الله الهاشم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الرئيس الدكتور
عبدالله عارف اليافي
زوجته السيدة هند مؤيد العظم
شقيق المرحومين محمد وعبد الغني
والد الدكتورةغادة زوجة محمدقدورة والدكتورة ناهلة زوجة هاني الحسن والدكتور عارف والدكتور واثق وغيات.
يصلى على جثمانه ظهر الجمعة ٧ تشرين الثاني في مسجد البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٨ و٩ تشرين الثاني في منزله في بناية علي خاتون في ساقية الجنزير قبالة المدخل الشمالي لـ"الاونروا".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عازار فيليب ليكي
والده فيليب
والدته انطوانيت الحايك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٦ من الجاري في كنيسة السيدة في بعبدات.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزله في بعبدات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديب الياس بازرجي
زوجته إيفون ازرق
والد الياس وجورج وطوني وصونيا ولور ومونى
شقيق موريس وسعاد زوجة جورف فريج.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ من الجاري في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في سبنيه حارة الروم ملك البازرجي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس ميخائيل جبرائيل جحا
(مايك)
زوجته ايلين طنوس، ابنته نوال، اشقاؤه حنا وقسطنطين وعائلته والمهندس عفيف وعائلته، شقيقتاه ليلى زوجة جورج جحا وكورين ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في بشمزين بعد الدفن في باحة الكنيسة. وفي بيروت في منزل شقيقه عفيف شارع مصطفى كامل ملك عساف ديب (قبالة اوتيل ترايومف) ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني ١٩٨٦.

زوجة الفقيد اميلي نحال
اولاده ريمون وعائلته وكمال وعائلته وعايدة زوجة جورج سكر وعائلته وناديا زوجة انطوان ابو جودة وعائلتها والصيدلي ريتا
اشقاؤه سليم وعائلته، اولاد المرحوم يوسف وعائلاتهم، اولاد المرحومة مبليا وعائلاتهم، وعموم عائلات كرم ونحال وهلال وسكر وابو جودة واسطفان واندريوتي وغصن وخوري ونصر وعقل ينعون المأسوف عليه
طانيوس ايوب كرم
ينقل جثمانه من منزل ولده ريمون في المعاملتين الى كنيسة سيدة النجاة في الزلقا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ منه في منزل ولده ريمون في المعاملتين قبالة جسر غزير لجهة البحر قرب غاليري لابريجينا في ملكه.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عايدة اميل نصر
ارملة المرحوم الامير فؤاد يوسف ابي اللمع
والدة الامير سامي ابي اللمع وسميرة ارملة المرحوم هنري ماسبوف وسعاد زوجة اميل نصر
شقيقة ماغي ارملة المرحوم جان شوفاني والمرحوم ميشال.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل ولدها سامي في سن الفيل حرج تابت بناية تلة الصنوبر خلف القصر الجمهوري سابقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس في ١٩٨٦/١٠/١٩ ودفنت في فرنسا المرحومة
رين دكاش
المولودة دوبرنارد دو سينيورانس
زوجة المهندس جوزف وديع دكاش
والدة الان وكاتيا وليلى واندريه
يقام قداس لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٨ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة مار يوسف الحكمة في بيروت.
تقبل التعازي بعد القداس في باحة الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ منه في منزلها في بعبدا شارع العدلية ملك اولغا صعب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد عبد اللطيف بزي
مامور نفوس صيدا
اشقاؤه لطفي وعبد الامير وعبد النبي.
ينقل جثمانه من منزله في صيدا الى مسقط رأسه بنت جبيل في العاشرة قبل ظهر اليوم حيث يوارى.
الآسفون اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى على المأسوف على صباها
ماري ابرهيم نعمة
شقيقة حنا والياس ونور وحبيب وهيلانة زوجة حنا عبد الاحد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل والدها ابرهيم نعمة في المصيطبة مفرق البيطار.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة.

الهيئة الادارية والتعليمية في ثانوية مار سويريوس تنعى المأسوف على صباها زميلتها
ماري ابرهيم نعمة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل والدها ابرهيم نعمة في المصيطبة مفرق البيطار.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى في جنة المأسوف عليها
الحاجة سلمى محيي الدين الجوهري
ارملة المرحوم الشيخ محمد بهاء الدين الزين مفتي صيدا سابقا
ابنتها ليلى زوجة الشيخ عبد العزيز العبدالله السليمان، خالة عثمان وزهية ارملة المرحوم حسيب عسيران والمرحوم المحامي معين الزين، شقيقة سامية والمرحومين بهيج ونحوحي وتوفيق وهلال ونور الدين ونجلاء وسارة وناهد واسمى.
تقبل التعازي للنساء والرجال طوال غد الجمعة ٧ تشرين الثاني في منزل شقيقتها سامية الجوهري ارملة المرحوم شفيق بكار في بيروت مار الياس قبالة حلويات مكاري وشرقاوي بناية الباقي الطبقة الاولى، والسبت ٨ منه في منزل محيي الدين الجوهري في صيدا شارع جزين في ملكه.
الآسفون آل الزين والجوهري وبكار والصلح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انيس سالم العياش
والد هشام وكريم وزينة وندى
اشقاؤه معروف وعارف ومفيد وانيب
يصلى على جثمانه في بلدته بعورته اليوم الخميس ٦ من الجاري الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ تشرين الثاني ١٩٨٦ في منزله في شوران قرب فندق كارلتون بناية الحكيم.

تصادف اليوم ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج عبد الحليم الكردي
والد رياض ونضار والمحامي زياد الكردي
شقيق عبد الحميد
اصهاره الحاج هاشم الكوسا والمحامي حسن محبو ونعيم القاضي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل صهره المحامي حسن محبو في كورنيش المزرعة بناية بركات الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رفيق يوسف انطونيوس
زوجته فريدة ناصيف ابو رجيلي
والد الدكتور صبحي والمهندسين ميلاد وجوزف وميشال وفاتن زوجة ميشال قدسي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٦ تشرين الثاني في كنيسة سيدة العناية في الدورة ثم يوارى في مدافن العائلة في منصورية المتن.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، ويومي الجمعة والسبت ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب مستشفى مار يوحنا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الجمعة ٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاديب قدري قلعجي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع مار الياس بناية الدار البيضاء الطابق السادس.
تقبل التعازي من الساعة ٤ بعد الظهر الى ٨ مساء.

قداس وجناز اربعين

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور ريكاردو فؤاد زبليط
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ١٠ قبل ظهر الاحد ٩ من الجاري في كنيسة مار زخيا في عجلتون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا ابرهيم ديب
زوجته المرحومة عبلا كرم
والد الدكتور هاني والدكتور ابرهيم ووداد ارملة المرحوم مطانيوس ديب ونجوى زوجة الدكتور ابرهيم اسود ونهى وهدى زوجة منيف فرح ووفاء زوجة القرد وهبة وبهاء زوجة سميح فرح.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩٨٦/١١/٦ في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في اميون، والاثنين ١٠ منه في منزل ولده الدكتور هاني ديب في طرابلس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٧ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة فاطمة حمدان
زوجة الحاج حسن شمس
اولادها لطفي والدكتور حسني وغازي
اصهارها محمد شمس وعلي عبدالله والعقيد الركن كاظم عواضة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في النبطية.

الرئيس المصري شهد عرضاً جوياً

مبارك بعد الرئيس الايراني تسلم دعوة الى القمة الاسلامية



الرئيس حسني مبارك مستقبلا السيد عبد الرحمن سالم العتيقي. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي لدى تسلمه اول من امس من العتيقي دعوة الشيخ جابر الاحمد. (افب تيليفوتو)

تسلم امس الرئيس حسني مبارك دعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد لحضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في كانون الثاني ١٩٨٧.

ونقل الدعوة السيد عبد الرحمن سالم العتيقي مستشار امير الكويت الذي وصل الى القاهرة من طهران حيث سلم دعوة مماثلة الى الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي.

وكان الرئيس مبارك صرح اخيرا انه سيحضر القمة الاسلامية في حال تلقيه دعوة.

ويذكر ان عضوية مصر في "منظمة المؤتمر الاسلامي" علقت عام ١٩٧٩ اثر توقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل. وتغيبت مصر عن القمة التي انعقدت في الطائف عام ١٩٨١ وعن قمة الدار البيضاء في ١٩٨٤ والتي اعيدت فيها الى المنظمة. وتولت الدول الافريقية، عملية اعادتها بمباركة من الدول العربية المعتدلة.

وكان الرئيس المصري حضر امس، بعدما استقبل السيد وليم تافت مساعد وزير الدفاع الاميركي، عرضا لطائرات من سلاح الجو المصري في قاعدة بلبيس.

وشاركت في العرض طائرتان الاولى اميركية من طراز "ف - ١٦" والثانية فرنسية من طراز "ميراج - ٢٠٠٠". وقال ناطق باسم سلاح الجو موجها كلامه الى الرئيس المصري والى عدد آخر من المسؤولين كانوا يحضرون العرض الجوي ان هذه المرة الاولى تدخل مقاتلتان من هذين الطرازين المتنافسين في اسواق الاسلحة الدولية في معركة جوية وهمية.

ولم يشأ مبارك، وهو طيار تدرب في الاتحاد السوفياتي وقائد سابق للقوات الجوية المصرية، ان يقول أي الطائرتين يشعر بانها قد تتفوق على الاخرى في معركة حقيقية.

(وصف، رويتر)

على رغم طرد السعودية الممرضات

تشارلز وديانا الى الخليج في جولة تشمل أربع دول

من المقرر ان يتوجه الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا الى منطقة الخليج الاثنين المقبل في وقت تحتج الصحف البريطانية الشعبية على طرد ممرضات بريطانيات من السعودية.

وسيزور الاميران سلطنة عمان وقطر والبحرين الى جانب المملكة. ويأمل ديبلوماسيون وساسة بريطانيون في ان تؤدي هذه الزيارة الى تخفيف حدة سلسلة من الخلافات بما فيها طرد السعودية ممرضات بريطانيات، الامر الذي ادى الى تعكير العلاقات البريطانية - السعودية الشهر الماضي.

ويذكر ان المملكة طردت مطلع هذا الاسبوع نحو ٣٠ ممرضة معظمهن بريطانيات كن حضرن حفلة قدمت فيها مشروبات كحولية في انتهاك لقوانين البلاد التي تحظر هذه المشروبات تماما. كذلك ادى تسرب فحوى رسالة سرية من سفير بريطاني سابق في السعودية الى الصحف مطلع تشرين الاول الماضي انتقد فيها السعوديين، الى المزيد من التوتر في علاقات بريطانيا مع المملكة.

ولم ترد الحكومة المحافظة للسيدة مارغريت تاتشر - التي تحرص على ابقاء علاقات صداقة مع المملكة - على ترحيل الممرضات.

وينتظر ان يصل الامير تشارلز وزوجته الى مسقط مساء الاثنين ١٠ تشرين الثاني الجاري، ثم يصعدان الى اليخت الملكي "بريتانيا" الذي سيرسو في عرض البحر طوال الليل. ويقابلان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في اليوم التالي. وسيمارس ولي العهد رياضة البولو في عمان في ١٢ تشرين الثاني.

وسيجتمع الامير تشارلز وزوجته بكبار المسؤولين في قطر والبحرين قبل ان يصلا الى الرياض في ١٧ تشرين الثاني. وسيحضران بصفتهما ضيفين على الامير عبدالله ولي العهد السعودي مأدبة عشاء رسمية تكريما لهما. كذلك يحضران عرضا راقصا في الصحراء وقد يلتقيان الملك فهد في عشاء رسمي آخر في ١٨ تشرين الثاني، ثم يتوجهان الى جدة في اليوم الاخير من زيارتهما.

(رويتر)

حبش بحث مع كاسترو في الازمة الداخلية للمنظمة

هافانا - رويتر - صرح الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" انه اجرى محادثات طويلة مع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ومسؤولين كوبيين آخرين في شأن الازمة التي تواجه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال حبش الموجود في هافانا: "اتيحت لنا فرصة عرض ارائنا في الازمة داخل منظمة التحرير الفلسطينية كما اتيحت لنا فرصة لتوضيح ارائنا في الاسس السياسية والتنظيمية الصحيحة لاقرار وحدة منظمة التحرير".

و"الجبهة الشعبية" عضو في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المعارضة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد وصل حبش الى كوبا في ٢٣ تشرين الاول الماضي يرافقه عضوا المكتب السياسي للجبهة السيدان بسام ابو شريف وابو احمد فؤاد.

وفي مؤتمر صحافي عقده في هافانا انتقد حبش بشدة سياسة ادارة الرئيس ريغان في الشرق الاوسط ورأى ان هدف الولايات المتحدة هو تحقيق هيمنتها في الشرق الاوسط وابعاد الاتحاد السوفياتي عن مشكلة الشرق الاوسط وتشجيع الدول العربية المحافظة على قبول حلول تحابي اسرائيل وتتجاهل مطالب الشعب الفلسطيني. وذكر انه عام ١٩٨٢، حين كان اسرائيل تهاجم القوات الفلسطينية في لبنان، اوفد كاسترو مبعوثا الى المقاومة الفلسطينية للتعبير عن تضامن كوبا معها ولمناقشة ما يمكن القيام به لمساعدة القضية الفلسطينية. واضاف ان احد اهداف زيارته لكوبا هو ان يقول لزعمائها: "شكرا لن ننسى ابدا مبادرتكم".

السودان نحو تصاعد المواجهة

البرلمان دان "الجبهة الاسلامية" لتورطها في الاضطرابات الطالبية

في خطوة اكدت تدهور العلاقات بين الحكومة ومعارضيها، دانت اول من امس الجمعية التأسيسية السودانية (البرلمان) "الجبهة القومية الاسلامية" المعارضة لـ"تورطها في الاضطرابات الطالبية الاخيرة". وايد قرار الادانة ١٠٨ نواب وعارضه ٣٦ وامتنع ١٠ عن التصويت.

ومنح المجلس الحكومة صلاحيات استثنائية لمواجهة الاوضاع الحاضرة.

ورأى المراقبون ان الخطوة التي اقدم عليها نواب حزبي الامة والديموقراطي الاتحادي اللذين يؤلفان الائتلاف الحكومي تشكل تصعيدا للمواجهة السياسية القائمة وتزيد احتمال انتقال الصراع الى الشارع.

وعلى رغم الحملة الحكومية، تظاهر امس نحو ٣٠٠ من طلاب جامعة الخرطوم وتوجهوا الى القصر الجمهوري حيث سلموا احد المسؤولين مذكرة تطالب بالافراج عن ٥٠ طالبا معتقلا. واوضحت مصادر في الخرطوم ان التظاهرة كانت سلمية وان منظميها هم طلاب من الاصوليين.

طرد مسؤول للاغاثة

على صعيد آخر استبعد مسؤولون في لجنة الاغاثة التابعة للحكومة السودانية ان يغير السودان قراره طرد السيد ونستون براتلي رئيس العمليات الطارئة التابعة للامم المتحدة في السودان. وكانت الحكومة السودانية امرت الاسبوع الماضي بطرده متهمة اياه بانتهاك القواعد الديبلوماسية باجرائه اتصالات مع ثوار "جيش تحرير الشعب السوداني" في شأن رحلات الاغاثة الجوية الى جنوب السودان.

ووصل اول من امس الى الخرطوم السيد ارثر براون المدير المناوب لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة وسط تكهنات بأنه سيطلب من السودان السماح لبراتلي باكمال مهمته في السودان والتي تنتهي الشهر المقبل.

وقال مسؤول في لجنة الاغاثة واعادة التأهيل الحكومية ان أي طلب من هذا القبيل من براون سيرفض بحزم.

وكان براتلي رئيسا لعمليات الامم المتحدة في السودان ومسؤولا عن تنظيم الجسر الجوي المعروف باسم عملية "رينبو" لنقل امدادات الاغاثة الغذائية التي قدمتها دول غربية الشهر الماضي. واوقف هذا الجسر منذ اسبوعين بعد نقل ٢١٣ طنا من الغذاء الى الجنوب في اسبوع واحد.

(وصف، رويتر)

قتل اثنين من العسكريين الليبيين؟

عويدي مستعد لمصالحة مع حبري ويطالب بانسحاب القوات الليبية

تسارعت التطورات في التشاد مع انتقال "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يرئسها السيد غوكوني عويدي من موقع التحالف مع ليبيا الى موقع التصادم معها ومطالبتها بسحب قواتها من شمال التشاد. وتحدثت مصادر تشادية عن تطورات عنفية رافقت هذا الانتقال.

● في الجزائر وجه اول من امس السيد حميد سعيد "وزير التربية" في "حكومة" عويدي نداء ملحا الى "كل الرؤساء الافارقة وكل المحبين للسلام والعدل من اجل ان يمارسوا الضغوط الضرورية على ارهاب الدولة الليبي لوقف الابادة المنظمة في شمال التشاد والممارسات البربرية التي تتعرض لها الجالية التشادية في ليبيا". وندد بمحاولات ليبيا "تجميع منشقين عن حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية يفتقرون الى اية صفة تمثيلية من اجل التوصل الى صيغة تعطي وجود قواتها في شمال التشاد صفة شرعية".

وكشف ان عويدي كلفه في ٧ تشرين الاول التوجه الى فرنسا والجزائر وبنين والكونغو لتأكيد استعداده "لبدء مفاوضات مع (الرئيس) حسين حبري" من اجل تحقيق مصالحة بين التشاديين. واشار الى ان عويدي موجود حاليا في مستشفى في طرابلس وانه لم يصب بـ"جروح خطرة".

● في باريس قال مدير مكتب عويدي السيد كيلان احمد ان حياة عويدي "لم تعد في خطر" لكنه لا يزال في المستشفى وان العقيد معمر القذافي "هو المسؤول الوحيد عن اي تطور سلبي يطرأ على حاله الصحية". واضاف: "يعود الآن الى الاسرة الدولية ان تمارس الضغوط الضرورية من اجل ان يستعيد حريته".

واكد ان ٥٠ شخصية من "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" معتقلة في سجن في حي احدبا في طرابلس. و"اذا كان لم يصدر حتى الآن (عن طرابلس) اي تعليق، فان على القذافي وعليه وحده ان يورد التبريرات للمقتلة التي نظمها وللاعتقالات العشوائية".

من جهة اخرى افاد مصدر مطلع في باريس ان عويدي قتل بيده اثنين من العسكريين الليبيين حاولا الخميس الماضي خطفه في طرابلس قبل ان يصاب بجروح خطرة في الجانب الايمن من بطنه وهو لا يزال في حال الغيبوبة. وروى ان عويدي، الذي كان في الاقامة الجبرية في طرابلس، رفض مغادرة مقره الا بعدما اكد له العسكريون الليبيون انه سيلتقي القذافي، فركب سيارة مع عدد من العسكريين الليبيين واثنين من حراسه. لكنه اكتشف فجأة ان السيارة لا تتجه نحو مقر الزعيم الليبي فرد بعنف وحصل تبادل للنار، واستطاع قبل ان ينهار اطلاق النار من مسدسه وقتل اثنين من العسكريين الليبيين، في حين قتل احد حارسيه وجرح الآخر. وذكر ان عويدي اصيب بنزف ونقل في حال الاغماء الى مستشفى قرب طرابلس حيث ادخل غرفة العناية الفائقة.

● في نجامينا نددت الحكومة التشادية بـ"الابادة المنظمة التي تقوم بها ليبيا ضد السكان المدنيين" في شمال التشاد. وتحدثت عن "مجازر جماعية وتهجير"، مشيرة الى ان افراد الجالية التشادية في ليبيا يتعرضون لملاحقات وعمليات تعذيب. وحضت الاسرة الدولية على مساعدة السلطات التشادية في سعيها الى استعادة سيادتها على كل اراضيها.

(وصف)

بورقيبة جدد ثقته بالحكومة

تونس - ا ش ا - جدد امس الرئيس الحبيب بورقيبة ثقته بجميع اعضاء الحكومة التونسية برئاسة السيد رشيد صفر طبقا للتقاليد التي تقضي بأن يعيد رئيس الجمهورية النظر في تشكيل الحكومة عقب كل انتخابات نيابية جديدة.

وقال صفر بعد اجتماعه امس مع بورقيبة ان الرئيس التونسي قرر تعيين السيد الطيب السحباني مندوب تونس الدائم لدى الجامعة العربية وزيرا للدولة في وزارة الخارجية خلفا للسيد محمود المستيري الذي عين في تشرين الاول الماضي ممثلا لتونس لدى الامم المتحدة.

في محاولة للحد من مقاطعة السود

سلطات جنوب افريقيا اغلقت ٤٣ مدرسة في بورت اليزابيت

اغلقت امس سلطات جنوب افريقيا ٤٣ مدرسة للسود في منطقة بورت اليزابيت الساحلية الجنوبية في محاولة لوضع حد للمقاطعة المتصاعدة للمدارس التي يقوم بها السود احتجاجا على نظام التمييز العنصري في البلاد.

وصرح السيد سام دوبير نائب وزير تعليم السود ان المدارس ستبقى مغلقة الى ان "يبدي السود رغبتهم في العودة الى المدارس لتحصيل العلم". وقال ان مساعيه فشلت في اعادة التلامذة الى مدارسهم، واضاف: "انني اسف لرفض السود العودة الى

وكان المسؤولون التربويون في بورت اليزابيت اجروا اتصالات عدة مع رجال الدين واولياء التلامذة لحل المشكلة، لكنها لم تؤد الى نتيجة. ورفضوا الافصاح عن عدد التلامذة السود الذين سيتضررون بسبب اغلاق المدارس، صفوفهم (...) ان المدارس والمعلمين لن يعاودوا نشاطهم الا عندما يكون للتربية معنى".

علما ان مصادر صحافية في المدينة قدرته بنحو ٤٠ الفا. ويشار الى ان السلطات اغلقت في الاشهر الاربعة الاخيرة ٤٠ مدرسة اخرى في منطقة جوهانسبورغ وبعض المناطق الريفية التي تبعد ١٦٠ كيلومترا عن بورت اليزابيت.

ويذكر ان مؤتمر طلاب جنوب افريقيا هو الذي ينظم حملة مقاطعة المدارس احتجاجا على التمييز العنصري وعلى مستوى التعليم المتدني للسود وعلى تصاعد اللجوء الى العقوبات الجسدية ضد التلامذة البالغ عددهم نحو ١,٧ مليون يتبعون لسبعة الاف مدرسة حكومية تقع خارج مستوطنات التمييز العنصري.

● في لندن شدد اول من امس وزير التجارة البريطاني القيود على استيراد قطع النقد الذهبية (كروغراند) من جنوب افريقيا تطبيقا لقرار مجلس وزراء المجموعة الاوروبية الذي نشر في جريدتها الرسمية في ٣١ تشرين الاول الماضي. لكنه اوضح ان هذه التدابير لا تشمل القطع النقدية المسكوكة قبل عام ١٩٦١ او المرسلة قبل ٣١ تشرين الاول الماضي بناء على قيود انجزت قبل هذا التاريخ.

(ي ب، و ص ف)

بكين اشترت معدات بـ ٥٥٠ مليون دولار

٣ قطع أميركية في ميناء صيني في أول زيارة منذ ١٩٤٩

الاميرال ما كزين تخون قائد اسطول بحر الشمال في الصين - الى اليسار - والاميرال جيمس ليونز. (رويتر تيليفوتو)

رست امس ثلاث قطع حربية اميركية في ميناء كينغداو في شمال شرق الصين في اول زيارة من نوعها لهذا البلد منذ عام ١٩٤٩.

واطلقت القطع الثلاث ٢١ طلقة من مدافعها تحية فيما كانت تدخل الميناء وقد اصطف بحارتها عليها.

والقطع الثلاث هي حاملة الصواريخ الموجهة "يو.اس.اس ريفز" والمدمرة "يو.اس.اس اولدندورف" والفرقاطة حاملة الصواريخ "يو.اس.اس. انتز".

ورست قبالة القطع الاميركية التي يقودها الاميرال جيمس ليونز قائد الاسطول الاميركي في المحيط الهادىء مدمرتان وغواصة صينية.

وتأخر احتفال رسمي في المناسبة ساعة كاملة بعدما احتج الصينيون على عدم رفع القطع الاميركية رايات الزينة الملونة على غرار القطع الصينية.

ووصف مسؤولون صينيون الزيارة بأنها رمزية وهي تعكس تحسن العلاقات بين البلدين. وقال الاميرال ليونز ان طائرات سوفياتية تشن هجمات وهمية على الاسكا والشواطىء الصينية.

واوضح ان البحرية الاميركية ترد على هذه الهجمات معتمدة استراتيجية جديدة تهدف الى "ردع الاعمال العدوانية للاتحاد السوفياتي".

● في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع ان الصين وقعت اتفاقا لشراء ما قيمته ٥٥٠ مليون دولار من معدات الرادار ومعدات الكترونية اخرى متطورة للطائرات المقاتلة الصينية الصنع من طراز "ف - ٨".

وهذه اكبر صفقة تبرمها الصين لشراء معدات عسكرية من الولايات المتحدة منذ تولي الشيوعيين السلطة عام ١٩٤٩.

وقالت وزارة الدفاع ان العرض الاميركي، الذي يعتبر مبادرة اخرى لتحسن العلاقات العسكرية بين بكين وواشنطن. قبلته الصين الخميس الماضي بعد زيارة قام بها السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي لبكين.

(ي ب، رويتر)

رومانيا اتهمت رئيس "يونيدو" بنشاطات تجسسية

اتهمت اول من امس رومانيا اعلى موظف لديها في مؤسسات الامم المتحدة السيد ليفتو بوتا بالتجسس، وذلك للمرة الاولى منذ ارغامه على البقاء في البلاد قبل نحو سنة.

ويتولى بوتا رئاسة منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" التي تتخذ جنيف مقرا لها. وكانت السلطات الرومانية منعته من العودة الى مقر عمله في كانون الاول الماضي وارسلت الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار كتاب استقالته. ومنذ انكشاف القضية يحاول ديكويار مع المسؤولين الرومان اعادة بوتا الى عمله او اقله اعادته الى نيويورك بحيث يتاح له تأكيد استقالته بنفسه دونما ضغط.

ويشار الى ان سفير رومانيا لدى الامم المتحدة السيد تيودور مارينشو قال في كلمته اول من امس امام الجمعية العمومية ان بوتا خرق قوانين بلاده "واستسلم ايضا لعدد من النشاطات التجسسية" اثناء رئاسته للـ"يونيدو".

ورأت اوساط رسمية في الامم المتحدة ان رومانيا اتهمت بوتا بالتجسس لقطع الطريق على حملة نقابة موظفي الامم المتحدة التي تطالب بعودة رئيس "يونيدو" والتي ادرجت القضية على جدول اعمال اول اجتماع للجنة الاولى (لنزع السلاح) في الجمعية العمومية.

(و ص ف)

المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية:

تقدم سوفياتي في التحديث العسكري وتراجع اميركي في التعزيز الدفاعي

لندن - رويتر - رأى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الاتحاد السوفياتي يمضي قدما في برنامج تحديث عسكري واسع النطاق، في حين يتراجع تعزيز الدفاع الاميركي.

وفي المسح السنوي للتوازن العسكري لسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ قال المعهد ان عدم توصل القوتين العظميين الى اتفاقات للحد من الاسلحة في قمة ريكيافيك التي عقدت الشهر الماضي اضفى اهمية جديدة على برامجهما العسكرية الحالية. واضاف أنه في حين يواصل الاتحاد السوفياتي برامج الابحاث العسكرية والانتاج العسكري، وهو ما يؤدي الى تحسن مطرد في النوعية، تواجه الولايات المتحدة ضرورة اجراء خفوضات كبيرة في موازنة الدفاع.

وعلى رغم ان قمة ريكيافيك اخفقت بسبب خلافات على مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يتبناها الرئيس رونالد ريغان، فان المعهد اشار الى انه من المعتقد ان الابحاث السوفياتية في الدفاعات الفضائية وتطويرها تباري في مستواها الجهود الاميركية. وقد طور الجانبان ترسانتيهما من الاسلحة النووية العام الماضي، مما ادى الى زيادة طفيفة في العدد الكلي للرؤوس الحربية الاستراتيجية وزيادة ملموسة في دقتها وامكان الاعتماد عليها وقدرة القوات الضاربة على البقاء وظلت هذه الامكانات متوازنة تقريبا بين الجانبين.

وفي مجال الاسلحة التقليدية اظهرت الدراسة ان دول حلف فرصوفيا لا تزال تعمل على تضييق الهوة التكنولوجية بينها وبين الغرب في الوقت الذي تحافظ على تفوقها في الاعداد والمعدات.

واعتبرت الدراسة ان كسادا اقتصاديا في الشرق الاوسط مع نمو سكاني كبير وحركة تمدن يمكن ان تكون له "عواقب اقتصادية غير متوقعة ونتائج خطيرة بالنسبة الى الامن الاقليمي خصوصا في الخليج". وذكرت ان توقيع اسرائيل مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة في شأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي ستتيح لقطاعات رئيسية من صناعة الدفاع الاسرائيلية ان تكون على صلة بالتطورات المهمة في التكنولوجيا العسكرية الحديثة.

وبالنسبة الى حرب الخليج لم تتكهن الدراسة بأي تغيير واضح في التوازن بين التفوق العددي الايراني من ناحية والتفوق العراقي من حيث المعدات من ناحية اخرى. وقد اغتنم الاكراد المقيمون في العراق فرصة الحرب لتعزيز موقفهم.

وقال المعهد ان الثوار الافغان تعرضوا لخسائر فادحة في الارواح في معارك عنيفة مع القوات الحكومية والسوفياتية وانهم لا يزالون يجدون صعوبة في الحصول على اسلحة. لكنه استطرد أن "الحكومة وحليفتها موسكو لم تكسبا الحرب بعد. كما ان الثوار لم يخسروها ايضا".

وفي جنوب القارة الافريقية جاء في الدراسة ان حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية الحقت خسائر فادحة وهزائم كبيرة بالحكومة ويبدو انها تمسك بزمام المبادرة. وتنطوي تهديدات جنوب افريقيا بالقيام بعمل ضد الدول المساندة للمؤتمر الوطني الافريقي على مخاطر التصعيد.

وفي اميركا الوسطى لم يحقق الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة نجاحا يذكر امام حكومة نيكاراغوا. وهناك جمود مماثل في الوضع في السالفادور.

اكتشاف مخبأ اسلحة لثوار "الباسك" في فرنسا

اعلن امس الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون الامن السيد روبير باندرو ان الشرطة صادرت ثلاثة قواذف للصواريخ واسلحة اخرى واعتقلت تسعة اشخاص بعدما دهمت مصنعا يديره لاجئون من "الباسك".

واوضح الوزير ان الشرطة اكتشفت مخبأ الاسلحة التي يبلغ ثمنها نحو مليون فرنك فرنسي (نحو ١٥٠ الف دولار) في مصنع للمفروشات يقع في بلدة هنداي القريبة من الحدود الاسبانية. وقال: "ان هذا يثبت ان "ايتا" (منظمة ثوار الباسك) تستعد لشن عمليات ارهابية جديدة".

(ي ب)

ريغان وكأس التعايش

عبثا حاول الرئيس رونالد ريغان ابعاد الكأس عن شفتيه. وضع رصيده الشخصي في الميزان. قطع ٤٠ الف كيلومتر في شهرين. القى خطبا حذر فيها من عودة الذين جعلوا اميركا ضعيفة. تحدث عن المبادرة والشجاعة والنجاح والمستقبل. اطلق ابتسامته وفتح يديه. كل ذلك لم يكف لجعل كل انصاره يؤيدون مرشحي حزبه. وكل الاحتفالات والمهرجانات والاعلانات والاسهم النارية لم تؤد الى اثارة حماسة الاكثرية فلم تتخط نسبة المقترعين عتبة الـ٣٨ في المئة. ومع ظهور نتائج الانتخابات يعود الديموقراطيون الى السيطرة على مجلس الشيوخ التي افتقدوها مع وصول الرئيس الحالي الى البيت الابيض قبل ٦ سنوات.

وهكذا يجد الرئيس ريغان نفسه امام تجربة "تعايش" مع اكثرية ديموقراطية في مجلسي النواب والشيوخ. وهو يستطيع ان يقول ان سيد الاليزيه يتجرع هو ايضا مرارات "التعايش" مع سيد قصر ماتينيون ملك بلدية باريس. لكن وصفات الرئيس فرنسوا ميتران قد لا تساعد الرئيس الاميركي بسبب اختلاف النظامين وحدود صلاحيات كل من الرئيسين وعملية صنع القرار في واشنطن وباريس.

يستطيع الرئيس ريغان ان يذكر بان الحزب الحاكم يتراجع تقليديا في منتصف الولاية الثانية للرئيس. ويستطيع ان يذكر بما حصل للحزب عام ١٩٥٨ في عهد دوايت ايزنهاور. وهو قادر على القول انه نجح في الحد من الخسائر وان يجد بعض العزاء في نتائج انتخابات حكام الولايات.

خصوم الرئيس الاميركي سارعوا الى اعلان "نهاية عهد ريغان". كأنهم ارادوا التشكيك في استطلاعات الرأي التي لا تزال تؤكد انه الاكثر شعبية. واذا كان واضحا ان ريغان مني بانتكاسة فان من الخطأ الجزم باتجاه اكثرية الناخبين في سباق الرئاسة بعد سنتين. فانتخابات مجلسي النواب والشيوخ وحكام الولايات تتأثر الى حد كبير بالعوامل والمواضيع المحلية وشبكة العلاقات الشخصية في الدائرة او الولاية. وهي تتأثر احيانا بتحالفات لا يمكن قراءتها فقط في ضوء التنافس بين الحزبين.

نتائج الانتخابات لا تعني في الضرورة مواجهة فورية وعلنية بين البيت الابيض ومجلسي الكونغرس. وزعماء الحزب الديموقراطي سارعوا الى ابداء رغبتهم في التعاون. لكن الاكيد ان الرئيس ريغان سيكون اقل حرية في السنتين المقبلتين منه سابقا خصوصا في المواضيع المثيرة للجدل في سياستيه الخارجية والداخلية. فالتعايش سيفرض عليه التراجع قليلا في اتجاه الوسط والبحث دائما عن تسوية علما ان سيطرة الديموقراطيين على مجلس الشيوخ ضيقت امامه هامش المناورة. غير ان الرئيس الاميركي يستطيع الافادة في بعض المواضيع من "المتشددين" الديموقراطيين في الولايات الجنوبية هذا عدا امتلاكه سلاح "الفيتو". والواضح ان الرئيس ريغان سيجد صعوبة في الاستمرار في اندفاعه في سياسته الحالية في ما يتعلق بـ"حرب النجوم" ودعم ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا والعقوبات الخجولة ضد جنوب افريقيا. فالكونغرس الجديد قد يتدخل في موضوع الارصدة لـ"مبادرة الدفاع الاستراتيجي" خصوصا ان الكونغرس السابق خطا في هذا الاتجاه بفعل الاكثرية الديموقراطية في مجلس النواب وحده. وربما اثر ذلك على موقع ريغان في سباق الانفراج مع غورباتشيوف.

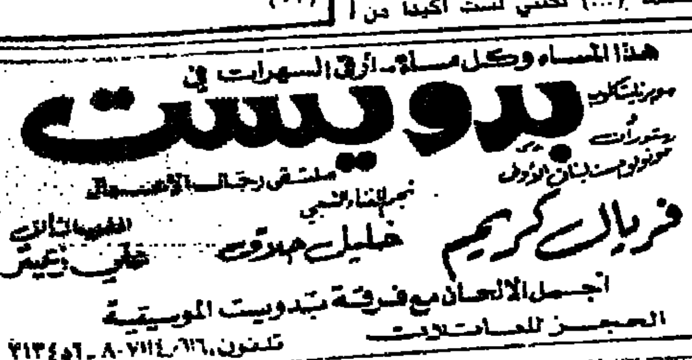
والواضح ايضا ان ليس للعرب ما يأملون فيه من نتائج هذه الانتخابات ذلك ان الالتزام الاميركي لدعم اسرائيل وضمان تفوقها تحول بندا ثابتا في سياسات الادارات الاميركية الديموقراطية والجمهورية على السواء. لا بل ان السنوات الاخيرة شهدت تسابقا بين مرشحي الحزبين على المزايدة في موضوع دعم اسرائيل واغداق المساعدات والهبات عليها.

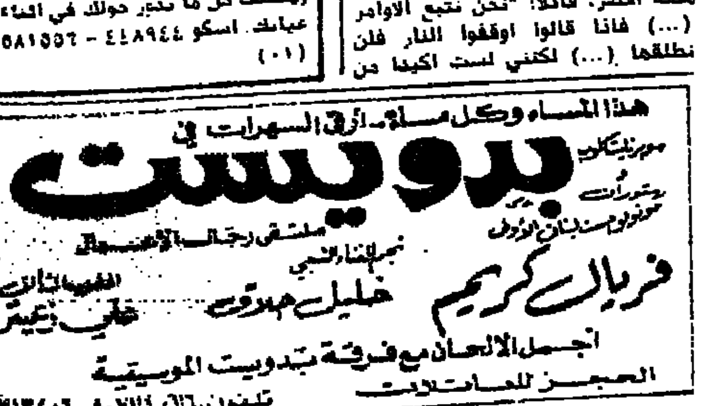
يبقى ان الانتخابات الاخيرة جددت الحديث في الولايات المتحدة عن "اسطورة آل كينيدي". فبعد ٤٠ عاما على انتخاب الرئيس الراحل جون كينيدي نائبا في ماساتشوستس انتخب جو كينيدي (٣٣ عاما) نجل شقيقه روبرت نائبا عن الدائرة نفسها. ويقول الاميركيون انه افاد من رصيد العائلة وبراعات نجومها وابتسامتها الشهيرة.

غسان شربل

قادة عسكريون ابدوا تحفظات

الفيليبين: اجماع على هدنة





رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية فيديل راموس يحمل صورة في اعلاها الرئيسة كوراسون اكينو وتحتها هو ووزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي تأكيدا على تسلسل قيادة القوات المسلحة، لدى القائه كلمة امس في "نادي المرأة" في مانيلا. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - اب - ابدى امس القادة العسكريون في الفيليبين تحفظات عن عرض الثوار الشيوعيين وقف النار مئة يوم، في حين صرح ناطق باسم الحكومة ان ثمة اجماعا على فترة الهدنة.

وقال السيد تيودور بنينو الناطق باسم الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو للصحافيين عقب الجلسة العادية لمجلس الوزراء والتي حضرها وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي الذي اثارت انتقاداته لسياسات اكينو تخوفا من ازمة حكومية، ان المجلس لم يناقش العرض الشيوعي لكن ممثلي الحكومة في المفاوضات مع الثوار سيبلغون الى هؤلاء خلال اجتماعهم بعد الظهر الموقف الرسمي. واضاف: "ثمة اجماع على فترة هدنة قصيرة". ويشار الى ان مفاوضي "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي تضم تحالف الاحزاب اليسارية السرية في الفيليبين ومن بينها الحزب الشيوعي وجناحه العسكري "جيش الشعب الجديد" عرضا السبت الماضي وقف النار مئة يوم من ١٠ كانون الاول الى اذار ١٩٨٧ مع امكان تمديده وفقا لرغبة الجانبين. واثار هذا العرض شكوك المسؤولين العسكريين الذين رأوا ان الثوار ربما استفادوا من الهدنة لجمع قواهم وشن هجمات جديدة.

وقال امس الجنرال انطونيو سوتيلو قائد سلاح الجو الفيليبيني انه يفضل هدنة اقصر لمنع نحو ٢٣ الف مقاتل في "جيش الشعب الجديد" من اغتنام الفرصة لاعادة بناء قواتهم. واوضح خلال احتفال عسكري ادى خلاله اليمين ١٥ قائدا جديدا للالوية الجوية انه "بقدر ما تكون الهدنة اطول يستعدون (الثوار) اكثر". لكنه اكد وزميله قائد سلاح البحرية الكومودور تاغومباي خارتينارو انهما سيلتزمان اوامر الرئيسة اذا قبلت اقتراح الشيوعيين.

اما قائد الاسلحة البرية الجنرال رودولفو كانييزو فرفض اعلان تفضيله هدنة اقصر، قائلا: "نحن نتبع الاوامر (...) فاذا قالوا اوقفوا النار فلن نطلقها (...) لكنني لست اكيدا من الجهة الاخرى". وسئل هل يفضل شخصيا وقف النار فاجاب. "اذا لم يطلقوا النار فليس لدي ما يضطرني الى دفن جنودي. لكنهم مستمرون في ذلك".

وكانت المفاوضات السلمية بين الحكومة والثوار الشيوعيين والرامية الى وقف النزاع المستمر منذ ١٧ عاما بدأت في آب الماضي وتوقفت في نهاية ايلول اثر اعتقال جهاز الاستخبارات الفيليبيني قائد الحزب الشيوعي المحظور في مانيلا.

كراتشي: ٥٣ قتيلا في الصدامات الاتنية

كراتشي - رويتر - تحدت امس حشود غاضبة في كراتشي قرار منع التجول وكشف افرادها عن صدورهم في تحد للجنود مع تدفق قوات جديدة على المدينة وارتفاع عدد القتلى من جراء حوادث الشغب العرقية في باكستان الى ٥٣ شخصا.

ووصلت التعزيزات الى كراتشي مع احتدام غضب الالاف من السكان لقتل الجنود اما شابة وقيامهم بتظاهرات في الشوارع

وكان احد الجنود قد اطلق النار اول من امس على المرأة (٣٠ عاما)، امام منزلها عندما خرجت منه خلال منع التجول لاحضار ابنتها التي كانت تلعب في الخارج

وافادت مصادر في الشرطة انها قبضت على الف شخص في كراتشي وحيدر اباد منذ الجمعة وانها تفتش المنازل بحثا عن اسلحة مهربة من افغانستان عبر الاقليم الحدودي